



الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية

منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية

بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

تحت إشراف:

الدكتور سعيد حواية الله أحمد

الدكتور محمد مجاب

إعداد الطالب: عبد سعيد

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٢

العام الجامعي

٢٠٠٧ – ٢٠٠٨

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

(الحشر: ١٨)

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الاسم : عبد سعيد

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٢

موضوع البحث : منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية

بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى (دراسة وصفية تحليلية
تقويمية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور محمد مجاب

الدكتور سعيد حواية الله احمد

رقم التوظيف: ١٥٠٣٢١٦٣٥

أستاذ مساعد للمنهج وطرق التدريس

يعتمد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

بحث علمي فى صيغته النهائية بعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة

إعداد الطالب : عبد سعيد
رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٢ :
الدرجة العلمية : ماجستير
موضوع البحث : منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية
بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى (دراسة وصفية تحليلية
تقويمية)

فيناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة البحث العلمي المذكور أعلاه والذي تمت
مناقشته بتاريخ ١٨ يونيو ٢٠٠٨ وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قررت اللجنة
قبوله فى صيغته النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه، وبالله التوفيق.

أعضاء لجنة المناقشة

- الدكتور توركيس لوبيس (مناقشا) :
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠
- الدكتور شهداء صالح نور (رئيسا مناقشا) :
رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠
- الدكتور سعيد حواية الله احمد (مشرفا ومناقشا) :
رقم التوظيف:
- الدكتور محمد مجاب (مشرفا ومناقشا) :
رقم التوظيف: ١٥٠٣٢١٦٣٥

يعتمد

مدير برنامج الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

تصريح

أنا الموقع أدناه:
الإسم الكامل : عبد سعيد
رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٢
العنوان : غاجي، تيغا وانو، غراييفان، جاوا الوسطى،

أصرح بأن هذا البحث المكمل لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع:
منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)
كتبته بنفسه وليس مقتبسا من تأليف غيري.
فإذا ادعى أحد مستقبلا بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلا نلقى المسؤولية على المشرفين أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والباحث هو يتحمل المسؤولية.
حرر هذا التصريح بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٧ يونيو ٢٠٠٨

عبد سعيد

رقم التسجيل: S2 - ٠٦٩٣٠٠٠٢

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية لنيل درجة الماجستير، فيسرني أن أقدم جزيل شكري و عرفاني إلى من قد ساعدني في كتابة هذه الرسالة وتكميل الدراسة للمرحلة الماجستير، وهم:

- وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا التي قد منحت المنحة الدراسية
- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايفو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- سماحة الدكتور الحاج عمر نمران الماجستير، مدير كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- سماحة الدكتور الحاج تركيس لوييس الماجستير، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- سماحة الدكتور سعيد حواية الله أحمد، المشرف الأول
- سماحة الدكتور محمد مجاب، المشرف الثاني
- جميع أساتذة في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- ستي معاونة وفائز عبد الرحمن وسائر عائلتي
- فيصل جمال الدين، عبد الوحيد منيف، رمضان، نور حسن، علي عثمان، أحمد كرسونو بشير، شريف الدين، سائر المعلمين والمعلمات والتلاميذ والتلميذات بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية مينور مرنجين دماك جاوا الوسطى
- أصدقائي، الطلاب والطالبات بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ببرنامج الدراسات العليا.

جزاكم الله احسن الجزاء!

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي وأمي

كل من بذل جهده في نشر اللغة العربية



مستخلص البحث باللغة العربية

عبد سعيد، ٢٠٠٨. منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى (دراسة وصفية تحليلية تقويمية). رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور سعيد حواية الله أحمد، المشرف الثاني: الدكتور محمد مجاب.

الكلمات المفتاحية: تحليل، تقويم، المنهج، اللغة العربية، احتياجات

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة رحمينة المتوسطة الإسلامية مع احتياجات الطلاب. فروض هذه الدراسة هي منهج اللغة العربية بهذه المدرسة لم يتسق مع بعض احتياجات الطلاب الدينية، الاتصالية والأكاديمية.

المنهج الوصفي التقويمي مستخدم في هذه الدراسة. مصادر بيانات هذه الدراسة هي الوثائق، مائة ثمانية وأربعون طالبا وطالبة بهذه المدرسة، ثلاثة معلمي اللغة العربية، ورئيس المدرسة ونائبه، ومعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي التوثيق، الاستبانة، ودليل الملاحظة، ودليل المقابلة. اجمع الباحث وثائق المنهج المدرسي، الخطط الدراسية خطة التدريس، قائمة المواد والمعلمين مصادر التعليم والاختبارات. وجهت الاستبانة إلى الطلاب لجمع البيانات عن احتياجاتهم ومواقفهم نحو الموضوعات المخططة. وجهت الاستبانة إلى معلمي اللغة العربية لمعرفة آرائهم عن اتساق المنهج مع الاحتياجات. لاحظ الباحث عملية تعليم اللغة العربية الجارية في الفصول والمفردات والعبارات الجاوية والإندونيسية استعملها الطلبة في الاتصال اليومية طبيعيا في محيط المدرسة. المقابلة مع رئيس المدرسة ونائبه لمعرفة أهداف تعليم اللغة العربية والإمكانيات والمعوقات. المقابلة مع معلمي اللغة العربية لمعرفة الأهداف، الطرائق، والإمكانيات والمشكلات لتعليم اللغة العربية بهذه المدرسة. والمقابلة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية لمعرفة المهارات اللغوية العربية المحتاجة لمتابعة الدراسة بها.

قام الباحث بتحليل المنهج الكامن أو الوثائق المكتوبة، كما قام بتحليل المنهج الوظيفي: مواد الدراسة علمها المعلم في الفصول، المصادر، الطرائق، الوسائل والإختبارات المستخدمة فعلا. وقام بتقويم المنهج باستخدام المعايير التي تشمل على واحد وعشرين بنداً.

من أهم نتائج هذه الدراسة هي (١) منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية لم يتسق مع بعض حاجات الطلاب الدينية من حيث طرائق التعليم والإختبارات للتقويم. (٢) منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية لم يتسق مع بعض حاجات الطلاب الاتصالية من حيث المحتوى، الطرائق، والوسائل التعليمية، والإختبارات المستخدمة. (٣) منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية لم يتسق مع بعض حاجات الطلاب الأكاديمية من حيث المحتوى، الطرائق، الوسائل، والإختبارات.

خلاصة هذه الدراسة أن المدرسين يلعبون دوراً مهماً في تنفيذ منهج اللغة العربية بهذه المدرسة. وثائق المنهج الجيدة، الخطط الدراسية الواضحة، والوسائل التعليمية المتوفرة لاتعنى بالضرورة اتساق منهج اللغة العربية بهذه المدرسة مع احتياجات الطلاب.

بناء على نتائج الدراسات قدم الباحث التوصيات إلى واضعي المنهج، معلمي اللغة العربية، ورئيس المدرسة. منها (١) الاهتمام بحاجات الطلاب (٢) انشاء الأنشطة اللغوية التي تشبع حاجات الطلاب (٢) تعلم المفردات الشائعة (٣) القدوة في استخدام اللغة العربية (٤) التدريب والتمرين لاستفادة الوسائل التعليمية المتوفرة (٥) استخدام الإختبارات التي تقيس المهارات اللغوية الأربع (٦) توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعليم المحتاجة لتعليم اللغة العربية.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Abdun Said, 2008. Arabic Curriculum in Madrasah Tsanawiyah (Islamic Junior High School) Rohmaniyyah Menur, Mranggen, Demak, Central Java (Analysis and evaluation). Thesis, Postgraduate Program of UIN (State Islamic University) Malang. The first supervisor is Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed, MA. The second supervisor is H. M. Mujab, Ph.D., MA.

Keywords: Analysis, evaluation, curriculum, Arabic Language, needs

This study was purposed to evaluate accordance of Arabic curriculum in MTs Rohmaniyyah with students' needs. Hypothesis of this study was Arabic curriculum in this school has not suited with any students' needs: religious needs, communication needs and academic needs.

Descriptive analysis evaluative method was used in this study. The data sources of this study were documents, one hundred and forty eight students, three Arabic teachers, the head master of this school, vice head master and one Arabic teacher of Islamic Senior High School.

This research applied some instruments to collect data such as documentary, questionnaires, observation guide, and interviews guide. The researcher collected school curriculum documents, syllabus, lesson plan, schedule of subject matters and teachers, learning sources and tests. Questionnaire was prepared to collect information from students about their needs and their attitude toward lesson themes. It was also used to know teacher assessment toward curriculum accordance with students' need. Researcher observed teaching Arabic process in the classrooms and vocabularies in Javaness and Indonesian used by students in their real communication in the school. He interviewed head master to know purpose, facilities, and problems of Arabic teaching in this school. He interviewed Arabic teachers of this school to know the purpose, methods, facilities, and problems of Arabic teaching. Arabic teacher of MA (Islamic Senior High School) were interviewed to know the language skills needed to study in that school.

Researcher analyzed inert curriculum or written documents, as well as, analyzed functional curriculum: subjects matter taught in classes, sources, methods, aids and tests actually used. He evaluated curriculum using twenty-one points of criterion.

This study found that (1) Arabic curriculum in this school has not matched with any students' religious needs, especially in methods and tests for evaluation. (2) Arabic curriculum in this school has not matched any students' communicative needs, especially in contents, methods, teaching aids, and tests. (3) Arabic curriculum in this school has not matched any students' academic needs, especially in contents, methods, teaching aids and tests.

This study concluded that teachers of this school have important role in application Arabic curriculum. A good designed curriculum, a brief syllabus, and available aid in this school do not make curriculum automatically match with students' need.

Based on the findings, researcher recommended curriculum developers, Arabic teachers and head master. The recommendations are (1) attention on students' needs; (2) providing language activities that meet students' needs; (3) a good example in using Arabic; (4) drilling and training to use available teaching aids; (5) usage of tests that measure four language skills; and (6) providing teaching aids and sources that are needed in Arabic teaching.

المستخلص باللغة الإندونيسية

Abdun Said, 2008. Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Rohmaniyyah Menur, Mranggen, Demak, Jawa Tengah (Analisis dan Evaluasi). Pembimbing Pertama: Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmad. Pembimbing Kedua: H. M. Mujab, MA, Ph.D.

Kata Kunci: Analisis, evaluasi, kurikulum, Bahasa Arab, kebutuhan.

Tujuan penelitian ini adalah mengetahui kesesuaian kurikulum Bahasa Arab di sekolah ini dengan kebutuhan siswa. Hipotesis penelitian ini adalah kurikulum bahasa Arab di sekolah ini belum memenuhi kebutuhan-kebutuhan siswanya: kebutuhan keagamaan, kebutuhan komunikasi dan kebutuhan akademik.

Metode deskriptif-analitik-evaluatif digunakan dalam penelitian ini. Sumber data penelitian ini adalah dokumen-dokumen, seratus empat puluh siswa, tiga guru bahasa Arab sekolah ini, kepala MTs ini, wakil kepala dan satu guru bahasa Arab Madrasah Aliyah. Instrumen penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah dokumentasi, angket, panduan pengamatan, dan panduan wawancara. Dokumentasi digunakan untuk mengumpulkan dokumen tertulis kurikulum tingkat sekolah, silabus, rencana pelaksanaan pembelajaran, jadwal pelajaran dan guru dan test-test. Angket siswa ditujukan untuk memperoleh data tentang kebutuhan siswa dan pendapatnya tentang tema-tema yang ditawarkan. Angket yang ditujukan kepada guru dimaksudkan untuk mengetahui pendapat mereka tentang kesesuaian kurikulum bahasa Arab dengan kebutuhan siswa. Peneliti melakukan pengamatan terhadap proses pembelajaran bahasa Arab yang berjalan di kelas dan kosakata serta ungkapan dalam bahasa Jawa dan Indonesia yang memang digunakan siswa dalam komunikasi sehari-hari dalam lingkungan sekolah. Wawancara dengan kepala dan wakil kepala untuk mengetahui tentang tujuan, sarana dan kendala pembelajaran bahasa Arab. Wawancara dengan guru MTs dilakukan untuk mengetahui tujuan, metode, sarana dan permasalahan dalam pembelajaran bahasa Arab. Wawancara dengan guru Madrasah Aliyah untuk mengetahui kemampuan bahasa Arab yang diperlukan untuk mengikuti pelajaran di sekolah tersebut.

Peneliti melakukan analisis terhadap kurikulum tertulis dan kurikulum fungsional. Kurikulum fungsional meliputi materi yang diajarkan di kelas, sumber belajar, metode, media dan test yang benar-benar digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab. Peneliti menilai kurikulum dengan kriteri-kriteria tertentu yang terdiri dari dua puluh satu kriteria.

Temuan penelitian ini adalah (1) kurikulum Bahasa Arab di sekolah ini belum sesuai dengan sebagian kebutuhan siswa; terutama dalam metode pengajaran dan test yang digunakan. (2) kurikulum Bahasa Arab di sekolah ini belum sesuai dengan sebagian kebutuhan komunikasi terutama dalam isi, metode pengajaran, media pengajaran dan ujian yang digunakan. (3) Kurikulum bahasa Arab di sekolah ini belum sesuai dengan sebagian kebutuhan akademik terutama dalam isi, metode pengajaran, media pembelajaran dan ujian.

Kesimpulan penelitian ini adalah guru bahasa Arab di MTs Rohmaniyyah mempunyai peran penting dalam melaksanakan kurikulum. Dokumen kurikulum yang baik, silabus yang jelas, media pembelajaran yang tersedia bukan jaminan kesesuaian kurikulum bahasa Arab di sekolah ini dengan kebutuhan siswanya.

Berdasarkan temuan penelitian tersebut, peneliti mengajukan beberapa saran kepada penyusun kurikulum, guru bahasa Arab dan kepala sekolah. Saran tersebut antara lain (1) perlunya perhatian terhadap kebutuhan siswa, (2) penciptaan kegiatan kebahasaan yang memenuhi kebutuhan siswa (3) perlunya teladan dalam penggunaan bahasa Arab, (4) latihan untuk menggunakan media pembelajaran yang tersedia, (5) penggunaan test yang mengukur ketrampilan berbahasa dan (6) penyediaan media dan sumber belajar yang diperlukan dalam pembelajaran bahasa Arab.

الفهرس

أ.....	موضوع البحث
ب.....	الاستهلال
ج.....	تقرير المشرفين
د.....	موافقة لجنة المناقشة على صيغة البحث النهائي
ه.....	تصريح
و.....	شكر وعرفان
ز.....	الإهداء
ح.....	مستخلص البحث بالعربية
ي.....	مستخلص البحث بالإنجليزية
ك.....	مستخلص البحث بالإندونيسية
ل.....	الفهرس
س.....	فهرس الجداول
ص.....	فهرس الملاحق

الفصل الأول: أساسيات البحث

١.....	المقدمة
٤.....	مشكلة البحث
٤.....	أسئلة البحث
٥.....	أهداف البحث
٥.....	أهمية البحث
٥.....	حدود البحث
٦.....	فروض البحث
٦.....	منهج البحث
٧.....	مصطلحات البحث
٨.....	خطوات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٩.....	المبحث الأول: مفهوم المنهج
١٢.....	المبحث الثاني: أسس المنهج
١٢.....	الأسس الفلسفية
١٦.....	الأسس المعرفية
١٩.....	الأسس النفسية
٢٩.....	الأسس الاجتماعية
٣١.....	المبحث الثالث: عناصر المنهج
٣١.....	الأهداف
٣٣.....	المحتوى
٣٤.....	الطريقة
٣٨.....	التقويم
٤١.....	المبحث الرابع: أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية
٤١.....	المنهج النحوي
٤٢.....	منهج المواقف
٤٤.....	منهج الفكرة
٤٦.....	المبحث الخامس: المنهج الدراسي وحاجات الطلاب
٤٦.....	مفهوم الحاجات
٤٧.....	أنواع الحاجات
٤٨.....	الحاجات إلى تعليم اللغة
٥١.....	تحليل الحاجات
٥٤.....	المبحث السادس: تقويم المنهج
٥٤.....	خطوات التقويم
٥٥.....	مصادر التقويم
٥٦.....	معايير التقويم
٦١.....	المبحث السابع: المنهج بمدرسة متوسطة إسلامية بإندونيسيا
٧٤.....	المبحث الثامن: نبذة عن مدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية

المبحث التاسع: الدراسات السابقة ٧٩

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

منهج الدراسة ٨٥
مجتمع الدراسة وعينتها ٨٥
أدوات الدراسة ٨٦
طريقة تحليل البيانات ٨٨
تحقيق البيانات ٩٠

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : منهج تعليم اللغة العربية تحليله ومناقشته ٩٢
أولا : المنهج الكامن ٩٢
ثانيا: المنهج الوظيفي ١٠٠
ثالثا : تحليل منهج تعليم اللغة العربية ومناقشته ١٠٤
المبحث الثاني: احتياجات الطلاب مدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية ١٠٨
أولا: نتائج الاستبانة ١٠٨
ثانيا: تحليل ومناقشة ١١٦
المبحث الثالث: اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب تحليله ومناقشته ١١٨
أولا: اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب ١١٨
ثانيا: تحليل اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب ومناقشته ١٣٢

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات

أولا: ملخص النتائج ١٤٨
ثاني: التوصيات ١٤٨
قائمة المصادر والمراجع ١٥٠
الملاحق ١٥٤

فهرس الجداول

الجداول

٧٠	معيار الكفاءات والكفاءات الأساسية	الجدول (١-٢)	١.
٧١	الموضوعات والتراكيب المقررة	الجدول (٢-٢)	٢.
٧٦	توزيع المعامل أو الحصص الدراسية	الجدول (٣-٢)	٣.
٧٧	معايير الكفاءات الأدنى من كل المواد الدراسية	الجدول (٤-٢)	٤.
١٠٨	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة القرآن والحديث الشريف	الجدول (١-٤)	٥.
١٠٨	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة كتب الفقه	الجدول (٢-٤)	٦.
١٠٩	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة كتب التوحيد	الجدول (٣-٤)	٧.
١٠٩	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة كتب الثقافة الإسلامية	الجدول (٤-٤)	٨.
١١٠	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة آيات القرآن الكريم	الجدول (٥-٤)	٩.
١١٠	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة الأحاديث النبوية	الجدول (٦-٤)	١٠.
١١١	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة الأدعية اليومية	الجدول (٧-٤)	١١.
١١١	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى الاستماع إلى كلام العرب	الجدول (٨-٤)	١٢.
١١٢	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى التحدث بالعربية مع الأصدقاء	الجدول (٩-٤)	١٣.
١١٢	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى التحدث بالعربية مع المدرسين	الجدول (١٠-٤)	١٤.
١١٣	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى التحدث بالعربية مع العرب	الجدول (١١-٤)	١٥.
١١٣	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة الرسالة المكتوبة بالعربية	الجدول (١٢-٤)	١٦.

١١٤	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة الرسالة بالعربية	الجدول (١٣-٤)
١١٤	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى الحصول على الشهادة	الجدول (١٤-٤)
١١٥	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى مواصلة الدراسة إلى المدرسة الثانوية	الجدول (١٥-٤)
١١٥	عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة الكتب العربية عن المعلومات العامة	الجدول (١٦-٤)
١١٨	آراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الدينية	الجدول (١٧-٤)
١١٩	أهداف تعليم اللغة العربية تناسب بحاجات الطالب الدينية	الجدول (١٨-٤)
١٢٠	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه	الجدول (١٩-٤)
١٢٠	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة	الجدول (٢٠-٤)
١٢١	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية	الجدول (٢١-٤)
١١١	محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية	الجدول (٢٢-٤)
١٢٢	طريقة التدريس تدرّب الطلاب نطق الأصوات العربية	الجدول (٢٣-٤)
١٢٢	التقويم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية	الجدول (٢٤-٤)
١٢٣	آراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الاتصالية	الجدول (٢٥-٤)
١٢٤	أهداف تعليم اللغة العربية تناسب بحاجات الطالب الاتصالية	الجدول (٢٦-٤)
١٢٤	محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب	الجدول (٢٧-٤)
١٢٥	محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة في عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية	الجدول (٢٨-٤)
١٢٥	محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع	الجدول (٢٩-٤)
١٢٦	طريقة التعليم تهتم بتتمية المهارات اللغوية الأربع	الجدول (٣٠-٤)
١٢٦	الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتتمية المهارات	الجدول (٣١-٤)

	اللغوية الأربع	
١٢٧	التقويم يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا	٣٦. الجدول (٤-٣٢)
١٢٧	أراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الأكاديمية	٣٧. الجدول (٤-٣٣)
١٢٨	أهداف تعليم اللغة العربية تناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية	٣٨. الجدول (٤-٣٤)
١٢٩	محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيارتعليم اللغة العربية القومي	٣٩. الجدول (٤-٣٥)
١٢٩	محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيارتعليم اللغة العربية القومي	٤٠. الجدول (٤-٣٦)
١٣٠	محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع	٤١. الجدول (٤-٣٧)
١٣٠	محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة	٤٢. الجدول (٤-٣٨)
١٣١	طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية	٤٣. الجدول (٤-٣٩)
١٣١	التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي	٤٤. الجدول (٤-٤٠)
١٣٥	درجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الدينية	٤٥. الجدول (٤-٤١)
١٤٠	درجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الاتصالية	٤٦. الجدول (٤-٤٢)
١٤٤	درجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الأكاديمية	٤٧. الجدول (٤-٤٣)

فهرس الملاحق

١٥٥.....	الملحق ١: الاستبانة الموجهة إلى الطلاب
١٥٧.....	الملحق ٢: الاستبانة الموجهة إلى المعلمين
١٥٩.....	الملحق ٣: دليل المقابلات
١٦١.....	الملحق ٤: دليل الملاحظة عن المعلم
١٦٢.....	الملحق ٥: دليل الملاحظة عن المفردات
١٦٣.....	الملحق ٦: نتائج الاستبانة عن الاحتياجات
١٦٤.....	الملحق ٧: نتائج الاستبانة عن الموضوعات المرغوبة
١٦٥.....	الملحق ٨: الخطابات
١٦٧.....	الملحق ٩: الاستشار
١٦٩.....	الملحق ١٠: سيرة ذاتية



الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية

منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية

بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

تحت إشراف:

الدكتور سعيد حواية الله أحمد

الدكتور محمد مجاب

إعداد الطالب: عبد سعيد

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٢

العام الجامعي

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

الفصل الأول أساسيات البحث



المقدمة

إن تعليم اللغة العربية أمر مهم لأنها لغة القرآن الكريم كتاب المسلمين الخالد و لغة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها.

إن اللغة العربية لها أهمية قصوى بالنسبة إلى الناطقين بها سواء فى العالم العربي أو الإسلامى. إن الأمة العربية تلعب دورا سياسيا واقتصاديا فى العالم كله، وتلعب كذلك دورا هاما فى توجيه أحداثه.

إن اللغة العربية تحمل للإنسانية ميراثا ثقافيا كبيرا، فقد حملت علوم اليونان وفلسفتها إلى العالم فى عصوره الوسطى وفى أكثر فتراتہ ظلما.

تعليم اللغة العربية أمر مهم بالنسبة إلى كونها لغة الدين، والاتصال والعلوم. والمناهج هي الترجمة العملية للوصول إلى أهداف هذا التعليم.

فينبغي على المنهج أن يساعد المتعلم على معرفة حاجاته وكيفية تحقيقها.¹ إن المنهج الصحيح يعين الطلاب إشباع حاجاتهم الضرورية، و المنهج الآخر يضيع وقتهم.²

كان رجال التربية يختلفون فيما بينهم حول مفهوم الحاجات وطرق الانتفاع بها فى بناء المناهج كما يرى رجال التربية التقليدية أن حاجات التلاميذ هي الأمور التي سوف يحتاجون إليها فى مستقبل حياتهم دون أن يعطوا اهتماما كبيرا بحاضرهم. وهذا المفهوم يؤدي إلى جفاف الدراسة ولا يتيح الفرص المناسبة للتعلم والنمو.³

¹ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات فى المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧ م. ص. ٦٧، ١٥٧

² David Pratt, *Curriculum, Design and Development*, Harcourt Brace Jovanovich Publishers, San Diego, 1980, p. 62.

³ الدمرداش عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٧٧ م، ص. ٨٤

وكذلك لا يصلح أن يستجيب المنهج لمطالب الموقف الحالي المباشر دون أن يهتم بالمتطلبات الأساسية للثقافة. من الخطورة تشكيل المنهج ليتسق مع متطلبات الموقف السريع الحاضر.^٤

أهمية تعليم اللغة العربية للإندونيسيين هي زيادة السائحين من البلدان العربية، ثمّة الإندونيسيين العاملين في البلدان العربية الذين لا يجيدون في اللغة العربية. وتعليم اللغة الأجنبية يهدف إلى كفاءة الطلبة على مطالعة العلوم، والتقنيات، وعلوم الدين، والفنون والثقافة. هذا لترقية نوعيته ورخائه و مجتمعه.^٥ واللغة العربية هي مادة من مواد مدرّسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

منهج اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية هو المنهج للمبتدئين. يحث الطالب أن يتعلم و يتعمق مجموعة من النصوص يجدها من الوسائل المطبوعة والإلكترونية. بهذه المعلومات يتعلم ثقافته نفسه وثقافة الآخرين. تعليم اللغة العربية أمر مهم و ضروري لأنه، إلى جانب كونها وسيلة الاتصال، كثير من المعلومات والعلوم في التقنيات وعلوم الطبيعية، الإقتصادية، النفسية، والفنون مكتوبة باللغة العربية.^٦

أجازت الحكومة المدارس أن تصمم المنهج المدرسي (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan). هذا يتماشى بقرار وزارة التربية الوطنية لجمهورية إندونيسيا النمرة ٢٤ السنة ٢٠٠٦ الفصل ١ أية (١):

المدرسة الابتدائية و المتوسطة تطور وتقرر المنهج المدرسي وفقا على حاجات تلك المدرسة...^٧

^٤ يحيى حامد هندام و جابر عد الحميد جابر، المناهج أسسها تخطيطها تقويمها، دار النهضة العربية،

القاهرة، د.ت. ص. ١٥٨

^٥ Depdiknas RI, *Kurikulum 2004, Naskah Akademik Pengajaran Bahasa Asing*, Jakarta, 2005, h. 15.

^٦ Departemen Agama RI, *Standar Nasional Pendidikan Standar Isi dan Standar Kompetensi Lulusan Tingkat MTs Mata Pelajaran Bahasa Arab*, Jakarta, 2006, h. 2-3.

^٧ Keputusan Menteri Pendidikan Nasional No 24 Tahun 2006 Pasal 1 Ayat (1)

معنى هذا اعترفت الحكومة على تفاوت حاجات الطلاب والمدرسة حتى يمكن لكل مدرسة بإندونيسيا أن تصمم المنهج المدرسي.

ومن هذه المدارس هي المدرسة المتوسطة الإسلامية "رحمينة" التي تقع بمينور مرنجين دماك جاوا الوسطى. جاء طلابها من هذه القرية و ما حولها. هم خريجون من المدرسة الابتدائية العامة والمدرسة الابتدائية الإسلامية حتى تفاوتت مهارتهم ومعلوماتهم الدينية.

هم يعيشون ويتعلمون في القرية فمن الممكن أن موضوعات محادثتهم اليومية الواقعية تختلف مما يقيم بها الطلاب الذين يعيشون ويتعلمون في المدينة. والبيئة تجعلهم مختلفين في مطالبهم وحاجاتهم و معلوماتهم وخبراتهم.

بعض خريجي هذه المدرسة واصلوا دراستهم إلى المدارس الثانوية القريبة من هذه القرية، منها المدارس الثانوية الإسلامية، والمدارس الثانوية التقنية والمدارس الثانوية العامة. ومنهم واصلوا دراستهم إلى المعهد الإسلامي.

لاحظ الباحث أن هذه المدرسة تتبع المعايير الوطنية التي وضعتها وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا وقامت المدرسة بتصميم المنهج المدرسي لا يبنى على تحليل الحاجات مع أن على كل مدارس التي تريد بناء المنهج المدرسي مراعاة الأمور الآتية⁸:

- ١- التركيز على طبيعة الطلاب، نموهم، حاجاتهم، وشؤونهم وبيئتهم
- ٢- التنوع و الترابط
- ٣- الاتساق مع تطور العلوم والتكنولوجيا والفنون
- ٤- الاتساق مع الحاجات

⁸ Badan Standarisasi Nasional Pendidikan, *Panduan Penyusunan Kurikulum Satuan Pendidikan*, BSNP, Jakarta, 2006, h. 6.

- ٥- الشمول والتتابع
- ٦- التعلم طوال الحياة
- ٧- التوازن بين الشؤون الوطنية والمحلية.

قام نور المرتضى فى عام ١٩٩٦ بدراسة كان من بين نتائجها أن عدم مسح الحاجات عامل من العوامل التي تؤدي إلى ضعف الدارسين للوصول إلى غاية تعليم اللغة العربية المرغوبة.^٩

وقامت نور أنيسة رضوان فى عام ٢٠٠٦ بدراسة كان من نتائجها أن مسح الحاجات قبل تطوير الخطة الدراسية يؤدي إلى جذابة تعلم اللغة العربية حتى يتعلم الدارسون فراحة وسرورا.^{١٠}

مشكلة البحث

مشكلة هذا البحث هي "ما مدى اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية بمنور، مرنجين، دماك، جاوى الوسطى مع احتياجات طلابها." وسوف يحاول الباحث الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية.

أسئلة البحث

- ما مدى اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمانية" المتوسطة الإسلامية بمنور، مرنجين، دماك، جاوى الوسطى مع حاجات طلابها الدينية؟

⁹ Nurul Murtadho, *Silabus matakuliah Ketrampilan Berbicara dengan Pendekatan Komunikatif untuk Mahasiswa Program Pendidikan Bahasa Arab JPBA IKIP Malang*, Tesis tidak diterbitkan, IKIP Malang, Malang, 1991, h. 5.

¹⁰ نور أنيسة رضوان، تطوير الخطة الدراسية للمادة العربية فى روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، ٢٠٠٦م، ص. ١٥٠

- ما مدى اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمنور، مرنجين، دماك، جاوى الوسطى مع حاجات طلابها الاتصالية اليومية؟

- ما مدى اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمنور، مرنجين، دماك، جاوى الوسطى، مع حاجات طلابها الأكاديمية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية مع احتياجات طلابها.

أهمية البحث

يتوقع لهذا البحث أن يفيد فى إعانة القائمين على أمر وضع وتنفيذ منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمنور، مرنجين، دماك، جاوى الوسطى على خدمة حاجات الطلاب.

حدود البحث

يدور هذا البحث فى الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: المنهج المدرسي للغة العربية.

والاحتياجات فى هذا البحث هي ما يستجيبه الطلاب أنها حاجاتهم. والاحتياجات هنا تشمل الاحتياجات الدينية، الاحتياجات الاتصالية اليومية، والاحتياجات الأكاديمية فى تعليم اللغة العربية.

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨م
- الحدود المكانية: مدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية منور، مرنجين، دماك، جاوا الوسطى.

فروض البحث

فروض هذا البحث هي:

- لم يتسق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمانية" المتوسطة الإسلامية مع بعض حاجات الطلاب الدينية
- لم يتسق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمانية" المتوسطة الإسلامية مع بعض حاجات الطلاب الاتصالية اليومية
- لم يتسق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمانية" المتوسطة الإسلامية مع بعض حاجات الطلاب الأكاديمية

منهج البحث

منهج هذا البحث هو المنهج الوصفي. ويختار الباحث هذا المنهج لأنه يلائم مع طبيعة الدراسة. يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن. وتستخدم فى هذا البحث أساليب القياس والتصنيف والتفسير.¹¹

¹¹ جابر عبد الحميد جابر و احمد خيرى كاظم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨ م، ص. ١٣٦

مصطلحات البحث

١- منهج اللغة العربية هو تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنها من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^{١٢}

منهج اللغة العربية فى هذا البحث هو منهج اللغة العربية الذي وضعتها مدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمنور، مرنجين، دماك، جاوى الوسطى. يشمل المنهج على الوثائق المتعلقة بتعليم اللغة العربية بهذه المدرسة من الخطط الدراسية، خطط التدريس، قائمة المواد الدراسية والمعلمين. كما يشمل الطريقة المستخدمة، الوسائل التعليمية المستعملة و الأنشطة اللغوية .

٢- الحاجة هي ثغرة بين الحالة الحاضرة للفرد والأهداف المرغوب فيها.^{١٣} والحاجة فى هذا البحث هو ما استجاب الطلاب أنهم يحتاجون إليه. وتشمل هذه الحاجات على:

- الاحتياجات الدينية، وهي ما يحتاجه الدارس من المهارات المتعلقة بقراءة القرآن، أدعية الصلاة والأدعية اليومية والموضوعات الدينية.
- الاحتياجات الاتصالية اليومية، وهي ما يحتاجه الدارس من المفردات والموضوعات التي يستخدمها الطلاب فى محادثته اليومية.
- الاحتياجات الأكاديمية هي ما يحتاجه الدارس من المفردات والمهارات والمعلومات اللغوية المحتاجة للحصول على الشهادة لهذه

¹² رشدي أحمد طعيمة، المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة، د.ت.، ص. ١٢٥

¹³ يحيى حامد هندام و جابر عد الحميد جابر، مرجع سابق ، ص. ١٧٠

المرحلة، والمهارات والمعلومات المحتاجة لمواصلة الدراسة إلى المرحلة الثانية.

خطوات البحث

الفصل الأول: أساسيات البحث. يحتوي على المقدمة، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، فروض البحث، منهج البحث و مصطلحات البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة. يحتوي على مفهوم المنهج، أسس المنهج، عناصر المنهج، أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية، المنهج الدراسي وحاجات الطلاب، تقويم المنهج، المنهج للمدارس المتوسطة الإسلامية بإندونيسيا، نبذة عن مدرسة رحمنية منور، والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة. يشمل على منهج الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات الدراسة، طريقة تحليل البيانات، تحقيق البيانات.

الفصل الرابع: عرض البيانات تحليلها ومناقشتها. يحتوي هذا الفصل على منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية وتحليله ومناقشته، احتياجات طلاب هذه المدرسة وتحليلها ومناقشتها، اتساق منهج تعليم اللغة مع احتياجات الطلاب وتحليله ومناقشته.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات. ويحتوي هذا الفصل على ملخص النتائج والتوصيات.



الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

المنهج هو عامل من عوامل التعليم والتربية التي تحتاج إلى الاهتمام في عملية تحسين التعليم. وعوامل التعليم هي: المدرس، المتعلم، المنهج والإمكانات، والبرنامج أو الهدف والمجتمع.¹ ويرى عارفين أن عوامل التعليم هي: المتعلم، المعلم، الأدوات، البيئة والهدف أو الغاية.² ويرى سوتاري أن عوامل التعليم: الأهداف، الفاعلان (المعلم والمتعلم)، البيئة والأدوات.³ يلخص الباحث أن عوامل التعليم هي: المتعلم، المعلم، الأدوات، البيئة والهدف أو الغاية، حيث الأدوات تشمل على المنهج، الإمكانيات وغيرها، والبيئة تشمل المجتمع وكل ما يحيط المتعلم من البيئة المادية والبيئة الاجتماعية.

وفي السطور التالية يقدم الباحث الإطار النظري ما يتعلق بمفهوم المنهج، أسسه، عناصره، أنواع مناهج تعليم اللغة الثانية، المنهج الدراسي والحاجات، تقويم المنهج، منهج مدرسة المتوسطة الإسلامية بإندونيسيا، والدراسات السابقة.

مفهوم المنهج

الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نهج" ويقال نهج محمد الأمر "نهجا" أي أبانه وأوضحه، "ونهج الطريق" سلكه. والنهج "بسكون الهاء" أي

¹ Muhaimin, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam, di Sekolah, Madrasah dan Perguruan Tinggi*, PT RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2007, h. 119-120.

² M. Arifin, *Filsafat Pendidikan Islam*, cet. Ke-3, Bumi Aksara, Jakarta, 1993, h. 32.

³ Hasbullah, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, cet. Kedua, PT. RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2001. h. 9.

الطريق الواضح "وطلب النهج" أي سلك الطريق الواضح.^٤ مفهوم المنهج هو الطريق الواضح.

للمنهج تعريفات متعددة، منها:

(١) مجموعة من المقررات، أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج، أو الحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميادين الدراسة مثل منهج المواد الإجتماعية أو منهج الرياضيات.

(٢) خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ بالمدرسة ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة.

(٣) مجموعة من المقررات والخبرات يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية.^٥

(٤) المنهج التربوي هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج (العوائد) التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

(٥) هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك في داخل الفصل أو خارجه.

(٦) هو جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم في خارجها.^٦

هذه التعريفات يدل على عناصر المنهج. هذه التعريفات لم تعد شاملاً لمصطلح المنهج. الخبرات والأنشطة هي محتوى المنهج وليس المنهج نفسه.

^٤ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة، د.ت.، ص. ١٢٢.

^٥ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، ط. ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩١م، ص. ٢٩.

^٦ صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧م، ص. ١٧.

عند طعيمة منهج تعليم العربية للناطقين بغيرها هو تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.⁷

هذا التعريف يشير إلى أن المنهج هو التنظيم. وهذا التعريف يشمل جميع عناصر المنهج. بناء على هذا فتعريف المنهج لتعليم اللغة العربية هو "تنظيم معين عن أهداف، ومحتوى، والطريقة، والوسائل التعليمية، والتقويم الذي يمكن المتعلم من الاتصال باللغة العربية ومن فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المدرسة أو خارجها وذلك تحت إشراف هذه المدرسة."

⁷ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٢٥

المبحث الثاني

أسس المنهج

أسس المنهج هي "كافة المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ".^٨ وهذه المؤثرات والعوامل تعد المصادر الرئيسية للأفكار التربوية التي تصلح أساسا لبناء وتخطيط المنهج الصالح. هذه الأسس لها تأثير في أهداف المنهج ومحتواه وتنظيمه وتتدخل في تشكيله.

ولا يتفق رجال التربية في تصنيف هذه الأسس. يرى بسيوني أن أسس المنهج هي الفلسفة وطبيعة المعرفة، المجتمع والثقافة، المتعلم، ونظريات التعلم، ويرى الآخر أن أسس المنهج هي الأساس النفسي، الأساس المعرفي والأساس الفلسفي والاجتماعي.^٩ وفي مجال تعليم اللغة العربية أسس هذه المنهج هي الأسس اللغوية، الأسس التربوية، الأسس النفسية، الأسس الاجتماعية.^{١١}

لاتكون هذه الأسس مستقلة عن غيرها، بل مرتبطة فيما بينها. وفي هذا البحث صنف الباحث هذه الأسس إلى الفلسفية، الأسس المعرفية، الأسس النفسية والأسس الاجتماعية. فيما يلي موجز البيان عن هذه الأسس.

الأسس الفلسفية

يقوم كل منهج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالا وثيقا، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة

^٨ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٢٧

^٩ إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص. ١٨.

^{١٠} صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٢٩

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٣٥

مناهجها وطرق تدريسها فى ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا. تهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشاملة حولها. وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفته ونشرها فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار. والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها فى الحياة. إن اختلاف الفلسفات أدى ويؤدي إلى اختلاف أنواع التربية التي شهدها العالم من قبل ويشهدها اليوم.¹²

ظهرت فى ميدان التربية عدة مدارس فلسفة كانت أسسها الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين التلميذ والبيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها. ولكل مدرسة فلسفية رأيها فى بناء المنهج الدراسي. من هذه الفلسفة هي الفلسفة الأساسية والتقدمية، على سبيل المثال. ترى الفلسفة الأساسية أو التقليدية أو الجوهرية أن التربية هي عملية حفظ ونقل التراث الاجتماعي، وأن المجتمع يملك فى أي مرحلة من مراحل تطوره تراثا من المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم نتيجة لتراكم المعرفة عبر القرون، وأن الوظيفة الأساسية للمدرسة باعتبارها وكالة عن المجتمع فى تربية الأبناء هي نقل التراث الثقافي إليهم من الأباء ووضعها فى قالب تربوي مبسط.¹³

منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المبني على هذه الفلسفة لا يهتم حاجات الطلاب. ومهمته نقل التراث الثقافي من الأباء إلى أبنائهم. وكان المنهج ثابتا لا يتغير.

وأما الفلسفة التقدمية تتضمن مدارس تربوية متعددة، بعضها يرى أن كل شؤون التربية تدور حول الطفل، وأن واجب المدرسة هو اطلاق وتنمية مواهبه وقدراته. وبعضها يرى أن وظيفة التربية تدور حول مشكلات

¹² صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٣٢

¹³ المرجع نفسه، ص. ٣٢

المجتمع، وتحسين مستوى المعيشة فيه. وبعضها يوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع.^{١٤}

وتتفق المدارس التقدمية فيما بينها على أنها لا ضرورة لوضع مناهج أساسية ثابتة مسبقا، وترى أن المناهج تنشأ وتتمو وتتطور في ضوء ميول وحاجات الأفراد أو في ضوء علاقاتهم بالمواقف المتعددة للحياة التي يعيشونها. وترفض هذه المدارس اعتبار نقل التراث الثقافي العنصر الأساسي في العملية التربوية، إلا أنها ترى أن العناصر القيمة من التراث الثقافي الاجتماعي يجب أن تساعد على تحقيق حاجات الطفل وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه وبدون ذلك فإنها تكون عديمة الجدوى.^{١٥}

منهج التعليم المؤسس على هذه الفلسفة ينشأ وينمو ويتطور في ضوء ميول وحاجات الطلاب والمجتمع. في ضوء هذه الفلسفة يتغير المنهج ولا يثبت.

في ضوء فلسفة التربية الإسلامية تهدف التربية إلى^{١٦}:

- ١- تنمية الفرد تنمية شاملة تتسع للنواحي الجسمية والفكرية والخلقية والروحية. وهي مع شمولها تنمية متوازنة تقيم أعدل ميزان للملاءمة بين النواحي المادية والروحية وبين مطالب الجسم والاعباء الملقاة عليه، وبين حاجات الفرد وحاجات المجتمع.
- ٢- خلق الشخصية المسلمة المتزنة المتوسطة والمعتدلة. قال تعالى: "وَأَبْتِغِ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنِ

^{١٤} المرجع نفسه، ص. ٣٣

^{١٥} المرجع نفسه، ص. ٣٣

^{١٦} فتحى على يونس، محمود كامل الناقفة و على أحمد مدكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ص. ٢٣٦.

كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ﴿١٧﴾

٣- رياضة العقل وشفاء الروح وصون الجسم. حدد القرآن الكريم
للفرد حقوقه وواجباته، ونظم علاقته بالله وعلاقته بأسرته
ومجتمعه.

٤- تربية الإنسان المسلم يجد في دينه عصمة من الزلل وبلسما شافيا
للأدواء، وملاذا يلجأ إليه، وحماية من سلطان الميول الجائعة
والأهواء المردية.

وظيفة التربية على وجه عام هي مساعدة كل فرد على أن ينمو وفق
قدراته واستعداداته نموا موجها نحو ما يريه المجتمع وما يهدف إليه.^{١٨} أما
وظيفة التربية الإسلامية هي: تنمية معلومات الطالب النظرية والتطبيقية
والوظيفية، تطوير ابتكارية الطالب وطبيعته، ترقية نوعية أخلاقه
وشخصيته أي تطوير القيم الإنسانية والإلهية، إعداد العامل المنتج، بناء
الثقافة الإسلامية، توريث القيم الإلهية والإنسانية.^{١٩}

تعليم اللغة العربية المبنى على فلسفة التربية الإسلامية يضع اللغة
كلمة الدين والاتصال والعلوم. وهذا التعليم يزود المتعلم بالمهارات اللغوية
تساعده أن ينمو نموا شاملا يتسع للنواحي الجسمية والفكرية والخلقية
والروحية. وهو مع شموله نموا متوازنا يقيم أعدل ميزان للملاءمة بين
النواحي الدنيوية والأخرية، وبين المادية والروحية وبين مطالب الجسم
والاعباء الملقاة عليه، وبين حاجات الفرد وحاجات المجتمع.

¹⁷ القرآن الكريم، سورة القصص: ٧٧

¹⁸ صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان ، مرجع سابق، ص. ٦٠

¹⁹ Muhaimin, *Nuansa Baru Pendidikan Islam Mengurai Benang Kusut Dunia Pendidikan*, PT RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2006, h. 15.

وهذا قد يختلف إلى حد بعيد عن تعليم اللغة العربية المؤسس على فلسفة ما سوى إسلامية. وهذا الاختلاف يتضح فى الأهداف، المحتوى، الطريقة والتقويم.

الأسس المعرفية

واضع المنهج لابد أن يسأل نفسه الأسئلة التالية: ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟ وما مصادر الحصول عليها؟ وكيف يمكن المنهج أن يليها ويحققها؟ وما هي أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم فى تحقيق الأهداف العامة للتربية التي يعمل المنهج على تحقيقها؟ هذه هي الأسس التي يقوم عليها المنهج بمحتواه وعناصره.²⁰

وفى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واطرح منهج تعليم اللغة العربية لا بد أن يعرف الأسس اللغوية.

من مفهوم اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.²¹ هذا المفهوم ينظر أن حاجات الطلاب إلى اللغة هي للاتصال. وتعليم اللغة المبني على هذا المفهوم يهتم كثيرا بالأصوات ويزود الطلاب مهارتا الاستماع والكلام للاتصال. وأما المنهج المبني على أن اللغة هي الرموز المكتوبة فمعظم أنشطاته مركزة على القراءة والكتابة.

وعلى من قام بوضع وتنفيذ المنهج معرفة ومراعاة خصائص اللغة العربية. من هذه الخصائص: أنها لغة اشتقاق، لغة غنية بأصواتها، لغة صيغ، لغة تصريف، لغة اعراب، لغة متنوعة الرتب، لغة إسنادها ملحوظ لاملفوظ، لغة غنية فى التعبير، لغة متنوعة أساليب الجمل، لغة تتميز

²⁰ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٧٥

²¹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٣٧

بظاهرة النقل، لغة غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية، لغة غنية بالظواهر الموقعة، لغة تتعدد أسس نحوها، لغة تزاخمها العامية.²²

اللغة العربية ذات مستويات مختلفة. وهذه المستويات هي (١) العامية، لغة التخاطب اليومي بين الناس و(٢) الفصحى المعاصرة، لغة الاتصال الرسمي كلاما وكتابة، (٣) فصحى التراث المرتبطة بمصادر الثقافة الإسلامية الأولى.²³ فاللغة التي ينبغي أن تعلم متعلقة على حاجات الطلاب وأهداف التعليم. فتعليمه للمسلمين مثلا يختلف عن تعليم لغير المسلمين. تعليمها للعمال يختلف الطلاب الذين يريدون التحاق بجامعة في البلدان العربية. فاللغة العربية التي ينبغي تعليمها للمسلمين هي اللغة العربية الفصحى المعاصرة.

وأما معايير اختيار المفردات التي ينبغي تعليمها للمسلمين هي:

- ١- يفضل اختيار الكلمة متكررة الاستخدام في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
- ٢- ينبغي التأكد من فصاحة الكلمة قبل اختيارها
- ٣- ينبغي التأكد من دقة تعبير الكلمة عن مفهوم المراد أو المعنى الذي يود المعلم توصيله
- ٤- ينبغي الدقة في نقل الجمل والنصوص المستخدمة في أجهزة الأعلام والتحقق من صحة التركيب
- ٥- ينبغي تفضيل الكلمة العربية التي تعبر عن مفهوم عصري أو آلة حديثة على الكلمة المعربة
- ٦- تفضل الكلمة الفصيحة المستخدمة في الحياة العامة بين الناس على تلك الفصيحة المهجورة ما دام المعنى واحدا والسياق مناسباً

²² المرجع نفسه ، ص. ١٤٢-١٤٦

²³ المرجع نفسه ، ص. ١٥٣

٧- تنتقى الكلمة التي تؤدي معنى منفردا لا يؤديه غيره.^{٢٤}

مستويات تعليم العربية

مستويات تعليم اللغة العربية هي الابتدائي، والمتوسط والمتقدم.^{٢٥} من حيث نسبة المهارات اللغوية، فينبغي للمستوى الإبتدائي أن يستغرق نشاط الطالب فى الاستماع إلى اللغة الثانية بنسبة ٤٠ ٪ من الوقت المخصص لدراستها. وينبغي أن يستغرق نشاطه فى الكلام نفس النسبة، بينما تقل نسبة الوقت المخصص للقراءة حتى تصل إلى ١٥ ٪ وأخيرا نجد الكتابة تشغل نسبة لا تتجاوز ٥ ٪ من الوقت المخصص لتعلم اللغة.^{٢٦} وتفصيلا، إن أهم مهارات تعليم العربية للناطقين بغيرها فى هذا المستوى هي:

- ١- أن يألف الطالب الصوت العربي وأن يكون قادرا على نطق الأصوات التى لا مثيل لها فى لغته
- ٢- أن يفهم الطالب اللغة العربية عندما يستمع إليها من بعض الناطقين بها فى حدود الموضوعات التى ألفها والمفردات والتراكيب التى تعلمها
- ٣- أن يكرر بشكل صحيح ما يسمعه من مفردات وتراكيب وأن يفهم دلالة كل منها والاستخدام الصحيح لها
- ٤- أن يعبر تعبيرا سليما عن بعض ما يحتاج إليه (مثل طلب الطعام، السؤال عن الوقت، تعريف بنفسه وبالأخرين، مناقشة موضوع بسيط...) على أن يكون ذلك فى إطار المواقف التى يمر بها والمحتوى اللغوي الذى تعلمه

²⁴ المرجع نفسه، ص. ١٥٥

²⁵ المرجع نفسه، ص. ١٦٣

²⁶ المرجع نفسه، ص. ١٦٤

- ٥- أن يقرأ بعض النصوص العربية قراءة سليمة وأن يفهم معنى ما يقرأ في حدود خبرته
- ٦- أن يقرأ قراءة جهرية سليمة خالية من الأخطاء معبرة عن المعنى في الموضوعات التي تناولها البرنامج
- ٧- أن يربط بشكل صحيح معنى الكلمة أو العبارة بلفظها وبالمواقف التي تعبر عنها
- ٨- أن يتعرف على رسم الحروف العربية صورة وصوتا في المواضع المختلفة من الكلمة (أولها ووسطها وآخرها) وأن يميز بين الحروف المتشابهة (ب / ت / ث ...)
- ٩- أن يكتب كتابة صحيحة نصا يملأ عليه مما له خبرة سابقة في البرنامج
- ١٠- أن يعيد كتابة نص كان قد تعلمه في البرنامج
- ١١- أن يكتب خطابا أو طلبا لوظيفة أو يملأ استمارة أو غير ذلك من مواقف الحياة الأساسية التي يفترض ممارستها لها في البرنامج على أن يراعي في هذه الكتابة قواعد الهجاء والإملاء.^{٢٧}
- يتضح أن تعليم مهارات اللغة العربية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة) ينبغي أن يبدأ منذ هذا المستوى إلى جانب تركيزها في مهارة الاستماع والكلام. ينبغي أن يوفر معظم حصص تعليم اللغة لممارسة هاتين مهارتين.

الأسس النفسية

هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته،

²⁷ المرجع نفسه، ص. ١٦٨

وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه.²⁸ إن الإنسان بشري له خصائص بيولوجية ونفسية معينة فى كل مرحلة من مراحل عمره، فينبغى أن تراعى أثناء وضع المناهج.²⁹

من واجب المنهج أن يراعى الفروق بين التلاميذ على نحو ما يلي:³⁰

- أن ينوع المنهج من أنشطة حتى يجد كل تلميذ النشاط الملائم له.
 - أن يوفر خبرات مرنة تتيح لكل تلميذ أن ينمو وفقا لظروفه الخاصة.
 - أن ينوع من طرق التدريس وأساليبه بحيث تناسب استعدادات التلاميذ وقدراتهم.
 - أن يتيح أمام التلاميذ فرصا أكبر للنجاح، لأنه شيء أدعى للنجاح من النجاح نفسه.
 - أن يوفر توجيهها دراسيا ومهنيا ونفسيا لكل تلميذ فى ضوء استعداداته وميوله وحاجاته وظروفه الخاصة.
- وقد حصلت الدراسات التي أجريت على النمو الإنساني إلى عدد من الحقائق العامة التي تجملها لنا كتب علم نفس النمو كالتالي:
- ١- النضج والتعلم عاملان متشابكان فى عملية النمو، ومن ثم لا يستطيع الإنسان تعلم شيء لم يكن مستعدا له
 - ٢- النمو عملية مستمرة متدرجة، تتضمن نواحي التغير الكمي والكيفي والعضوى والوظيفي
 - ٣- النمو الإنساني يسير فى مراحل، ولكل مرحلة سماتها
 - ٤- ينمو الفرد نموا داخلا كليا، ويتأثر نموه بالظروف الداخلية والخارجية

²⁸ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٥٧

²⁹ إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص. ١٩.

³⁰ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٦٣

- ٥- النمو عملية معقدة، جميع مظاهره متداخلة تداخلا وثيقا مترابطة
ترابطا موجبا إلى حد كبير
- ٦- الفروق الفردية واضحة فى النمو، وكل فرد ينمو بطريقة
وأسلوب خاصين به
- ٧- يسير النمو من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء
- ٨- الطفولة هي مرحلة الأساس بالنسبة للنمو فى مراحلها التالية
- ٩- يصبح النمو أقل قابلية للتنبؤ كلما ازداد عمر الفرد.^{٣١}
- من واجب واضح المنهج أن يراعى فروق الفرد: ميوله وحاجاته التي
تنمو وتتغير وفقا على نموه. ونمو الإنسان متدرجة فينبغى على المنهج أن
يكون متدرجة كذلك.

التعلم الإنساني

ومن أسس النفسية فى المنهج هي النظرية عن التعلم الإنساني.
الفكرة عن الكيفية التي تتعلم بها الكائنات البشرية تؤثر على المنهج،
فنظرية الملكات التي كانت سائدة فى القرن التاسع عشرة تقول بأن العقل
يتألف من ملكات متميزة معينة، وهذه يمكن تقويتها خلال تدريبات
معينة، شأنها فى ذلك شأن العضلات. وقد أدت هذه النظرية إلى مناهج
تؤكد على التدريب والمران بواسطة المواد الأكاديمية الصعبة كاللغة
اللاتينية والرياضيات.^{٣٢}

فتعليم اللغة العربية المبني على هذه النظرية يمر بالتدريب والمران
بواسطة المواد الأكاديمية من القواعد والمحافضة. وهذا المنهج معروف
بمنهج النحو.

³¹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٢٤٠

³² إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص. ٢٠

وأما النظريات التي نادت بأن التعليم يحدث عن طريق العمل والنشاط فقد أدت إلى ظهور مناهج تعرض على التلاميذ مشكلات، وتوفر لهم وسائل ومواد، وتطلب منهم أن يسعوا بأنفسهم إلى التوصل إلى حلول لهذه المشكلات واكتشاف ما يساعدهم على هذا من معرفة ومهارات وأساليب للبحث.^{٣٣}

منهج تعليم اللغة المبني على هذه النظرية هي المنهج المواقف والفكرة. رأى كارول أن التعلم كي يحدث لا بد من نوعين من المتغيرات. وتعلم اللغة الثانية نوع من المهام المعقدة التي لا بد من توفر خمسة شروط لإكمال عملية تعلم اللغة الثانية. هذه الشروط هي:^{٣٤}

- ١- متغيرات خاصة بعملية التعليم. يستطيع المعلم إلى حد كبير التحكم فيها ويسأل عن مدى ضبطه لها. وهما: (١) كفاية العرض، ويقصد بها نوعية التعليم سواء فيما يخص إعداد المناهج أو المواد التعليمية أو تصميم الوسائل التعليمية أو استخدامها أو أساليب التقويم. (٢) فرص التعليم، ويقصد بها قدر الوقت المخصص بالفعل لتعليم المهنة. ليست العبرة بطول الوقت الذي يقضيه الدارس في الفصل وإنما العبرة بالطريقة التي يستثمر بها هذا الوقت. فتدريس ساعة يركز فيها الطالب نفسه للتعلم أفضل من ثلاث ساعات ينشغل فيها ذهنه بغير الموقف التعليمي.
- ٢- متغيرات خاصة بالطالب. وهذه المتغيرات لداخلية لا سيطرة للمعلم عليها. وهي ثلاثة: (١) الذكاء العام، ويقصد به كارول قدرة الفرد على أن يفهم التعليم. والذكاء هو العنصر الأساسي اللازم لإجادة أي مهمة عقلية معقدة. (٢) الاستعداد، ويقصد به كارول كمية الوقت الذي يحتاجه الفرد لتعليم المهنة. والاستعداد اللغوي

^{٣٣} إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص. ٢٠

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٢٤٩

يعنى مدى ما لدي الطالب من إمكانيات تيسر له عملية تعلم اللغة. (٣) الدافعية، ويقصد كارول بها قدرة الفرد على المثابرة فى مواصلة التعلم. والمثابرة هنا شرط أساسي لإجادة المهنة. ولقد يفشل كثير من الأذكياء فى دراستهم لا لشيئ إلا لأنهم يفتقرون إلى المثابرة.

ميول الطلاب هي أمر من الأمور التي يجب على واضع المنهج والمعلم أن يراعيها. ويعرف الميل بأنه شعور أو قوة تدفع الفرد إلى الاهتمام بشيء معين وتفضيله على غيره والانصراف عما سواه. يقبل الفرد العمل الذي يميل إليه، ويسبب له رضى وسرورا، ومن هنا كانت أهمية استثمار الميول فى عملية التعلم، لأن ميل الفرد يقوى كلما كان مرتبطا بأشباع حاجاته.^{٣٥} ومن الأسس النفسية هي الدافع. هو قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد. لقد أثبتت دراسات كثيرة فى ميدان تعليم اللغة الأجنبية أن (١) كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شئ ما كان ذلك أدعى إلى إتمامه، وتحقيق الهدف منه، (٢) وراء الكثير من حالات الفشل فى التعلم فقدان الدافع.^{٣٦} تفرق الباحثون بين نوعين من الدوافع التي تستحث الدارسين على تعلم اللغة العربية. هذان النوعان هما الدوافع الغرضية أو الذرائعية أو الوسيطة والدوافع التكاملية. وليس يكفى أن يكون لدى الدارس دافع تكاملي. إن شدة الدافع لتعلم لغة ثانية يتوقف عليها نجاح الدارس فى تعلمها. إن مستوى الدافع الذى يستحثه على تعلم لغة ثانية من أهم العوامل التي تنبئ عن مستوى تحصيله فى هذه اللغة.^{٣٧}

³⁵ صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، مرجع سابق، ص ٦٧

³⁶ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٢٦١

³⁷ المرجع نفسه، ص ٢٦٤

إن الميل والدافع والحاجة متشابهة فى دفاع الفرد أن يعمل شيئاً. فواضع المنهج يجب أن يعرف هذه الأمور وأن يربطها فى عملية وضع المنهج. كما يجب المعلم مراعاتها فى عملية التعليم. ولما ضعف دافع الطلاب على المعلم استثارته. وفيما يلى من طرق استثارة الدافع^{٣٨}:

- ١- وعى الطلاب بالأهداف. ينبغى أن يكون الدارس على علم بأهداف البرنامج وعلى وعى بالمراحل التي قطعها والمهارات التي اكتسبها والمعلومات التي حصلها والمستوى الذي وصل إليه.
- ٢- تقديم المعلومات فى سياقات ذات معنى. تزداد قدرة الدارس على الحفظ كلما قدمت المعلومات اللغوية فى سياقات ذات معنى، وفى مواقف حية.
- ٣- البناء على خبرات الدارسين. يعنى الاستفادة من الخبرات السابقة التي يحصل الدارس عليها. إن معلم العربية الناجح هو الذى يبنى بناءاته الجديدة على أسس قديمة للدارس بها عهد، مما يجعله يفهم أبعاد الجديد، ويعمق استيعابه له، ويعزز ما يعرفه من معلومات سابقة.
- ٤- مهارة واحدة فى المرة الواحدة. أن يحلل المعلم عناصر اللغة ومهاراتها إلى جزئياتها البسيطة، ان يقدم واحدة منها بعد الأخرى. إن تقديم مهارتين لغويتين فى وقت واحد من شأنه إضعاف الجهد والوقت المخصصين لتنمية كل منهما.
- ٥- المشاركة الإيجابية للدارسين. إن استطلاع رأي الدارسين فى أهداف البرنامج وتعرف حاجاتهم التعليمية المختلفة من معارف إلى مهارات، كما أن إشراكهم فى اختيار طريقة التدريس، وإعداد

³⁸ المرجع نفسه، ص ٢٦٧ - ٢٧٥

الوسائل التعليمية والمساهمة فى إجراءات التقويم، كل ذلك من شأنه أن يزيد من دافعيّتهم.

٦- التنوع فى أوجه النشاط. كلما اشتمل تعليم اللغة الثانية على أنشطة إبداعية تستثير قدرات الدارسين الابتكارية كان ذلك أدعى إلى تحفيزهم على العمل وإبعاد شبح الملل عنهم.

٧- الأنشطة الثقافية. إن رحلة يقوم بها المعلم مع دارسي العربية كلفة ثانية إلى الأهرام أو إلى بعض المساجد العظيمة أو إلى أسواق القاهرة، كل هذه الأشكال من الزيارات وغيرها من شأنها أن تبدد الملل فى نفوس الدارسين وتقوى من دافعهم لمواصلة تعلم العربية.

٨- التعزيز. وهو نوعان: التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي. التعزيز الإيجابي هو تعريف الطلاب بمدى التقدم الذى وصلوا إليه فى تعلم وإطراء أشكال النجاح التى يحققونها. والتعزيز السلبي هو تعريف الطلاب بالأخطاء التى يرتكبونها والمشكلات التى تواجههم فيها والمستويات اللغوية التى يعجزون على الوصول إليها، وأشعارهم بعدم الرضا عن أشكال الأعمال أو التخلف التى تبدو على أدائهم.

٩- مراعاة الفروق. ينبغى أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين، سواء فى طريقة التدريس أو فى إعداد البرنامج أو فى تصحيح الأخطاء أو فى أسلوب التقويم أو فى غير ذلك من مجالات مختلفة للعملية التعليمية.

١٠- الترويح. معلم اللغة الناجح هو الذى يجعل من وقت الحصة خبرة طيبة يستمتعون بها ولا ينفرون منها.

١١ - العلاقة الإنسانية فى الفصل. كلما وجد قدر من التفاعل الطيب بين المعلم والدارسين كان ذلك أدعى إلى تعلم اللغة المستهدفة والتجارب مع المعلم فى كل ما يفرضه الموقف التعليمي من متطلبات. هذه العلاقة تساعد على خلق مناخ صحي للتعليمي وإشاعة روح الوثام مما يجعل للقاء المعلم بالدارسين وللقائهم بعضهم ببعض متعة وسرورا لا بغضا ونفورا.

يتضح أن من طرق استثارة الدافع فى تعليم اللغة هي: وعي الطلاب بالأهداف، تقديم المعلومات فى سياقات ذات معنى، البناء على خبرات الدارسين، مهارة واحدة فى المرة الواحدة، المشاركة الإيجابية للدارسين، التنوع فى أوجه النشاط، الأنشطة الثقافية، التعزيز، مراعاة الفروق، الترويح، و العلاقة الإنسانية فى الفصل.

دوافع المسلمين لتعلم العربية

قام محمود كامل الناقة بدراسة ميدانية حول دوافع الطلاب المسلمين الناطقين بلغات أخرى لتعلمهم اللغة العربية. وأن غالبية الذين يتعلمون العربية هم من المسلمين الذين يتعلمونها لدوافع دينية تسمو بلاريب على تلك التي تحرك غيرهم. هذه الدراسة طبقت أدواتها سنة ١٩٨٤ وكتب تقريرها سنة ١٩٨٥ ونشرت ١٩٨٦. وأهم نتائجها^{٣٩}:

(١) أن الدوافع القوية جدا التي تحرك الدارسين وتحفزهم إلى تعلم اللغة العربية هي:

- الرغبة فى دراسة الدين الإسلامى،
- الرغبة فى فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية،
- الرغبة فى قراءة القرآن الكريم،

³⁹ المرجع نفسه، ص ٢٧٦ - ٢٨٢ .

- الرغبة فى دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول،
- الرغبة فى نشر الدعوة الإسلامية،
- الرغبة فى أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا،
- الرغبة فى حفظ القرآن الكريم،
- الرغبة فى حفظ الثقافة العربية،
- الرغبة فى قراءة الكتاب العربي،
- الرغبة فى تدريس العربية ونشرها،
- الرغبة فى تعلمها لأنها لغة الدين الإسلامى،
- الرغبة فى تعلمها لأنها لغة جميلة وعظيمة.
- (ب) الدوافع القوية التى تحرك الدارسين إلى تعلم العربية هي:
- الرغبة فى زيادة المعرفة بالعربية،
- الرغبة فى قراءة الصحف العربية،
- الرغبة فى العمل بالوعظ والإرشاد،
- الرغبة فى مواصلة الدراسة والتخصص فى علوم اللغة،
- الرغبة فى دراسة الشعوب العربية وثقافتها،
- الرغبة فى الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة،
- الرغبة فى تعلمها لأنه تعلمها بموطن الدارس يزداد،
- الرغبة فى تعلمها لأنها متطلب أساسى للالتحاق بالجامعة،
- الرغبة فى تعلمها كلغة ثانية،
- الرغبة فى تعلمها حبا فى تعلم اللغات الأجنبية،
- الرغبة فى التحدث بها مع الأصدقاء،
- الرغبة فى الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية،
- الاستجابة لنصائح الأساتذة،
- الرغبة فى معرفة أكثر حول البلاد العربية.

(ج) الدوافع متوسطة القوة هي:

- الرغبة فى الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراة فى أحد علوم اللغة،
 - الرغبة فى اكتشاف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى،
 - الرغبة فى تعلمها لأن معلمها حبيبها للدارسين،
 - الرغبة فى التحدث بها فقط،
 - الرغبة فى تعلمها نتيجة اهتمام الأسرة بتعلمها،
 - الرغبة فى مصادقة مجموعة من المواطنين العرب،
 - الرغبة فى التحدث بها مثل الأصدقاء،
 - الرغبة فى تعرف صفات الإنسان العربي،
 - الرغبة فى الترقية فى العمل،
 - الرغبة فى الحصول على عمل،
 - الرغبة فى العمل إماماً للمسجد،
 - تمتع المعهد بسمعة طيبة،
 - الاستجابة لطلب تعلمها لدراسة تخصصات علمية،
 - الرغبة فى مشاهدة البرامج العربية بالتلفزيون،
 - اتجاه الوطن الأم إلى جعلها لغة ثانية،
 - الاستجابة لرغبة الأسرة فى تعلمها،
 - الرغبة فى العمل فى البلاد العربية،
 - الرغبة فى محادثة المواطنين العرب أثناء السفر والرحلات،
 - الرغبة فى القيام بجولة سياحية فى بعض البلاد العربية،
 - رغبة الأعمال الأصلية فى تعلم موظفيها للغة العربية.
- (د) الدوافع الضعيفة هي:
- الرغبة الالتحاق بعمل دبلوماسي،

- الرغبة فى ارتفاع الشأن اقتصاديا ،
- الرغبة فى العمل بالإدارات العربية بالوطن الأم،
- الرغبة فى توسيع الأعمال التجارية مع البلاد العربية،
- الرغبة فى المنحة المالية الشهرية التي يعطيها المعهد،
- الرغبة فى تعلمها لأنها لغة سهلة،
- الرغبة فى الدعاية والإعلان للسلع التجارية،
- الرغبة فى الاستماع للغناء العربي،
- الرغبة فى ترك الوطن الأم والإقامة فى البلاد العربية،
- الرغبة فى الحصول على الجنسية من إحدى الدول العربية،
- الرغبة فى تعلمها لأن الأسرة تعمل فى إحدى البلاد العربية،
- الرغبة فى الزواج من البلاد العربية،
- الرغبة فى تعلمها نتيجة لأن مسقط الرأس فى إحدى البلاد العربية.

الأسس الاجتماعية

هي القوى الاجتماعية المؤثرة فى وضع المنهج وتنفيذه. وتتمثل فى التراث الثقافى للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها. وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعى لأي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها فى إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب فى تحقيقها.⁴⁰

⁴⁰ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص ٤١

المدرسة هي منشأة من منشآت المجتمع، فليس من المستغرب أن يكون للمجتمع تأثير كبير على المنهج، فالقيم السائد في المجتمع، ونظرتة إلى ما هو مهم، وما هو غير جدير بالاهتمام، وما هو حسن وما هو رديء وما هو مقبول وما هو مرفوض يترجمه واضع المنهج إلى أهداف للمنهج، أو إلى محتوى له أو إلى نشاطات تعليمية.^{٤١}

لكل مجتمع جوانبه العمرانية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والروحية. كما كان لكل مجتمع عاداته وتقاليده وظروفه ودوافعه ومشكلاته الخاصة والعامة وفلسفته في الحياة. فلا يمكن أن تعمل المدرسة ومناهجها بمعزل عن جميع هذه الأمور إذا اراد المجتمع بناء المناهج على أساس علمي.^{٤٢}

تعليم اللغة العربية للإندونيسيين يختلف من تعليمها للأمريكيين. وتعليمها لسكان القرى يختلف من تعليمهم لسكان المدن، وما إلى ذلك.

⁴¹ إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص ١٨.

⁴² الدمرداش عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، ص ٥٥

المبحث الثالث

عناصر المنهج

تشتمل بنية المنهج على أربعة عناصر أساسية مترابطة. وهذه العناصر هي: الأهداف، المحتوى، الخبرات التعليمية والتقويم.^{٤٣} ويرى سرحان أن المنهج بمفهومه الواسع يتضمن: المقررات الدراسية، الكتب والمراجع، الوسائل التعليمية، النشاطات، الامتحانات وأساليب التقويم، طريقة التدريس، المرافق والمباني والمعدات.^{٤٤} ويمكن تصنيف هذه العناصر إلى: الأهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقويم. وفيما يلي بيان لكل عنصر.

الأهداف

التربية هي عملية إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين. ومن التغييرات التي يراد إحداثها في سلوك المتعلمين مثلا إضافة معلومات جديدة إلى ما لديهم من معلومات أو إكسابهم مهارات معينة في مجال من المجالات، أو تنمية مفاهيم معينة لديهم، أو استبصار، أو تقدير أو نحو ذلك. وتسمى العبارات التي تصاغ فيها مثل هذه النتائج المرغوبة أو المتوقعة بالعبارات الهدفية، ويشترط في هذه العبارات أن تكون مصاغة صياغة واضحة محددة في جمل معبرة.^{٤٥} من هذه الجمل نلخص أن الأهداف هي العبارات عن النتائج المرغوبة.

⁴³ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٨٥

⁴⁴ الدمرداش عبد المجيد سرحان، مرجع سابق، ص ١٦-١٨.

⁴⁵ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص ٨٧

مصادر الأهداف التربوية هي: المجتمع، المتعلم، المعرفة و المتخصصون فى التربية.^{٤٦} المصدر الأول هو المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافى، وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وفن وفكر وأدب، وما فيه وفي بيئته من عناصر جمالية. والمصدر الثانى هو خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية، وطرق تفكيرهم وتعليمهم. والمصدر الثالث أشكال المعرفة ومتطلباتها، وما يواجهه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمى والتكنولوجى. والمصدر الرابع وجهات نظر المختصين فى التربية والتعليم وعلم النفس.

ويرى سرحان أن مصادر أهداف التربية: طبيعة المجتمع وفلسفته وأماله ومشكلاته، طبيعة العصر الذى يعيش فيه المجتمع، مطالب نمو المتعلمين وخصائصهم ومستوياتهم، الاتجاهات التربوية المعاصرة.^{٤٧} ويرى عميرة أن مصادر أهداف التربية هي: المجتمع والثقافة، طبيعة الفرد وحاجاته، الفلسفة.^{٤٨}

مصادر الأهداف هي المجتمع، المتعلم، تطوير العلوم والتكنولوجيا، طبيعة العصر يعيش فيه المجتمع، الاتجاهات التربوية المعاصرة، والفلسفة.

وشروط تعين على حسن الانتفاع بالأهداف وتتلخص فيما يلى:

- ١- أن تصاغ فى صورة سلوكية بحيث يستطيع المعلم أو المربي أن يدرك مضمونها، ويلمس آثارها، ويحدد مدى نجاحها فى تحقيقها.
- ٢- صياغة الأهداف صياغة واضحة لاتدعو إلى الخبط أو سوء التفسير.

⁴⁶ نفس المرجع، ص ٨٨

⁴⁷ الدمرداش عبد المجيد سرحان، مرجع سابق، ص ٩٥

⁴⁸ إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص. ٨٤

- ٣- ألا تكون الأهداف متناقضة فيما بينها.
- ٤- ينبغي أن يكون الأهداف شاملة لجميع جوانب الخبرة.^{٤٩}

المحتوى

هو عنصر المنهج الثاني. هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية.^{٥٠}

ومن أسس اختيار محتوى المنهج هي:

- ١- إن عملية اختيار المحتوى لا يتم بمعزل عن الأصول التي يرجع إليها في تحديد الأهداف، فهي تخضع إلى عوامل عديدة مثل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والعوامل المتعلقة بالمتعلم وطبيعته وإمكاناته وظروفه.
- ٢- إن عملية اختيار محتوى المنهج ترتبط بكيفية النظر إلى كل مجال من مجالات المعرفة، فبعض المجتمعات تعطي وزنا كبيرا لمجالات معينة على حساب مجالات أخرى.
- ٣- مراعاة عملية اختيار المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم في كل شيء، ومن الخطأ أن نقدم لهم محتوى واحدا وهو ما نسميه بلغة المناهج
- ٤- إن عملية اختيار المحتوى وثيقة الصلة بأمرين أساسيين هما التنظيم والمستوى.^{٥١}

⁴⁹ المرجع نفسه، ص ١٠٦.

⁵⁰ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ١٠١

⁵¹ المرجع نفسه، ص ١٠٢

شروط المحتوى: يتفق مع الأهداف، ترتبط بكيفية النظر إلى كل مجال من مجالات المعرفة، مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ، وثيقة الصلة بالتنظيم والمستوى.

الطريقة

طريقة التدريس تعني مجموعة الأساليب التي بواسطتها تنظم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.⁵²

تعريف الطريقة تربويًا هي أيسر السبل للتعلم والتعليم. والطريقة الجيدة متى أسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعلم التلاميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصاداً⁵³

والمقصود بالطريقة في التربية: الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت، بأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.⁵⁴

نلخص من هذه التعريفات أن الطريقة هي الأساليب أو السبل يستخدمها المدرس لتحقيق أهداف التعليم بأقل الجهد وأقصر الوقت وأكثر اقتصاداً.

أسس اختيار الطريقة في تعليم اللغة:

- ١- المجتمع الذي يدرس فيه اللغة
- ٢- أهداف تدريس العربية
- ٣- مستوى الدارسين
- ٤- خصائص الدارسين
- ٥- اللغة القومية للدارسين

⁵² رشدي احمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٢١٤.

⁵³ صالح عبد العزيز، مرجع سابق، ص. ١٩٦

⁵⁴ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربي، دار المعارف، القاهرة، ص. ٨٩.

٦- مصادر التعلم

٧- نوع اللغة.^{٥٥}

ويذهب صالح أن معايير اختيار الطريقة هي:

١- ملاءمة الطريقة لأهداف المنشودة

٢- ملاءمة الطريقة لمحتوى المادة الدراسية

٣- ملاءمة الطريقة لمستويات نمو التلاميذ

٤- نظرة المعلم إلى التعليم.^{٥٦}

إن الأمور المؤثرة إلى اختيار الطريقة هي : الأهداف، المعلم، المتعلم، المادة، المصادر، والمجتمع.

ترتبط الطريقة بالأساليب، والأنشطة والخبرة. الأساليب هي الاجراءات التي يتخذها المعلم فى تنفيذ طريقة من طرق التدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية، مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة. وتختلف أساليب التدريس باختلاف المعلمين وفلسفاتهم وطرق التدريس التي يعتمدونها، وطبيعة المادة التي يعلمونها.^{٥٧}

والأنشطة هي الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما.^{٥٨} ووظيفتها هي:

١- توجد ولاء للمدرسة عند التلاميذ وتجعلها أكثر جاذبية لهم.

٢- تقوي العلاقات الأكاديمية والاجتماعية بين التلاميذ، وتبعث فى

نفوسهم روح التعاون والتنافس الخلاق

٣- تساعد على قضاء أوقات الفراغ عند التلاميذ بطريقة نافعة

ومفيدة

⁵⁵ المرجع نفسه، ص ٢١٦

⁵⁶ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق ص ١٧٩

⁵⁷ المرجع نفسه، ص. ١٠٩

⁵⁸ المرجع نفسه ، ص. ١١٠

- ٤- تلمي عند التلاميذ مهارات وقدرات سليمة وتجعلهم يطبقون ما تعلموه عمليا
- ٥- تعزز وتتمى المواد الدراسية، وتزيد من تشوق التلاميذ إليها من خلال العمل كفريق
- ٦- تساعد فى تقرير عمل المستقبل والتخطيط له بشكل صحيح من خلال العمل التعاوني أي كفريق
- ٧- تعود التلاميذ على تقبل النقد الموجه إليهم من الآخرين والتسامح مع آرائهم ورغباتهم
- ٨- تكشف عن ميول التلاميذ ومواهبهم وحاجاتهم، مما يساعد على توجيههم وإرشادهم.^{٥٩}

الخبرات هي عملية التفاعل بين الفرد وبين الظروف الخارجية فى البيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها، سواء أكانت بيئة طبيعية أو فكرية أو نفسية أو اجتماعية. الخبرات نوعان هما: خبرة مباشرة وخبرة غير مباشرة. تقوم الخبرة المباشرة على الإدراك الحسي باستخدام حواس البصر والسمع والحواس والذوق والشم، ولا تقف عند حد الخبرات المدرسية بل تتسع فتشمل الحياة كلها سواء داخل المدرسة أو خارجها. والخبرة غير المباشرة هي خبرة غير واقعية أو مطابقة للحقيقة. وتتضمن الخبرة غير المباشرة استخدامنا لعينات أو نماذج من الأشياء كما تشمل الصور المتحركة والصور الثابتة والرموز البصرية كالرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والخرائط، والرموز اللفظية كالكلمة المكتوبة.^{٦٠}

إن عملية اختيار الخبرات التعليمية تخضع للمعايير أو الشروط التالية:^{٦١}

⁵⁹ المرجع نفسه، ص. ١١٣

⁶⁰ المرجع نفسه، ص. ١١٦-١١٧

⁶¹ المرجع نفسه، ص. ١١٨

- ١- أن تكون الخبرات التعليمية هادفة، أي تقود إلى هدف محدد يسعى التلاميذ إلى تحقيقه
 - ٢- أن تكون هامة، أي تتفق مصلحة التلميذ فتشبع حاجة من حاجاته أو تحل مشكلة من مشكلاته
 - ٣- أن تكون ذات معنى، أي تتفق واقع التلميذ وتتاسب مع قدراته
 - ٤- أن تكون مربية أي إيجابية، تسهم في تكوين عادات سليمة لدي التلميذ، كالاتتماد على النفس، التضحية من أجل الهدف الهام
 - ٥- أن تكون مستمرة أي متدرجة، تؤدي إلى خبرات أعمق وأشمل، مما يساعد على تمكين التلاميذ من بلوغ الغايات المرجوة
 - ٦- أن تكون شاملة للمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والقيم اللازمة لحياة التلاميذ
 - ٧- أن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ وظروفهم وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه
 - ٨- أن تكون متنوعة، أي تؤدي إلى إكساب التلاميذ اهتمامات عديدة كالاتتمام بمشكلات المجتمع، كما تؤدي إلى تكوين اتجاهات عقلية صالحة كالربط بين الأسباب والنتائج وعدم التحيز في الحكم والملاحظة الموضوعية للأشياء.
- يلخص من الفقرات السابقة أن الطريقة والأنشطة والخبرات تتعلق بحاجات الطلاب. فمعرفة هذه الحاجات أمر مهم من أجل إشباع هذه الحاجات. وتكون الحاجات معيارا لصالح هذه الطريقة والأنشطة والخبرات.

التقويم

هو عنصر من عناصر المنهج. يعرفه الدمرداش سرحان قائلاً هو تحديد قيمة الأشياء، وهو الحكم مدى نجاح الأعمال والمشروعات.⁶²

قدم طعيمة تعريفات للتقويم منها:

- يعرفه بلوم بقوله مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغير على التلميذ بمفرده.

- يعرفه تورندرك بقوله عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.

- مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.⁶³

هو تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة. وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.⁶⁴

التقويم هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح الأعمال والمشروع في تحقيق الأهداف المنشودة.

وظائف التقويم هي:

١- تزويد التلاميذ بمعلومات محددة عن مدى التقدم الذي أحرزوه

تجاه بلوغ الأهداف المنشودة

٢- التعرف إلى النواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ للمواد

الدراسية

⁶² الدمرداش عبد المجيد سرحان، مرجع سابق، ص ١١٥

⁶³ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٢٢٨

⁶⁴ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ١١٩

- ٣- التأكد من استعداد التلاميذ لتعلم موضوع أو مفهوم معين
- ٤- المساعدة فى الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعدادهم التي ينبغي أن تراعى فى نشاطهم وفى جوانب المنهج المختلفة
- ٥- توفير معلومات وافية وصحيحة عن الفرد أو مجموعة الأفراد الذين يتخذ بشأنهم قرار يتعلق بتعليمهم من الناحيتين الكمية والكيفية
- ٦- المساعدة فى رفع مستوى العملية التعليمية عن طريق تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التربوية المقررة، واتخاذ القرارات اللازمة لتمكينهم من تحصيل تلك الأهداف بالمستوى المطلوب
- ٧- المساعدة فى الحكم على قيمة الأهداف التعليمية، فالأهداف عند صياغها تكون بمثابة فروض تحتاج إلى عملية تقويم تبين مدى صدقها أو خطئها.
- ٨- الطريقة المتبعة فى تقويم ما يتم تعلمه تساعد فى تحديد مسار حدوث التعلم
- ٩- تمكين المعلمين من اكتشاف مدى فعالية جهودهم التعليمية فى إحداث نتائج التعلم المرغوب فيه
- ١٠- تمكين صانعي القرارات من اتخاذ قرارات مناسبة حول عملية التطوير التربوي
- ١١- الحكم على مدى فعالية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع
- ١٢- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم وعن الصعوبات التي يواجهونها.^{٦٥}

⁶⁵ المرجع نفسه، ص ١٢٥-١٢٦

أن وظيفة التقويم هي تزويد المتعلم، المعلم، وأولياء الأمور بمعلومات عن مدى فعالية الطريقة والأنشطة والأدوات المستخدمة ومدى تحقيق الأهداف المنشودة من أجل الحكم وتحسين عملية التعليم وترقية نجاحها. معايير التقويم الجيد فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى:

- ١- ارتباط التقويم بأهداف المنهج
- ٢- شمول عملية التقويم
- ٣- استمرارية التقويم
- ٤- إنسانية التقويم
- ٥- علمية التقويم
- ٦- اقتصادية التقويم.^{٦٦}

⁶⁶ رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٢٢٨ - ٢٣٠

المبحث الرابع

المنهج النحوي

يقصد بالمنهج النحوي تقديم المحتوى اللغوي فى شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا إلى منطلقين، أولهما: أن اللغة نظام والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدام اللغة. والمنطلق الثانى هو أن لكل معنى تركيبيا لغويا يناسبه وعلينا أن نحصر التراكييب المختلفة التي تنقل معانى معينة تيسر للإنسان الاتصال باللغة.⁶⁷

ويشيع مع المنهج النحوي استخدام طريقة النحو والترجمة. ويشيع هذا المنهج مع هذه الطريقة فى كثير من البلاد الإسلامية حيث تعلم اللغة للاتصال بالتراث الإسلامى وليس للاتصال مع الناس فى مواقف حية. إن محور الاهتمام عند أصحاب هذا المنهج هو تزويد الطالب بما يلزمه لقراءة القرآن الكريم وقراءة كتب اللغة والأدب سواء أكان ما يلزمه نحو أو حرفا أو مفردات أو غيرها.

ولهذا المنهج نقد يوجهه أنصار المناهج الأخرى. من هذا النقد⁶⁸ :

- إننا إذا استطعنا وصف الجملة نحويا وتحليل تركيبها من أجل تعرف معناها، فلا يعنى هذا أننا استطعنا حصر الطرق التي يمكن أن تستعمل فيها هذه الجملة فى الكلام. فقد ينطقها الفرد سخرية وقد ينطقها متعجبا.

⁶⁷ المرجع نفسه، ص ٣٣٠

⁶⁸ المرجع نفسه، ص ٣٣١-٣٣٢

- ليس من اللازم أن يشترط معنى الجملة صيغة معينة تصب فيها أو قالبا
خاصا توضع فيه. فلقد تنقل المعنى الواحد فى عدة تراكييب وإن بدا
بينهما تفاوت بسيط.
- إن هذا المنهج يغفل حاجات الاتصال اللغوي عند الفرد إذ لا بدا بتحديد
المواقف التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة.
- إنه يضمن لنا تخريج أفراد يعرفون قواعد اللغة ويحسنون، إلى حد ما،
فهم العلاقات بين الكلمات والجمال إلا أنه لا يضمن لنا تخرج أفراد
يحسنون الاتصال باللغة فى موقف حي. إن هناك، إلى حد ما، فرقا بين
لغة الكتب ولغة الحياة. إن اللغة التي يجريها الطالب فى الفصل ويتدرب
على استخدامها بين جدرانها قد تتفاوت قريبا أو بعدا عن لغة يستخدمها
الإنسان فى مواقف طبيعية تتلون فيه الجملة الواحدة حسب حاجة
الإنسان المتغير.

منهج المواقف

ينطلق منهج المواقف من حاجات الفرد للاتصال اللغوي فى مواقف
الحياة. وهذا أساس لبناء مواد تعليمية جديدة تختلف فى هدفها ونظامها عن
تلك التي تبني للمنهج النحوي. إن منهج المواقف يستند إلى حقيقة تقف على
نفس المستوى من الصدق والأهمية وهي أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت
لتحقيق التواصل بين الأفراد ولا بد للإنسان كي يفهم عناصر اللغة، أصواتا
ومفردات وجملا، أن يرجعها إلى السياق الذي وردت فيه. إن الوحدات فى
منهج المواقف تدور حول حاجات الاتصال. فهناك درس فى المطار ودرس فى
السوق، وآخر فى مكتبة الجامعة، فى المطعم، فى الحافلة....⁶⁹
إن لمثل هذا المنهج أيضا انتقادات، منها:⁷⁰

⁶⁹ المرجع نفسه، ص ٣٣٦

⁷⁰ المرجع نفسه.

- أن حاجات الاتصال اللغوية مختلفة من فرد إلى فرد ومن جمهور لآخر. فما يناسب هذا الجمهور قد لا يناسب ذلك. وهذا يستلزم تعدد مناهج المواقف لتعدد حاجات الاتصال. والرد على هذا النقد هو إمكانية حصر المواقف المشتركة التي يتوقع أن يحتاج الدارسون فيها للاتصال اللغوي ثم تخصيص جزء من المنهج لمعالجة الحاجات الخاصة كلما كان هناك عدد من الدارسين يستحق جهد إعداد جزء خاص.
 - أن اللغة التي تدار في الفصل، حتى وإن كان تنطق من تصور لحاجات الاتصال اللغوي عند الأفراد، إلا أنها تظل أيضا مصطنعة. فالموقف الطبيعي للغة يصعب نقله إلى جدران اللغوي الفصل.. والرد على هذا النقد هو أن الاختيار الجيد للمحتوى اللغوي المناسب يتوقف على كفاءة الخبراء في التنبؤ بما قد يواجهه الفرد. كما أن هناك من الأساليب ما يساعد على تهيئة الطالب للاتصال الفعلي باللغة، منها التدريب المستمر على استعمال اللغة في الفصل عند طريق لعب الدور أو الأداء التمثيلي أو استضافة بعض الناطقين بالعربية لإدارة حوار مع الطلاب.
 - إن هناك فرقا بين موقف نمطي يدور حوله الدارس، وبين موقف طبيعي يصعب توقعه. فالموقف التي يتنبأ الخبراء بأن الفرد يمر بها في السوق قد تنحصر في شراء البضائع ومن ثم تدور الدروس حول عملية الشراء وما تستلزمه من مفردات وتراكيب، بينما يحتاج الإنسان السوق لأكثر من عملية الشراء. فقد يذهب لبيع شيء ما، وقد يذهب لاستبدال شيء بآخر، وقد يذهب لتعرف أسعار بعض السلع لهدف معين. وقد يذهب لأغراض أخرى يصعب التنبؤ بها.
- إن طريقة التدريس شائعة الاستخدام في مثل هذا المنهج هي الطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة فكلاهما يمكن توظيفه بكفاءة في منهج المواقف.

منهج الفكرة

يستند منهج الفكرة إلى أخذ القدرة الاتصالية كنقطة بداية. يتم اختيار المحتوى اللغوي طبقاً للمعاني التي يحتاج الدارس التعبير عنها أو المطالب الدلالية كما يعبر عنها ولكنز Semantic demands فالمضمون الذي يريد الدارس التعبير عنه، وليس التراكيب أو المواقف، هو الذي يحدد المحتوى اللغوي. وهذا يستلزم تنوع الصيغ اللغوية التي يجب أن يتعلمها الدارس ومن ثم تتميز المواد التعليمية في هذه المنهج بالتغاير اللغوي. إذ لكل مضمون عدد من الصيغ ومجموعة من البدائل التي يلزم تدريب الدارس عليها والأمر بالطبع ليس بهذه البساطة. إذ لا بد من تفصيل صيغ وانتقاء بعض التراكيب من هذا الحشد الكبير من البدائل حتى نضمن على الأقل أن الدارس قد تدرب على فهم النظام النحوي للغة واكتساب القدرة على استخدامه وإلا تستت ذهنه بين تركيب وتركيب وبين صيغة وصيغة فلا تثبت هذه ولا تبقى تلك.⁷¹

ولمثل هذا المنهج أيضا انتقادات، منها⁷²:

- أنه لا يوجد بعد إطار معنوي يحدد لنا أهم الأفكار التي يمكن أن يدور حولها المنهج. ولقد كان الإطار الذي قدم ولكنز نفسه مرد محاولة خضعت بعد ذلك لدراسات وانتقادات كثيرة
- أنه لا توجد علاقة محددة بين الجملة ومعناها. فالجملة (السماء تمطر) قد يقصد المتحدث بها عدة معان، ومن ثم يلزمنا توفير سياقات متعددة لكل جملة حتى نستوفى تقديم دلالتها

⁷¹ المرجع نفسه، ص. ٣٤١.

⁷² المرجع نفسه، ص ٢٤٢.

- أنه من الصعب وضع تصور للشكل التنظيمي لمثل هذا المنهج. فإذا كان يسيرا علينا وضع تصور للمنهج النحوي أو المنهج الموقفي فمن العسير وضع تصور للشكل التنظيمي لمنهج الفكرة.

نظرا إلى أنواع مناهج تعليم اللغة، لكل منها مزية ونقصة. فعلى قائم بتطوير المنهج أن يختار الجوانب الإيجابية من هذه الأنواع ويجتنب من عيوبها. واختيار أي نوع من أنواع المناهج أن يراعي المعلم أهداف تعليم اللغة العربية.



المبحث الخامس

مفهوم الحاجات

الحاجة هي ثغرة بين الحالة الحاضرة للفرد والأهداف المرغوب فيها، كالحاجة إلى معرفة بالناس وقيمهم والحاجة إلى التفكير الناقد، والكفاءة في المهارات الاجتماعية، والاتجاه السليم في الحياة، والاتجاهات الديمقراطية الاجتماعية، والمباراة الملائمة لحياة الجماعة.^{٧٣} والأخر يعرف الحاجة بفجوة بين ما يكون وما ينبغي أن يكون.^{٧٤}

ينبغي على المنهج أن يساعد المتعلم على معرفة حاجاته وكيفية تحقيقها.^{٧٥} وقال علي ابن أبي طالب "لا تقسروا أولادكم على أدابكم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم"^{٧٦} انتشار الدراسات التنبؤية ودراسة تطور المجتمعات والظواهر المختلفة فيها، قد ساهمت في تزويد المربين بفهم واسع عن حاجات المجتمع في المستقبل القريب، وظهرت بأن المناهج المدرسية يجب أن تتطور بحيث تتسجم مع تلك الحاجات، وبحيث تشجع التغير باتجاه تطورات المستقبل، وتهيئ الفرص المناسبة لإحداث هذا التغير، ومساعدة المتعلمين على تقبله والتكيف معه، وإعدادهم للمساهمة في تحقيق الحاجات المستقبلية للمجتمع.

⁷³ يحي حامد هندان و جابر عبد الحميد جابر، المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ١٧٠
⁷⁴Henry Guntur Tarigan., *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa*. Penerbit Angkasa, Bandung, 1993, h 80.

⁷⁵ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ٦٧، ١٥٧

⁷⁶ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، ط. ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩١م، ص ٣.

أنواع الحاجات

يقدم ماسلو بمراتب متسلسلة أو بتدرج هرمي للحاجات يميز فيه بين الحاجات أو الرغبات على أساس أهميتها وبالتالي حسب سيادتها وغلبتها. وهو يقسم الحاجات إلى: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن والسلامة، حاجات الحب والانتماء، حاجات تقدير الذات، حاجات تحقيق الذات وحاجات الفهم والمعرفة.⁷⁷

وأما لوئيس رتس Louis Rathس يفرق الحاجات إلى ثمانية أنواع: الحاجة إلى المحبة، الحاجة إلى الشعور بالنجاح، الحاجة إلى اعتراف الآخرين، الحاجة إلى الحرية، الحاجة إلى الاستطلاع من الخوف، الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التعرف الذاتي.⁷⁸

والآخر يقسم الحاجات إلى ثلاثة أنواع وهي الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية والحاجات التكاملية. الأولى تتعلق بمتطلبات الطبيعية البيولوجية للإنسان كالحاجة إلى الطعام وإلى النشاط وإلى الراحة. والثانية تتعلق بالعلاقة التي ينبغي على الأفراد أن يكون نوها مع الآخرين ومع المنظمات والمؤسسات، كالحاجة إلى الإنتماء والأمن والمكانة الاجتماعية. والثالثة تتضمن خصائص وظروف معينة للخبرة التكاملية التي تسهل نمو الفرد وتحقيقه لذاته، كالحاجة إلى التفاعل مع الواقع وتوجيه الذات والتوازن بين النجاح والفشل وتكامل الشخصية وتناسقها.⁷⁹

مك شليند Mc Cleland و أتكسن Atkinson ورفيقهما يقسموا الحاجات إلى ثلاثة: الحاجة إلى القوة، الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي،

⁷⁷ كامل محمد عويضة، سيكولوجية التربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م. ٨٣.

⁷⁸ S. Nasution, *Asas-asas Kurikulum (Edisi Kedua)*, Bumi Aksara, Jakarta, 1995, h. 106.

⁷⁹ يحيى حامد هندام و جابر عد الحميد جابر، مرجع سابق، ص. ١٦٩.

الحاجة إلى النجاح.^{٨٠} والأخر يقسم حاجات الإنسان إلى: حاجات أساسية، حاجات عقلية وحاجات نفسية-اجتماعية.^{٨١}

مجمل القول أن حاجات الإنسان تنقسم إلى الحاجات الأساسية، الحاجات العقلية والحاجات النفسية الاجتماعية. الحاجات الأساسية هي حاجات فسيولوجية مثل حاجة الإنسان إلى الأكل والشرب والهواء. والحاجات العقلية مثل التعرف إلى أساليب العمل، والتعبير عن الذات، واتخاذ القرارات وتذوق الجمال، والتزود بالمهارات العقلية والمفاهيم الضرورية اللازمة للحياة.

والحاجات النفسية الاجتماعية منها الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والروحي. الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة إنسانية مثل الأندية والفرق الرياضية والمهنية. الحاجة إلى المحبة والحنان. الحاجة إلى الحرية، الحاجة إلى الشعور بالنجاح، الحاجة إلى اعتراف الآخرين، الحاجة إلى الاطمئنان والأمن والحاجة إلى حب الاستطلاع أو الاستكشاف ومعرفة الأشياء الجديدة غير المألوفة.

الحاجات إلى تعلم اللغة

الحاجات إلى تعلم اللغة العربية ترتبط بأغراض تعلمها. ويمكن وصف أغراض تعليم اللغة العربية بإندونيسيا من منظور تطوره. تطور تعليم اللغة العربية متدرجة، سواء كانت من حيث الأغراض أو من حيث الطريقة. ويمكن ترتيبها كما يلي^{٨٢}:

⁸⁰ Suharsimi Arikuno, *Organisasi dan Administrasi Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*, CV. Rajawali, Jakarta, h. 25.

⁸¹ صالح ذياب هندي وهشام ، مرجع سابق ، ص ٦٦-٦٧

⁸² نصر الدين إدريس جوهري، تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا في ضوء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة تحليلية تقييمية). رسالة الدكتوراه غير منشورة. الخرطوم: جامع النيلين. ٢٠٠٦م، ص. ٤٠٩.

١- تعليم اللغة العربية لفظيا. ويهدف هذا النوع إلى تزويد الدارسين بمهارة قراءة القرآن وأدعية الصلاة وعامة الأدعية دون الاهتمام بمعانيها.

٢- تعليم اللغة العربية من أجل التعمق في العلوم الدينية. تتم عملية التعليم عن طريق الاطلاع على الكتب المكتوبة بالعربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.

٣- تعليم اللغة العربية لتزويد الطلاب بالمهارات اللغوية خاصة مهارة الشفوي والتحريري.

٤- تعليم اللغة العربية تبعا للمنهج الذي وضعتة الحكومة.

٥- تعليم اللغة العربية للأغراض التأهيلية المهنية. يهدف هذا التعليم إلى تأهيل المعلمين المهنيين في حقل اللغة العربية.

٦- تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة، مثل للحج وللسياحة وللتجارة وللصناعة وللعمال الإندونيسيين العاملين في بلاد العرب. من أهم الموضوعات التي يميل دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها:

- ١- مفهوم الإسلام وأركانه
- ٢- حول القرآن الكريم (نزوله وسوره)
- ٣- السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام)
- ٤- سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٥- قصص الأنبياء،^{٨٣}

في عام ١٩٧٩ م قام فتحي يونس بدراسة كان من بين أهدافها معرفة الدوافع والأسباب التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية كلفة أجنبية في المستوى الأول. من نتائج هذه الدراسة هي:

- ١- قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف

⁸³ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، دت، ص. ٢٥.

- ٢- قراءة العلوم الإسلامية (فقه - توحيد - سيرة)
- ٣- المقارنة بين الإسلام وغيره من الأديان
- ٤- السفر إلى البلاد العربية للسياحة
- ٥- العمل بالوطن العربي في الميادين المهنية
- ٦- إقامة مصنع أو شركة في العالم العربي
- ٧- العمل كممثل لبلاد الطالب في العالم العربي.^{٨٤}

وحاجات الطالب إلى اللغة الأجنبية تشمل على: (١) وظائف اللغة (٢) الموضوعات (٣) الأنشطة اللغوية.

(١) وظائف اللغة ينبغي على الطالب أن يسيطرها: إلقاء الخبر والاستخبار، التعبير واستيعاب المواقف العقلية، التعبير واستيعاب المواقف العاطفية، التعبير واستيعاب المواقف الخلقية، الطلب، المعاملة بصفته أعضاء المجتمع.

(٢) الموضوعات التي ينبغي على الطالب أن يسيطرها: بيانات شخصية، البيت، تحية الناس، التربية والعمل، وقت الفراغ، الرحلة، المعاملة، الصحة، التسوق، الطعام والشرب، الخدمة، اللغة الأجنبية، الطقش.

(٣) الأنشطة اللغوية. على الطلاب أن يسيطروا المهارات اللغوية الأربع من الكلام، والاستماع، والكتابة والقراءة.^{٨٥}

⁸⁴ المرجع نفسه، ص. ٣٢.

⁸⁵ Nurul Murtadho, *Silabus Matakuliah Ketrampilan Berbicara Dengan Pendekatan Komunikatif untuk Mahasiswa Program Pendidikan Bahasa Arab JPBA FPBS IKIP Malang*, Tesis tidak diterbitkan, Pascasarjana IKIP Malang, Malang:, 1991, h 48.

يقترح كراشين Terrell وتيريل أن الموضوعات يحتاج إليها دارس اللغة المبتدء هي تعبير عن نفسه، الطالب فى الفصل، الرحلة والأنشطة فى وقت الفراغ، الأسرة والأصدقاء والأنشطة اليومية، الخطة والوظيفة والمهنة، والمسكن.⁸⁶

قام يونس عام ١٩٧٩ م بدراسة المواقف التي يحتاج إليها الدارس، ونتائجها هي⁸⁷: بيانات شخصية، السكن، تحية الناس، العمل، وقت الفراغ، السفر، السوق، المطعم، الصحة والمرض، الخدمات.

ترى نانا شعوده أن الميل والدافع والحاجة والإرادة متشابهة. كلها مترابطة يصعب فرقتها وكلها تدافع فردا أن يعمل.⁸⁸

فمن الدراسات عن الميل والدافع وآراء عن حاجات تعليم اللغة الأجنبية نلخص أن من الحاجات الدينية لتعليم اللغة العربية هي: قراءة القرآن والحديث، قراءة العلوم الإسلامية، مفهوم الإسلام وأركانه، قراءة السيرة النبوية، قراءة قصص الأنبياء.

وأما الحاجات الاتصالية هي: بيانات شخصية، السكن، تحية الناس، العمل، وقت الفراغ، السفر، السوق، المطعم، الصحة والمرض، الخدمات.

وأما الحاجات الأكاديمية هي: الحصول على الشهادة، مواصلة الدراسة، قراءة الكتب العربية.

تحليل حاجات تعليم اللغة

تحليل الحاجات هو عملية يختار به الناس مواد التربية و يحكم ما هو المهم لهم. وهو طريق من طرق تعيين أهداف المنهج العامة والخاصة.⁸⁹

⁸⁶ Ibid, h. 54-55;

⁸⁷ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ٢٥

⁸⁸ Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, Cet ke-4, 2007, h. 61.

يرى هرينتو أن المداخل التي يمكن أن تستخدم في تحليل الحاجات هي مطالب المجتمع، سوق العمل، الاستثمار و النظامية.^{٩٠}

تحليل الحاجات في مجال تعليم اللغة إما يركز على القيم الثابتة العامة لبرنامج اللغة أو يركز على حاجات دارس اللغة المعينة.^{٩١} تحليل الحاجات الذي يركز على القيم الثابتة العامة يحصل على بيانات عن الأسئلة:

- ١- من الدارس؟
- ٢- ما هدف ورجاء الدارس؟
- ٣- ما هو أسلوب الدراسة من الأساليب أحب إلى الدارس؟
- ٤- إلى أي مدى يجيد الدارس في لغة الهدف؟
- ٥- من المدرس؟
- ٦- أي الخبرات والتدريبات لدى المدرس؟
- ٧- أي مدخل من المداخل و أسلوب من الأساليب أحب إلى المدرس؟
- ٨- ماذا يرجو المدرس من البرنامج؟
- ٩- ما سياق إدارة البرنامج؟
- ١٠- ما القيود من الزمن والميزانية والامكانيات التعليمية المتاحة؟
- ١١- ما الاختبارات والقياس المحتاجة؟^{٩٢}

أما التحليل المركز على حاجات معينة يكون لنيل البيانات عن مستوى الكفاية اللغوية الحالية للدارس وعلى ما سيحتاج إلى استعمال اللغة فيه بعد الانتهاء من البرنامج.^{٩٣} و لجمع البيانات تستعمل الأسئلة^{٩٤}:

- ١- في أي ظروف سيستعمل الدارس اللغة الهدف؟

⁸⁹ John D. McNeil, *Kurikulum Sebuah Pengantar Komprehensif*, Diterjemahkan Dra. Subandijah, Penerbit Wirasari, Jakarta, 1988, 125-126.

⁹⁰ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, Cet. Kedua, PT Rineka Cipta, Jakarta, 2000, h. 36.

⁹¹ Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching: A Description and Analysis*, Cambridge University Press, 1986, p. 156

⁹² Henry Guntur Tarigan, *Op.Cit.*, h. 72

⁹³ Jack Ricahrds, *Op. Cit.* p. 156.

⁹⁴ Henry Guntur Tarigan, *Op. Cit.*, h. 73.

- ٢- أي علاقات سيستعمل فيها الدارس اللغة الهدف ؟
- ٣- ما المهارات اللغوية المحتاجة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة؟
- ٤- ما أنواع حوادث الاتصال و الكلام سيستخدمها الدارس؟
- ٥- ما مستوى الكفاية اللغوية المرجوة؟
- التحليل فى هذا المعنى يتعلق بالطلاب والمدرسين والمدرسة. ونتائج هذا التحليل مستخدم فى التخطيط والتنفيذ. ويتم هذا التحليل بالطرائق المتنوعة، منها الاستبانة، المسح، المقابلة والملاحظة. ومصادر هذا البيانات الطلاب، المدرسون، الموظفون، ورجال العمل وأولياء الطلاب، والخبراء فى متنوعة المجالات.
- أما فى هذا البحث يتم تحليل الحاجات بطرح الاستبانة يستجيبه الطلاب.
- وتحليل الحاجات فى تعليم اللغة يستهدف إلى:
- اعداد الاقتراحات لاختيار محتوى المنهج، تصميمه وتنفيذه
 - باشتراك الدارس، المدرس، المنظم والمدير فى عملية التخطيط
 - معرفة الحاجات العامة والخاصة اللغوية الموجهة إلى تطوير الغاية والغرض و محتوى برنامج اللغة
 - اعداد البيانات المستخدمة لاعادة النظر وتقييم المنهج أو البرنامج الجارى.⁹⁵
- اقتصارا أن البيانات المحصولة من تحليل الحاجات مستخدم فى التخطيط والتنفيذ والتقييم. وفى هذا البحث البيانات عن احتياجات الطلاب مستخدمة لتقييم المنهج المتبع حاليا بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

⁹⁵ Ibid., h 72.

المبحث السادس

تقويم المنهج

تقويم المنهج هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج.⁹⁶

هناك اتجاهان في تقويم المنهج: تقويم المنهج الكامن وتقويم المنهج الفعال.⁹⁷ تقويم المنهج الكامن يعنى تقويم الخطة المكتوبة للمنهج أو وثيقة المنهج. يشمل هذا التقويم على المنطق الذي تقوم عليه الوثيقة، الأسس الفلسفية التي يقوم عليها بناء المنهج، والأساسيات المجتمعية له، وتصوراته عن طبيعة المتعلم واحتياجاته، وارتباط التربية والمنهج بهما ونظرة المجتمع للمعرفة. وتقويم المنهج الفعال يشمل العديد من الظواهر: التفاعل بين التلاميذ والمعلمين، والمواد التعليمية، والبيئات التعليمية، والمنهج.

خطوات التقويم

اقترحها سرحان الخطوات التالية لتقويم المنهج⁹⁸ :

- (١) تحديد الأهداف
- (٢) تحديد المجالات
- (٣) الاستعداد
- (٤) التنفيذ
- (٥) تحليل البيانات واستخلاص النتائج
- (٦) التعديل وفق نتائج التقويم

⁹⁶ إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص ٢٥٠

⁹⁷ المرجع نفسه، ص. ٢٥٨

⁹⁸ الدمرداش عبد المجيد سرحان، مرجع سابق، ص. ١٢٦.

(٧) تجريب الحلول والمقترحات.

ويرى صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان أن عملية التقويم تسيير

كما يلي:

- ١- تحديد الهدف من التقويم
- ٢- تقرير المواقف التي يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية متصلة بالهدف
- ٣- تحديد كمية المعلومات التي نحتاج إليها
- ٤- تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة وقوائم الجرد
- ٥- جمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة
- ٦- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج، ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة
- ٧- تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار
- ٨- اصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه، حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه.^{٩٩}

مصادر معلومات لتقويم المنهج

مصادر معلومات لتقويم المنهج^{١٠٠}:

- ١- استطلاع آراء المعلمين
- ٢- التلاميذ

^{٩٩} صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ١٢٢

^{١٠٠} إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص. ٢٥٨

- ٣- المواد والوسائل التعليمية
- ٤- متابعة الخريجين
- ٥- ملاحظة المنهج أثناء تطبيقه.
- ٦- آراء الخبراء^{١٠١}
- ٧- تحليل المنهج.

تحليل المنهج نوعان: التحليل و الخارجي التحليل الداخلي. التحليل الخارجي تحليل ارتباط المنهج بالعوامل الخارجية من السياسة والقانون والمهنة وارتباطه بحياة الطالب المستقبل.^{١٠٢}

تحليل المنهج الداخلي يهدف إلى التعرف على مدى تكامل الأهداف التربوية وشمولها لمختلف المجالات، وعلى مدى ارتباط محتواها بالأهداف التربوية ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف تربوية سليمة.^{١٠٣}

يمكن جمع المعلومات من خلال ملاحظة عدد من المواقف الصفية، ودراسة أثر المناهج على مجموعات من الطلاب، كما يمكن جمعها عن طريق إجراء اختبارات تتعلق بمختلف عناصر المناهج المدرسية كالأهداف والمحتوى والكتاب المدرسي وطرق التدريس ووسائل التقويم المختلفة.

معايير تقويم

- يقترح صالح ذياب و هشام أن معايير تقويم المنهج تتمثل فيما يلي:^{١٠٤}
- ملاءمة المنهج المدرسي لحاجات المجتمع
 - ملاءمته للحاجات السيكلولوجية للمتعلمين
 - ملاءمة للتطورات الحاصلة في المعارف والحقائق الإنسانية
 - مدى اسهامه في تحقيق أهداف التربية.

¹⁰¹ صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ١٥٨

¹⁰² H.S. Hamid Hasan, *Analisis Kurikulum IPS*, <http://silabus.upi.edu>. akses 18 Maret 2008.

¹⁰³ صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، مرجع سابق، ص. ١٥٩

¹⁰⁴ المرجع نفسه، ص. ١٥٧

وكل معيار من هذه المعايير يمكن تفصيله إلى معايير أكثر دقة وتحديداً.

ويقترح صالح عبد العزيز معايير تقويم المنهج، وهي كما يلي^{١٠٥}:

- ١- وضوح الأهداف التربوية الأساسية
 - (أ) الأهداف العامة، وتشمل ما يأتي:
 - ١- المعرفة كهدف في ذاتها
 - ٢- قيمة المعرفة يمكن أن تتحقق فيما تمونه من عادات أو مهارات
 - ٣- تكوين الاتجاهات العقلية، والمثل العليا، والتذوق
 - (ب) ذكر الأهداف أو الأغراض. وتشمل ما يأتي:
 - ١- الأهداف العامة التي توضح الغرض من المنهج
 - ٢- الأهداف الخاصة وأثرها في تكوين: العادات، الاتجاهات العقلية، المعرفة
 - ٣- الأهداف التي ترمى إليها من اختيار وتنظيم المادة
 - (ج) قيمة الأهداف المرسومة، وتشمل ما يأتي:
 - ١- مدى تحقيقها لمبدأ النشاط الذاتي
 - ٢- مدى تحقيقها لمبدأ أن هدف التربية إعداد الطفل لمواجهة حاجات البالغين
 - (د) الدرجة التي بها يمكن أن يتحقق انتفاء وتنظيم المادة المختارة
 - ٢- تنظيم المادة التي تدرس، وتتكون مما يأتي
 - (أ) طبيعة المادة. وتشمل:
 - ١- أهميتها لحاجات ومشاكل حياة البالغين
 - ٢- أهميتها لحاجات الأطفال وخبراتهم.
 - (ب) تأكيدها للأمور الآتية

¹⁰⁵ صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، ص. ٢٥٢

١- العادات والمهارات

٢- الاتجاهات العقلية

٣- المعرفة.

(ج) شكل المادة وتنظيمها ، ومدى تحقيقها للاتجاهات الآتية:

- ١- هل المادة منظمة بحيث مرتبطة بغيرها من المواد؟
 - ٢- هل المادة منظمة كموضوعات مختلفة يظهر الارتباط أحيانا بين أجزائها؟
 - ٣- هل المادة منظمة كموضوعات مستقلة؟
 - ٤- هل المادة منظمة فى شكل مشاكل أو مشروعات؟
 - ٥- هل المادة منظمة على أساس الكتاب المدرسي؟
 - ٦- نتائج المادة الدراسية: هل هو تتابع منطقي أو تتابع سيكولوجي؟
- (د) الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى ومدى تحقيقه للاتجاهات الآتية:
- ١- هل أساسه صعوبة المادة وتدرج هذه الصعوبة؟
 - ٢- هل أساسه اختلاف فى حاجات الأطفال؟
 - ٣- هل أساسه الاقتصار على بعض مظاهر النشاط فى بعض الفرق، وظهور المظاهر الأخرى فى الفرق التالية؟
 - ٣- هل المناهج الدراسية تتناسب بحاجات التلاميذ؟
- ١- مدى استغلال المناهج لخبرات التلاميذ
 - ٢- هل المنهج الدراسي منظم بحيث يحقق مبدأ الفروق الفردية؟
 - ٣- هل المادة متدرجة على أساس حاجات التلاميذ؟
 - ٤- هل المادة متدرجة على أساس الأهمية النسبية لكل موضوع؟
 - ٥- هل المادة متدرجة على أساس القيمة النسبية للموضوع الواحد؟
 - ٤- مدى ملاءمة المادة لحاجات المدرس من حيث طرق التدريس، وتتكون مما يأتى:

- ١- هل المدرس حرفى تنظيم المنهاج، وفى اختيار المادة والطريقة؟
 - ٢- هل يتمكن المدرس من الربط بين مادته وغيرها من المواد؟
 - ٣- ما مدى استخدام المدرس وسائل الإيضاح؟
 - ٤- ما مدى استخدام المدرس الطرق العلمية التي تمكنه من تحديد الطريقة، والمادة؟
 - ٥- مراجع المادة، الكتب الدراسية، التجارب العلمية، المجلات، الكتب إلى أي حد تستخدم هذه الأشياء داخل جدران الفصل؟
- خامسا: منهج الدراسة نفسه، ويجب أن يراعى فيه ما يأتى:**
- ١- مبدأ وضوحه
 - ٢- جاذبيته وصلاحيته
 - ٣- كيفية مراجعته
 - ٤- ارتباطه بغيره من المناهج
 - ٥- أثره العام فى الفرد والمجتمع.
- وبالنسبة إلى منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة الإسلامية بإندونيسيا وتناسبه مع حاجات طلابها يمكن أن يستخدم التقييم المعايير التالية:
- الحاجات الدينية:**
- ١ هل أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الدينية؟
 - ٢ هل محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه؟
 - ٣ هل محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة؟
 - ٤ هل محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية؟
 - ٥ هل محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية؟
 - ٦ هل طريقة التدريس تدرب الطلاب نطق الأصوات العربية؟
 - ٧ التقييم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية؟
- الحاجات الاتصالية:**

هل أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية؟	١
هل محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب؟	٢
هل محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية؟	٣
هل محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة)؟	٤
هل طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع؟	٥
هل الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع؟	٦
هل التقويم يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا؟	٧
الحاجات الأكاديمية:	
هل أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية؟	١
هل محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيارتعليم اللغة العربية القومي؟	٢
هل محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيارتعليم اللغة العربية القومي؟	٣
هل محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع؟	٤
هل محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة؟	٥
هل طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية؟	٦
هل التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي؟	٧

المبحث السابع

أولاً: المنهج الدراسي بمدرسة متوسطة إسلامية بإندونيسيا

من المتطلبات المحتاجة لترقية نوعية و وضع المدرسة هي : (١) أن تكون المدرسة الإسلامية هيئة لتربية النفس بممارسة القيم الإسلامية في الحياة، (٢) تقوية موقع المدرسة الإسلامية حتى يساوي موقع المدرسة العامة، (٣) أن تتمكن المدرسة من استجابة المتطلبات المستقبلية وقاية عن تطوير العلوم والتكنولوجيا والعصر العولمة.^{١٠٦}

من أجل استجابة هذه المتطلبات يحتاج المنهج للمدارس المتوسطة الإسلامية إلى التطوير الكامل بجعل القيم الإسلامية دليلاً ومصدراً لجميع المواد الدراسية.^{١٠٧} معنى هذا يجب أن تكون القيم الإسلامية روحاً للمواد الدراسية. أي ينبغي على كل المواد الدراسية أن يساعد الطالب زيادة إيمانه وتقواه إلى جانب معلوماته ومهاراته. وهذا أوسع وأشمل من الأهداف المنشودة في دليل تصميم المنهج المدرسي:

"... التربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة تهدف إلى ترقية الذكاء، المعلومات، الأخلاق الكريمة، والكفاءة للحياة الحرة ومواصلة الدراسة."^{١٠٨}

لوصول إلى هذه الأهداف يحتوى المنهج لهذه المرحلة المواد الدراسية

تنقسم إلى خمس مجموعات المواد الدراسية، وهي كما يلي:

- (١) مجموعة المواد الدينية والأخلاق الكريمة
- (٢) مجموعة المواد الوطنية والشخصية
- (٣) مجموعة المواد العلوم والتكنولوجي

¹⁰⁶ Muhaimin, *Pengembangan... Op.Cit.*, h. 199.

¹⁰⁷ *Ibid.* h. 210.

¹⁰⁸ BSNP, *Panduan Penyusunan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, Jakarta, 2006, h. 9.

(٤) مجموعة المواد الفنية

(٥) مجموعة المواد الرياضة البدنية والصحة.^{١٠٩}

لتطوير هذا المنهج يجب على كل معاهد تعليمية أو مدارس أن يتبع معيار كفاءة المتخرج ومعيار المحتوى ودليل تصميم المنهج قررتها هيئة معيار التربية الوطنية.^{١١٠}

يرى مهيمن أن الأساس الفلسفي لتطوير المنهج المؤسس على الكفاءة فى المدارس الإسلامية هو أن للناس قوة جسمية ونفسية بما فيهما النفس والعقل والقلب وقوة روحية بما فيها الروح والفطرة. خلق الله الناس عبدا له وخليفة فى الأرض. من أجل أداء وظيفته كخليفة يجب على الناس: (١) أن يمتلك المعلومات والمهارات (٢) أن يعمل وفقا على هذه المعلومات والمهارات (٣) أن يجد ذاتية نفسه (٤) أن يتمكن من التعاون مع الآخرين.^{١١١}

ويتم تطوير المنهج المؤسس على الكفاءة بإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) مثل ما المتخرج المرجو، فى أي مجال كفايته المرغوبة؟
- (٢) ما هي الكفاءات الأساسية يحتاج إليها المتخرج لأداء وظيفته؟
- (٣) ما هي المؤشرات تدل أنه يمتلك هذه الكفاءات؟
- (٤) ما هي المواد والتمرينات يطلعها الطالب للحصول على هذه الكفاءات؟
- (٥) ما هي الأنشطة التعليمية يمارسها الطالب للحصول على هذه الكفاءات، وكيف تقويمها؟
- (٦) ما هي الإمكانيات والمصادر والميزانية المحتاجة للحصول على هذه الكفاءات؟
- (٧) كم نصابا من الزمان المحتاج للحصول على هذه الكفاءات؟^{١١٢}

¹⁰⁹ Lampiran Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor 22 Tahun 2006, Jakarta, h. 4.

¹¹⁰ *Ibid.*

¹¹¹ Muhaimin, *Pengembangan .. O.Cit.* h. 223.

¹¹² *Ibid.* h. 224.

وتطوير المنهج موجه إلى تزويد الطالب بالكفاءات لأداء وظيفته. وهذه الوظيفة معتمدة على (١) حاجات الحكومة والمستفد الآخر (٢) حاجات تطوير العلوم (٣) حاجات المعهد التعليمي نفسه (٤) حاجات الطالب نفسه.^{١١٣}

وأما محتوى المنهج للمدرسة المتوسطة الإسلامية يتكون من :

- ١- التربية الإسلامية
- ٢- التربية الوطنية
- ٣- اللغات
- ٤- الرياضية
- ٥- العلوم الطبيعية
- ٦- العلوم الإجتماعية
- ٧- الفن والثقافة
- ٨- التربية البدنية الرياضة
- ٩- المهارة أو تكنولوجيا الاعلام والاتصال
- ١٠- المواد المحلية.^{١١٤}

تطوير هذه المواد يحتاج إلى اهتمام المدرسين ومشغلي التربية لهم الكفاءات الشخصية الإسلامية، الاجتماعية الإسلامية والمهنية الإسلامية. ويحتاج كذلك إلى الوسائل والمصادر والإمكانات والميزانية الكافية والبيئة الدافعة إلى لتنمية الذكاء العقلي والعاطفي والإبتكاري والروحي.^{١١٥}

هذه صورة عامة عن المنهج للمرحلة المتوسطة الإسلامية بإندونيسيا. وفيما يلي صورة المعيار القومي لتعليم اللغة العربية. تطوير منهج اللغة العربية لهذه المرحلة في كل المعاهد التعليمي (المدراس المتوسطة الإسلامية) يعتمد على هذا المعيار.

¹¹³ Ibid. h. 225.

¹¹⁴ Muhaimin, *Pengembangan.. Op.Cit.* h 215.

¹¹⁵ Ibid. h. 216.

ثانيا: المعيار القومي لتعليم اللغة العربية

يتكون المعيار القومي لتعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بإندونيسيا من قسمين: القسم الأول هو التمهيد والقسم الثاني هو معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية.¹¹⁶

أولا: القسم الأول أي التمهيد. القسم الأول أي التمهيد يحتوى على:
(١) الخلفية (٢) التعريف (٣) الوظائف والأهداف (٤) المحتوى (٥) معيار كفاءة المتخرجين (٦) معيار الكفاءة فى اللغة العربية (٧) التحذيرات. وموجز هذا القسم كما يلى.

(١) الخلفية. منهج اللغة العربية هو المنهج للمبتدئين. يحث التلاميذ أن يشتركوا فى الأنشطة من القراءة والكتابة والتعبير والمقارنة والمناقشة. تعليم اللغة العربية كلغة ثانية مهم لأنها لغة العلوم إلى جنب لغة الاتصال. إن بعض مصادر المعلومات فى التقنيات وعلوم الطبيعة، والاقتصادية، والنفسية والفنون مكتوبة باللغة العربية.¹¹⁷

(٢) التعريف. تعليم اللغة العربية هو تطوير مهارات الطلاب فى الاتصال شفويا وتحريريا من أجل الاستيعاب وتعبير معلوماتهم وأرائهم وشعورهم.¹¹⁸

(٣) الوظائف والأهداف. اللغة العربية هي لغة الاتصال، لغة الدين ولغة العلوم. وظائف تعليم اللغة العربية هي تنمية الطلاب فى مجال الاتصال، العلوم، والتكنولوجيا والفنون الثقافية.

أهداف تعليم اللغة العربية هي أن ينمو الطالب فى:

- المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة.

¹¹⁶ Standar Pendidikan Nasional, *Standar Isi dan Standar Kompetensi Lulusan MTs Mata Pelajaran Bahasa Arab*, Departemen Agama Republik Indonesia, 2006.

(معيار التربية القومي، معيار المحتوى ومعيار كفاءة المتخرجين، للمدرسة المتوسطة الإسلامية، مادة اللغة

العربية، وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، ٢٠٠٦)

¹¹⁷ *Ibid.*

¹¹⁸ *Ibid.*

- التحدث الفعال ولو كان بسيطاً في مختلف السياقات لتعبير المعلومات، والآراء والشعور وللمعاملة الاجتماعية في الأنشطة المتنوعة، التفاعلية والمريحة.
- في فهم النصوص المكتوبة القصيرة المتنوعة واستجابتها في الأنشطة المتنوعة، التفاعلية والمريحة
- مهارة الكتابة القصيرة لتعبير المعلومات والآراء والشعور
- فهم وتقدير النصوص الأدبية
- المناقشة وتحليل الناقد على النصوص
- استيعاب ١٠٠٠ مفردة عربية فصيحة عن الموضوع المتعلقة بالأنشطة اليومية، والعقيدة العبادية.^{١١٩}
- (٤) المحتوى: ^{١٢٠}
- المهارات اللغوية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.
- عناصر اللغة تشمل على صياغ الكلمات، والمفردات وتركيب الجمل. الكلمة تتكون من الاسم والفعل والحرف. الاسم يتكون من الاسم الإشارة للمفرد، الضمير للمفرد والجمع، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، جمع المذكر السالم، اسم التفضيل، والموصول. والفعل يتكون من فعل الماض والمضارع والأمر بمختلف تصريفها وأوزان الثلاثي المزيد بحرف. والحروف تتكون من حروف الجر، حروف النواصب، وللام (لام التعليل، لام الأمر، لام التوحيد، ولام النفي). التراكيب المدروسة: الفاعل (الظاهر والضمير المتصل والمنفصل)، المفعول به (الظاهر والضمير)، المبتداء (الظاهر والضمير)، خبر المبتداء، النعت والمنعوت، والإضافة.

¹¹⁹ Ibid.

¹²⁰ Ibid.

(٥) معيار كفاءة المتخرجين^{١٢١}

- الاستماع. أن يفهم المعانى المتفرقة من النصوص المفوطة أو المسموعة المتنوعة لأهداف الاتصال المختلفة والسياقات المتفوتة
 - الكلام. أن يعبر الأراء شفويا للمعانى المتنوعة لأهداف الاتصال المختلفة والسياقات المتفوتة
 - القراءة. أن يقرأ ويفهم المعانى المتفرقة من النصوص المكتوبة بتفاوت أهداف الاتصال والتراكيب وخصائص اللغة
 - الكتابة. أن يعبر معانى المفردات، والعبارات والجمل تحرييا وفقا على أهداف الاتصال باستخدام التراكيب المألوفة
- (٦) معيار الكفاءة فى اللغة العربية
- معايير الكفاءة للفصل الدراسي الأول هي^{١٢٢} :
- أن يستطيع الطالب نطق ٥٠٠ مفردة (٣٠٠ مفردة قديمة و ٢٠٠ مفردة جديدة) و العبارات العربية مع مراعاة المخارج والنبير الصحيحة
 - أن يستطيع الطالب القراءة وفهم معانى المفردات والفكرة العبارات المتعلقة بالأنشطة اليومية الموجودة فى المدرسة، والبيت وما يتعلق بالعقيدة والعبادة والخلقية.
 - أن يستطيع الطالب فهم تراكييب الجمل التي تشمل على اسم الظاهر المفرد، اسم الضمير للمفرد، اسم الإشارة للمفرد، الخبر المقدم، النعت، العدد (٠-١٠) وأدوات الجر.
 - أن يستطيع الطالب استعمال المفردات والعبارات والتراكيب سبق تعليمها فى الحوار البسيط
 - أن يستطيع الطالب تركيب الجمل العربية فى الإنشاء الموجه باستخدام المفردات والتراكيب سبق تعليمها

¹²¹ Ibid.¹²² Ibid.

معايير الكفاءة للفصل الدراسي الثاني هي:

- أن يستطيع الطالب نطق ٧٥٠ مفردة (٥٠٠ مفردة قديمة و ٢٥٠ مفردة جديدة) و العبارات العربية مع مراعاة المخارج والنبر الصحيحة
 - أن يستطيع الطالب القراءة وفهم معانى المفردات والفكرة العبارات المتعلقة بالأنشطة اليومية الموجودة فى المدرسة، والبيت وما يتعلق بالعقيدة والعبادة والخلقية.
 - أن يستطيع الطالب فهم تراكيب الجمل التي تشمل على العدد والمعدود (١-٢٤)، فعل المضارع للمتكلم المفرد، للمخاطب المفرد واللغائب المفرد، الجملة الفعلية، النواصب، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، جمع المذكر السالم، و حرف لام.
 - أن يستطيع الطالب استعمال المفردات والعبارات والتراكيب سبق تعليمها فى الحوار البسيط
 - أن يستطيع الطالب تركيب الجمل العربية فى الإنشاء الموجه باستخدام المفردات والتراكيب سبق تعليمها
- معايير المكفاءة للفصل الدراسي الثالث هي:
- أن يستطيع الطالب نطق ١٠٠٠ مفردة (٧٥٠ مفردة قديمة و ٢٥٠ مفردة جديدة) و العبارات العربية مع مراعاة المخارج والنبر الصحيحة
 - أن يستطيع الطالب القراءة وفهم معانى المفردات والفكرة العبارات المتعلقة بالأنشطة اليومية الموجودة فى المدرسة، والبيت وما يتعلق بالعقيدة والعبادة والخلقية.
 - أن يستطيع الطالب فهم تراكيب الجمل التي تشمل على فعلى الماض والأمر من الافعال ثلاثي مجرد، ثلاث مزيد بحرف، المفعول للجمع، تصريف الماض والمضارع والأمر، اسم الموصول واسم التفضيل.

- أن يستطيع الطالب استعمال المفردات والعبارات والتراكيب سبق تعليمها في الحوار البسيط
- أن يستطيع الطالب تركيب الجمل العربية في الإنشاء الموجه باستخدام المفردات والتراكيب سبق تعليمها^{١٢٣}
- (٧) التحذيرات
- يهتم التعليم ارتباط ثلاث البيئات التعليمية وهي المدرسة، الأسرة والمجتمع.
- تعليم اللغة العربية من أجل استخدامها في الاتصال الشفوي والتحريري وليس مجرد تعليم قواعد اللغة
- يمكن تعليم اللغة العربية استخدام الوسائل الاتصالية. من هذه الوسائل هي الجريدة، والمجلات، والكتب، والحاسوب الألي، التلفاز، المذياع، شبكة الإنترنت، مشغل الأسطوانة وغيرها.
- الخطط الدراسية وخطط التدريس المصمومة مجرد نموذج التي يمكن تطويرها أو تبسيطها وفقا على الظروف

ثانيا: معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية

- القسم الثاني يحتوي على معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية. وموجز هذا القسم كما يلي:^{١٢٤}
- ١- الاستماع:
- معيار الكفاءة: أن يفهم المعاني الموجودة في الحوار والنص الملفوظين البسيطين
- الكفاءات الأساسية:
- ١- أن يستجيب معاني الحوار البسيط الملفوظ حول الموضوعات المقررة

¹²³ Ibid.

¹²⁴ Ibid.

- ٢- أن يستجيب معانى الحوار و النص المفظوظين البسيطين للذين
يشتملان التراكيب المقررة
- ٣- ان يستجيب الفكرة الموجودة فى الحوار والنص المفظوظين
البسيطين حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية
المقررة
- ٢- الكلام:
- معيار الكفاءة: أن يعبر الحوار والنص البسيطين شفويا
- الكفاءات الأساسية:
- ١- أن ينطق الحوار جيدا عن الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب
الأساسية المقررة
- ٢- أن يمارس الحوار البسيط بنطق ونبر صحيح حول الموضوعات المقررة
- ٣- أن يعبر الفكرة الموجودة فى الحوار أو النص المفظوظ البسيطين
حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
٣- القراءة:
- معيار الكفاءة: أن يفهم معانى النص المكتوب البسيط ومضمونه
- الكفاءات الأساسية:
- ١- أن يقرأ جهريا الكلمة والعبارات والجمل بنطق ونبر مقبول حول
الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
- ٢- أن يستجيب معانى المفردات والعبارات والجمل الموجودة فى النص
البسيط حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية
المقررة
- ٣- أن يستجيب الفكرة الموجودة فى النص المكتوب حول الموضوعات
المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
- ٤- الكتابة:

- معيار الكفاءة: أن يعبر الفكرة البسيطة تحريريا
 - الكفاءات الأساسية:
- ١- أن ينقل الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
 - ٢- أن يستجيب الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب المقررة
 - ٣- أن يعبر الفكرة البسيطة تحريريا موجهها حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة.

الجدول (٢-١)

معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية^{١٢٥}

معيار الكفاءة	الكفاءات الأساسية
١- الاستماع: أن يفهم المعانى الموجودة فى الحوار والنص الملفوظين البسيطين	١- أن يستجيب معانى الحوار البسيط الملفوظ حول الموضوعات المقررة ٢- أن يستجيب معانى الحوار و النص الملفوظين البسيطين اللذين يشتملان التراكيب المقررة ٣- ان يستجيب الفكرة الموجودة فى الحوار والنص الملفوظين البسيطين حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
٢- الكلام: أن يعبر الحوار والنص البسيطين شفويا	١- أن ينطق الحوار جيدا عن الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة ٢- أن يمارس الحوار البسيط بنطق ونبر صحيح حول الموضوعات المقررة ٣- أن يعبر الفكرة الموجودة فى الحوار أو النص الملفوظ البسيطين حول الموضوعات المقررة باستخدام

¹²⁵ Ibid.

التراكيب الأساسية المقررة	
<p>١- أن يقرأ جهريا الكلمة والعبارات والجمل بنطق ونبر مقبول حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة</p> <p>٢- أن يستجيب معاني المفردات والعبارات والجمل الموجودة فى النص البسيط حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة</p> <p>٣- أن يستجيب الفكرة الموجودة فى النص المكتوب حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة</p>	<p>٣- القراءة: أن يفهم معانى النص المكتوب البسيط ومضمونه</p>
<p>١- أن ينقل الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة</p> <p>٢- أن يستجيب الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب المقررة</p> <p>٣- أن يعبر الفكرة البسيطة تحريريا موجهها حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة</p>	<p>٤- الكتابة: أن يعبر الفكرة البسيطة تحريريا</p>

ويمكن تقسيم الموضوعات والتراكيب المقررة كما يلي:

الفصل الدراسي الأول، الدور الأول يشمل على الموضوعات : تعارف، الأدوات المدرسية، تقديم الأسرة، الفصل، فى الادارة؛ و التراكيب: ضمير مفرد+علم، اسم إشارة مفرد، ضمير متصل مفرد، اسم+ال، حروف الجر.

الفصل الدراسي الأول، الدور الثانى يشمل على الموضوعات : فى المكتبة، فى البيت، فى الحديقة، الطلب، العنوان؛ و التراكيب: ظرف، خبر مقدم+مبتداء مؤخر، فعل الأمر، الأرقام.

الفصل الدراسي الثاني، الدور الأول يشمل على الموضوعات: كم الساعة، تعلم اللغة العربية، من الأعمال اليومية، الذهاب إلى المدرسة، كيف نتوضأ؛ و التراكيب: ساعة، فعل مضارع، جملة فعلية، فاعل، مفعول به.

الفصل الدراسي الثاني، الدور الثانى يشمل على الموضوعات: كيف تصلى، نتعلم الحساب، مكتبة المدرسة، كرة القدم، المهنة؛ و التراكيب: فعل مضارع، جملة فعلية، عدد، أن+فعل مضارع، لام التعليل، جمع التكسير.

الفصل الدراسي الثالث، الدور الأول يشمل على الموضوعات: الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، صوم رمضان، عيد الفطر، برنامج الحفل، الشهور القمرية؛ و التراكيب: فعل مضارع+جمع مذكر سالم، جملة إسمية، تصريف الفعل المضارع، حرف جزم، فعل ماضى، تصريف الفعل الماضى.

الفصل الدراسي الثالث، الدور الثانى يشمل على الموضوعات: خالق العالم، الزكاة، الحج، مدرستنا؛ و التراكيب: ثلاثى مزيد بحرف، فعل الأمر، اسم الموصول، واسم التفضيل.

الجدول (٢-٢):

الموضوعات والتراكيب المقررة^{١٢٦}

التراكيب	الموضوعات	الدور	الفصل
ضمير مفرد+علم، اسم إشارة مفرد، ضمير متصل مفرد، اسم+ال، حروف الجر	تعارف، الأدوات المدرسية، تقديم الأسرة، الفصل، فى الادارة	الأول	الأول
ظرف، خبر مقدم+مبتداء مؤخر، فعل الأمر، الأرقام	فى المكتبة، فى البيت، فى الحديقة، الطلب، العنوان	الثاني	
ساعة، فعل مضارع، جملة فعلية، فاعل، مفعول به	كم الساعة، تعلم اللغة العربية، من الأعمال اليومية، الذهاب إلى المدرسة، كيف نتوضأ	الأول	الثاني
فعل مضارع، جملة فعلية، عدد، أن+فعل مضارع، لام التعليل، جمع التكسير	كيف تصلى، نتعلم الحساب، مكتبة المدرسة، كرة القدم، المهنة	الثاني	
فعل مضارع+جمع مذكر سالم، جملة إسمية، تصريف الفعل المضارع، حرف جزم، فعل ماضى، تصريف الفعل الماضى	الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، صوم رمضان، عيد الفطر، برنامج الحفل، الشهور القمرية	الأول	الثالث
ثلاثي مزيد بحرف، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التفضيل	خالق العالم، الزكاة، الحج، مدرستا	الثاني	

¹²⁶ Ibid.

المبحث الثامن

نبذة عن مدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية

أسست هذه المدرسة في السنة ١٩٧٣ م. تقع في قرية منور، بمديرية مرانجين بمنطقة دماك بمحافظة جاوا الوسطى إندونيسيا. وهي خمسة كيلو أمتار من مدينة سمارانج عاصمة جاوا الوسطى إلى جهة شرقية. الرؤية المستقبلية لهذه المدرسة هي "إعداد الأجيال الصالحين العالمين والمؤمنين والمتقين والمحسنين." ورسالتها هي "إقامة التدريس والإرشاد المثمرة، تنمية الفهم والعمل على التعليمات الإسلامية والثقافة الوطنية بوصفها كمصادر الحكمة في العمل، تشجيع ومساعدة الطلاب على معرفة قوتهم."^{١٢٧}

في السنة الدراسية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ يتعلم بها ١٤٨ طالبا: ٤٧ طالبا في الصف الأول، ٥٥ طالبا في الصف الثاني و ٤٦ طالبا في الصف الثالث. ومعظمهم جائوا من هذه القرية. عدد معلميها و المعلمات ٢٨ شخصا. ثلاثة أشخاص منهم مدرسو اللغة العربية، واحد منهم متخرج من كلية التربية، واثان متخرجان من المدرسة الثانوية. المدرسان منهم قد قاما بتدريس اللغة العربية أكثر من عشر سنوات والباقي قد قام بتدريسها حوالي خمس سنوات.

منهج مدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية

هذه المدرسة تحت إدارة وإشراف وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا. تتبع هذه المدرسة المناهج التي وضعتها هذه الوزارة. منذ السنة الدراسية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ تطبق المنهج ٢٠٠٦ المعروف بالمنهج المؤسس على

¹²⁷ Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) MTs Rohmaniyyah Menur, 2007.

الكفاءة، ويسمى كذلك بـ "المنهج لمرحلة المعهد التعليمي". وفيما يلي موجز هذا المنهج.

يتوقع بعد أن يتعلم الطالب بهذه المدرسة قادرا:

- (١) أن يفهم ويعمل التعليمات الإسلامية في الحياة اليومية
- (٢) أن يفهم حقوقه وواجباته للعمل ولاستفادة البيئة
- (٣) أن يفكر منطقيا، ناقدا، مبتدعا، ومبتكرا في حل المشاكل والاتصال بوسيلة ما
- (٤) يرغب في الفن ويحقق قدره
- (٥) أن يراعي النظافة، الصحة والعافية.
- (٦) أن يشترك في الحياة حبا للشعب والوطن.^{١٢٨}

ويتوقع أن يكون خريج هذه المدرسة ذي شخصية كما يلي:

- ١- يتعود بأخلاق كريمة تعكس إيمانه وتقواه
 - ٢- يتمكن من تحقيق الذات في الفنون والرياضات البدنية
 - ٣- يتمكن من التعمق في علم من العلوم اختاره
 - ٤- يتمكن من مواصلة الدراسة إلى المرحلة الثانوية
 - ٥- يملك الكفاءات الشخصية والاجتماعية^{١٢٩}
- وأما بنية المنهج ومحتواه كما يلي:
- ١- مجموعة المواد في العلوم الدينية والأخلاق الكريمة تشمل على التربية الإسلامية (القرآن والحديث، الفقه، وتاريخ الثقافة الإسلام، العقيدة الإسلامية والأخلاق)
 - ٢- مجموعة المواد الوطنية والشخصية تشمل على التربية الوطنية
 - ٣- مجموعة المواد في العلوم الطبيعية والتكنولوجيا تشمل على اللغة الإندونيسية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم

¹²⁸ Ibid., h. 4.

¹²⁹ Ibid. h. 5.

الطبيعية، العلوم الإجتماعية، المهارة والتكنولوجيا فى الاعلام والاتصال

- ٤- مجموعة المواد فى الفن تشمل الفن والثقافة واللغة الجاواوية
٥- مجموعة المواد فى التربية الجسمية والرياضة البدنية والصحة تشمل التربية الجسدية، الرياضة الصحة.^{١٣٠}

وتوزيع المعامل أو الحصص الدراسية هو كما يلى ^{١٣١}:

المحتوى	عدد الحصص		
	الفصل السابع	الفصل الثامن	الفصل التاسع
أ			
١			
- القرآن والحديث	٢	٢	٢
- العقيدة والأخلاق	٢	٢	٢
- الفقه	٢	٢	٢
- تاريخ الثقافة الإسلامية	٢	٢	٢
٢	٤	٤	٤
اللغة الإندونيسيا وأدبها	٢	٢	٢
٣			
اللغة العربية	٤	٤	٤
٤			
اللغة الإنجليزية	٢	٢	٢
٥			
التربية الوطنية	٤	٤	٤
٦			
الرياضيات	٤	٤	٤
٧			
العلوم الطبيعية	٦	٦	٦
٨			
العلوم الإجتماعية	٢	٢	٢
٩			
التربية الجسدية، الرياضة البدنية والصحة	٢	٢	٢
١٠			
المهارة/ تكنولوجيا الاعلام والاتصال	٢	٢	٢
ب			
المواد المحلية	٢	٢	٢
١			
اللغة الجاواوية			

¹³⁰ Ibid. h. 7.

¹³¹ Ibid. h. 8.

٢	٢	٢	أهل السنة والجماعة	٢
٤٤	٤٤	٤٤	المجموع	

وأما معايير الكفاءات الأدنى من كل المواد الدراسية هي:

معايير الكفاءات الأدنى			الجوانب	المحتوى	
الفصل التاسع	الفصل الثامن	الفصل السابع			
				المواد الدراسية	أ
				التربية الدينية	١
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	- القرآن والحديث	
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	- العقيدة والأخلاق	
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	- الفقه	
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	- تاريخ الثقافة الإسلامية	
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	الاستماع	اللغة الإندونيسيا وأدبها	٢
٦٠	٦٠	٦٠	الكلام		
٦٠	٦٠	٦٠	القراءة		
٦٠	٦٠	٦٠	الكتابة		
٦٠	٦٠	٦٠	الاستماع	اللغة العربية	٣
٦٠	٦٠	٦٠	الكلام		
٦٠	٦٠	٦٠	القراءة		
٦٠	٦٠	٦٠	الكتابة		
٦٠	٦٠	٦٠	الاستماع	اللغة الإنجليزية	٤
٦٠	٦٠	٦٠	الكلام		
٦٠	٦٠	٦٠	القراءة		
٦٠	٦٠	٦٠	الكتابة		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	التربية الوطنية	٥

٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	الرياضيات	٦
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	حل المشكلة		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري		
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	النظري	العلوم الإجتماعية	٨
٦٠	٦٠	٦٠	التطبيقي		
٦٠	٦٠	٦٠	اللعب	التربية الجسدية، الرياضة البدنية والصحة	٩
٦٠	٦٠	٦٠	التطوير		
٦٠	٦٠	٦٠	الرقش		
٦٠	٦٠	٦٠	الحركة		
٦٠	٦٠	٦٠	السباحة		
٦٠	٦٠	٦٠	الاستفادة	المهارة/ تكنولوجيا الإعلام والاتصال	١٠
٦٠	٦٠	٦٠	العمل		
٦٠	٦٠	٦٠	المشروع		
				المواد المحلية	ب
٦٠	٦٠	٦٠	الاستماع	اللغة الجاواوية	١
٦٠	٦٠	٦٠	الكلام		
٦٠	٦٠	٦٠	القراءة		
٦٠	٦٠	٦٠	الكتابة		
٦٠	٦٠	٦٠		أهل السنة والجماعة	٢

المبحث التاسع

قد سبق كثير من الدراسات عن المنهج لتعليم اللغة العربية. من هذه الدراسات هي:

١- دراسة ديوي حميدة^{١٣٢}

الهدف: تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بمدخل المحتوى فى مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كنونساري مالانج
أهم النتائج: (١) منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى فى مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كنونساري مالانج (٢) أهداف التعليم هي أن يقدر الطلبة أن يستخدموا اللغة العربية فى الحياة اليومية استخداما صحيحا حتى يقدروا على ابداء آرائهم شفويا وكتابيا. فعليهم أن يستوعبوا المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وأيضا الترجمة.

٢- دراسة نور أنيسة رضوان^{١٣٣}

الهدف: تصور مقترح للخطة الدراسية للمادة العربية فى روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج
عينة الدراسة: مدير روضة الأطفال "الكوثر"، معلم اللغة العربية بهذه الروضة، ٣ معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية الإسلامية بمالانج: المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية، المدرسة الابتدائية

¹³² ديوي حميدة، تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى فى مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كنونساري مالانج، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، ٢٠٠٧م.

¹³³ نور أنيسة رضوان، تطوير الخطة الدراسية للمادة العربية فى روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، ٢٠٠٦م.

الإسلامية "سبيل الله"، المدرسة الابتدائية الإسلامية "الكوثر". الخبير
 فى تعليم اللغة العربية و ٧٥ أولياء الطلاب.
 الأدوات فى جمع البيانات هي: (١) الاستبانة (٢) المقابلة الشخصية (٣)
 الملاحظة.

أهم النتائج: (١) الخطة الدراسية للمادة العربية فى روضة الأطفال
 "الكوثر" بما لانج. (٢) الخطة الدراسية الموحدة تابعة كثيرة على الخطة
 الدراسية المفرداتية. اختارت هذا النموذج لأنه يناسب بحاجات وطبع
 تلاميذ طلاب روضة الأطفال. وتناسب تماما بتعليم اللغة الأجنبية.
 والخطة الدراسية المفرداتية ملائم فى بنائية مفردات لأطفال روضة
 الأطفال فى بيئة غيرناطقين بها. (٣) إن الخطة الدراسية التي تعتمد على
 مبادئ تعليم العربية للأطفال تؤثر جوهريا على عملية تعليم اللغة العربية
 للأطفال. يفرح الأطفال ويسرهم فى التعليم. وتكون طريقة تعليمها
 جذابة لهم حتى يكونوا مهتمين بالدرس ينشطون ويفرحون فى التعليم،
 فيرجى أن يكون اكتسابهم فى اللغة يزيد قليلا قليلا بثلاث مفردات
 عند كل حصة ثلاث ويلفظوها لفظا صحيحا.

٣- دراسة يمنى رشيد^{١٣٤}

الهدف : معرفة مدى اتساق المنهج ببرنامج دراسة اللغة العربية
 بالجامعة الحكومية جاكرتا مع كفاءة المتخرجين المرغوبة.

أهم النتائج: (١) يتسق المنهج ببرنامج دراسة اللغة العربية بالجامعة
 الحكومية جاكرتا مع كفاءة المتخرجين المرغوبة. هذه الكفاءة هي
 الكفاءة التربوية، الشخصية، الاجتماعية والمهنية. (٢) تكوين الكفاءة

¹³⁴ Yumna Rasyid, "Analisis Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab dan Kesesuaiannya dengan kompetensi Lulusan yang diharapkan (Studi kasus di Prodi Pendidikan Bahasa Arab UNJ), dalam Seminar Internasional Bahasa Arab dan Sastra islam Kurikulum dan Perkembangannya, Mukhtamar III dan Pinba V Ittihadul Mudarrisiin li Lughah Al-Arabiyyah, Bandung, 23-25 Agustus 2007, h. 27.

التربوية يحتاج إلى الزيادة. ٣) وبناء الكفاءة المهنية يحتاج إلى تحليل الحاجات. ٤) المواد الثقافية والأدبية يحتاج إلى التعديل.

٤- دراسة شهداء صالح نور^{١٣٥}

أهداف هذه الدراسة هي: (١) تقريب قائدة مهمة من المعلومات المتعلقة بالمنهج إلى المشتغلين في منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية بإندونيسيا. (٢) تقديم الحلول عن المشكلات حول منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في إندونيسيا.

عينة هذه الدراسة هي: ٥ موجهين في مجال تعليم اللغة العربية على المستوى الابتدائي في منطقتي باسوروان (Pasuruan) ومالانج (Malang) و ١٣ معلمي اللغة العربية في ١٠ مدارس ابتدائية في هتين المنطقتين و ٣٠٠ تلميذا من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس بهذه المدارس العشر.

الأدوات في جمع البيانات هي: (١) الاستبانة التي وجهها صاحب الدراسة إلى كل من المعلمين والطلاب والموجهين. (٢) المقابلة الشخصية التي أجراها مع الموجهين. (٣) الملاحظة من خلال زيارة الفصول ومتابعة عملية التعليم فيها.

أهم نتائج هذه الدراسة هي: (١) إن المنهج المتبع لتعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في إندونيسيا قليل المناسبة. (٢) قلة الاهتمام في تعليم اللغة بهذه المدارس بمهارة الاستماع والكلام والتركيز الشديد لمهارة القراءة والكتابة. (٣) عدم توافر الوسائل التعليمية الصوتية البصرية. (٤) عدم تدريب معلمي اللغة العربية مما يؤدي إلى تدني كفاءتهم في تعليم

¹³⁵ شهداء صالح نور، مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية بإندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠٠٤م

اللغة العربية. ٥) إن التقويم لم يستوف خطوات التقويم الصحيحة مما يؤدي إلى عدم التطور السليم للمنهج.

أهم توصيات الدراسة هي: (١) القيام بإعداد المقررات الدراسية على الأساليب الحديثة التي توصلت إليها التجارب في تعليم اللغات الأجنبية وتبعيدها عن الإندونيسية، (٢) استخدام الطرائق الحديثة المتنوعة في تعليم اللغة العربية مثل استخدام البيئة الطبيعية الحقيقية في التعليم، (٣) العمل بإنشاء وتعزيز وإثبات ميول ورغبات الطلبة في تعلم اللغة العربية، وطرح الاتجاهات والأفكار الصحيحة للطلبة تجاه اللغة العربية، (٤) القيام بتقويم المكثف والمستوفى لأسس التقويم والقيام بتطوير المنهج المتبع حتى لا يكون بعيدا عن المتطلبات المعاصرة.

التعليق على الدراسات السابقة

الدراسة الأولى تدور بالمدرسة الدينية. قامت صاحبة الدراسة بمسح أغراض الطلاب في تعلم اللغة العربية وفنون اللغة العربية المطلوبة. ولكن لاتقوم هذه الدراسة بمسح المفردات والعبارات الواردة في عملية الاتصال التي يمارسها الطلاب في حالاتهم الطبيعية.

الدراسة الثانية تدور في روضة الأطفال. قامت صاحبة الدراسة بمسح حاجات تعلم اللغة العربية لهذه المرحلة. قد حصلت أن أغراض تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة هي تعريف الأطفال باللغة العربية، تعويدهم بتلفيز الحروف العربية وتزويدهم لمواصلة دراستهم إلى المدرسة الابتدائية. أجمعت من عينة الدراسة البيانات عن المحتوى (المفردات والمهارات المرجوة)، الطريقة و الوسائل. ولكن لاتقوم بمسح المفردات والعبارات الشائعة الواردة في محادثة الأطفال الحقيقية.

الدراسة الثالثة تدور بالجامعة بقسم اللغة العربية. تقف هذه الدراسة بتحليل الوثائق ولا يقوم صاحب الدراسة بالدراسة الميدانية. تقتصر هذه الدراسة فى تحليل أسماء المواد المقررة مع أنها قد تختلف بمحتوى الكتب المقررة وعملية التعلم الواقعية.

الدراسة الرابعة تدور فى المدرسة الابتدائية. هذه الدراسة قامت بتقويم جميع عناصر المنهج الأربعة: الأهداف، المحتوى، الطريقة والتقويم. من هذه المعايير هي "تناسب المنهج بالطلاب". هذا المعيار قابل للتفصيل إلى المعايير أكثر دقة.

أما ما اختلف فيه الباحث عن أصحاب هذه الدراسات السابقة فأهمها أن هذه الدراسة أضيق مجالاً ولكن بأكثر دقة وعمقا، إلى حد ما. تدور هذه الدراسة فى منهج تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية. تهدف إلى معرفة اتساق منهج اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية رحمانية بحاجات طلابها. وتخص الحاجات بالحاجات الدينية والاتصالية والأكاديمية.

أن نقطة مشتركة تجمع تلك الدراسات السابقة وهذه الدراسة هي أنها تشكل محاولة تسعى إلى تحسين وتطوير مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.



أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفي التقويمي. يهدف هذا البحث إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ويهتم أيضا بتقرير ما ينبغى أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث، وذلك فى ضوء قيم أو معايير معينة. ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضى إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.¹

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع هذه الدراسة هو ٣ معلمي اللغة العربية بمدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية بمنور جاوا الوسطى، و ١٤٨ طالب بهذه المدرسة من صفوف الأول والثاني والثالث، رئيس المدرسة، رئيس المدرسة المساعد، معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية.

عينة هذه الدراسة هي ٣ معلمي اللغة العربية بمدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية بمنور جاوا الوسطى، و ١٤٨ طالب بهذه المدرسة من صفوف الأول والثاني والثالث، رئيس المدرسة، رئيس المدرسة المساعد، معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية.

وهذا الاختيار يساير بمعايير اختيار مجتمع البحث الكيفية، وهي (١) مواقف المجتمع ذات المعلومات والبيانات المحتاجة للبحث (٢) مواقف المجتمع بسيطة (٣) مواقف المجتمع يسيرة للوصول إليها (٤) مواقف المجتمع

¹ جابر عبد الحميد جابر و احمد خيري كاظم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٨م، ص. ١٣٦.

قابل للدراسة (٥) البحث لا يوسوس هذا المجتمع (٦) مواقف المجتمع تستمر (٧) مواقف المجتمع تسمح الباحث للمشاركة.^٢

ثالثاً: الأدوات لجمع المعلومات

أن الباحث نفسه هو الأداة لهذه الدراسة. واستخدام الأدوات التالية لجمع المعلومات.

- ١- الاستبانة للطلاب. لقد أعد الباحث استبانة تهدف إلى التعرف على احتياجات الطلاب إلى تعلم اللغة العربية. وجهت هذه الاستبانة إلى المتعلمين في مدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية وتضم بيانات حول حاجات الطلاب. وتنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:
 - البيانات حول الحاجات الدينية: قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف، قراءة كتب الفقه، قراءة كتب التوحيد، قراءة كتب الثقافة الإسلامية، كتابة آيات القرآن الكريم، كتابة الأحاديث، كتابة الأدعية اليومية.
 - البيانات حول الحاجات الاتصالية: الاستماع إلى كلام العرب، التحدث بالعربية مع المدرسين، التحدث بها مع الأصدقاء، التحدث بها مع العرب، قراءة الرسالة المكتوبة بالعربية، كتابة الرسالة العربية
 - البيانات حول الحاجات الأكاديمية: الحصول على الشهادة، مواصلة الدراسة إلى المدرسة الثانوية، قراءة الكتاب العربي عن المعلومات العامة.

² Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal, Pasuruan, 2007, h. 199.

- ٢- ورقة الاستبانة للمدرسين. يوجه الباحث هذه الاستبانة لجمع المعلومات عن اتساق منهج تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة مع حاجات طلابها. وتنقسم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام وهي:
- بيانات حول اتساق المنهج مع الحاجات الدينية. تستهدف الأسئلة التعرف على اتساق أهدافه، ومحتواه، طريقته وتقويمه مع هذه الحاجات الدينية.
 - بيانات حول اتساق المنهج مع الحاجات الاتصالية. تستهدف الأسئلة التعرف على اتساق أهدافه، ومحتواه، طريقته وتقويمه مع هذه الحاجات الاتصالية
 - بيانات حول اتساق المنهج مع الحاجات الأكاديمية. تستهدف الأسئلة التعرف على اتساق أهدافه، ومحتواه، طريقته وتقويمه مع هذه الحاجات الأكاديمية.
- ٣- المقابلة الشخصية. يستخدم الباحث لجمع المعلومات من رئيس المدرسة، رئيس المدرسة المساعد، ومدرس اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة، مدرس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية يواصل إليها خريجو مدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية. تستهدف هذه المقابلة التعرف على جوانب مناهج تعليم اللغة العربية التي لم تكشفها الاستبانة والوثائق المكتوبة، التعرف على الأمور المتعلقة بتعليم اللغة العربية بهذه المدرسة المتوسطة.
- وكما يجمع بها المعلومات عن أساليب التعليم المستخدمة، الكتب الدراسية، ووسائل التعليم.
- ٤- ورقة الملاحظة. يستخدمها الباحث لجمع البيانات عن العبارات والمفردات يستخدمها الطلاب في عملية اتصاليهم اليومية في محيط المدرسة، كما

يستخدمها لجمع البيانات عن عملية تعليم اللغة العربية فى صفوف هذه المدرسة.

رابعاً: طريقة تحليل البيانات

يتبع الباحث الطريقة فى تحليل بيانات الدراسة يمكن توضيح خطواتها كالتالى:

١- اطلع الباحث المنهج الكامن أى الوثائق المكتوبة المتعلقة بمنهج اللغة العربية بمدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية مينور مرانجين ثم قام بعرضها وتحليلها ومناقشتها حسب ترتيب عناصر المنهج: الأهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقويم.

ثم أطلع الباحث البيانات عن المنهج الوظيفي أى ما حدث فعلا فى عملية تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة، ثم قام بعرضها وتحليلها ومناقشتها حسب ترتيب عناصر المنهج: الأهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقويم.

٢- اطلع الباحث على جميع الاستبانات التي جمعها من العينة وقام بتجريد عدد التكرار لكل إجابة ليكشف بذلك الإجابة البارزة والأكثر تكرارا لكل بند من بنود الاستبانة.

٣- اعتمد الباحث على نتيجة التجريد فى الحصول على النسبة المئوية التي تعكس احتياجات المتعلمين إلى تعلم اللغة العربية وآراء المعلمين عن اتساق منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمانية" المتوسطة الإسلامية مع احتياجات المتعلمين. وذلك باتباع ما يلى:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد تكرار الاستجابة}}{\text{عدد الاستجابات الكلي}} \times 100 \%$$

ويتم تناول نتيجة الاحصائية لكل بند من بنود الاستجابة من خلال الجداول التي تضم الاستجابات وعدد التكرار والنسبة المئوية التي تشمل هذه التكرار. ويأتى بعد كل جدول تعليق يوضح ما يعرضه الجدول قبل أن يتم تحليله ومناقشته.

٤- قدر الباحث كل إجابة بالتقديرات التالية: إجابة "نعم" لها ١ (قيمة واحدة)، إجابة "إلى حد ما" لها ٠,٥ (نصف) وإجابة "لا" / أو لا يجب ٠ (صفر).

الإجابة	نعم	إلى حد ما	لا / لا يجب
القيمة	١ (واحدة)	٠,٥ (نصف)	٠ (صفر)

٥- لتفسير اتساق المنهج مع الحاجات اعتمد الباحث النسبة المئوية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاتساق}}{\text{عدد المعايير}} \times 100\%$$

المثال:

نمرة	المعايير	مستجيب	مستجيب	مستجيب	مستجيب	متوسط
١		٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣
٢		١,٠	٠,٠	٠,٠	١,٠	٠,٨
٣		٠,٥	٠,٥	٠,٠	٠,٥	٠,٤
٤		١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٥		٠,٥	٠,٥	٠,٠	١,٠	٠,٥
٦		١,٠	١,٠	١,٠	٠,٥	٠,٩
٧		٠,٥	٠,٥	١,٠	٠,٥	٠,٦
	عدد الاتساق	٤,٥	٣,٥	٤,٠	٥,٥	٤,٤
	النسبة المئوية	٦٤,٣	٥٠,٠	٥٧,١	٧٨,٦	٦٢,٥

٥- لإصدار الحكم على اتساق المنهج استخدم الباحث التقديرات:

رقم	المستوى	النسبة المئوية
١-	ممتاز	١٠٠ - ٨٠
٢-	جيد جدا	٧٩ - ٧٠
٣-	جيد	٦٩ - ٦٠
٤-	مقبول	٥٩ - ٥٠
٥-	ناقص	٤٩ - ٠٠

خامسا: تحقيق البيانات

لنيل البيانات الصحيحة اقترح لنجولن (Lincoln) و جوبا (Guba) استخدام (١) الملاحظة المستمرة (٢) المناقشة مع الخبير (٣) إعادة النظر إلى السجلات (٤) المقارنة بالمصادر الخارجية.^٣ واستخلص موليونج (Moleong) التقنيات في تحقيق البيانات (١) زيادة وقت الاشتراك (٢) الملاحظة الدقيقة (٣) التثليث (٤) مناقشة الأصدقاء (٥) تحليل الحادثة السلبية (٦) فحص الأعضاء (٧) وصف دقيق (٨) تدقيق.^٤

واستخدم الباحث لفحص النتائج التقنيات التالية: الملاحظة المستمرة، زيادة الوقت في الدراسة، إعادة النظر إلى السجلات، التثليث. قام الباحث بالملاحظة كل يوم خلال الدراسة وكل ما علم المدرسين في الفصول. زاد الباحث وقت الاشتراك حتى لا يجد البيانات الجديدة. قرأ الباحث مرات الوثائق المتعلقة بمنهج تعليم اللغة العربية، نتائج الاستبانة، سجلات الملاحظة والمقابلة. وقام الباحث بتثليث الطريقة حيث قارن بين البيانات المحسولة من الاستبانة، والمقابلة، والوثيقة والملاحظة.

³ Ibid. h. 202.

⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Cet ke-21, PT. Remaja Rosdakarya, 2005, h. 327.

خطوات الدراسة^٥

^٥ هذه الخطوات كما اقترحه رانجيت كومار فى كتابه:

Ranjit Kumar, *Research Methodology: A step-by-step Guide for beginners*, Addison Wesley Longman Australia Pty Limited, Melbourne, 1996, p. 17.



الفصل الرابع
عرض البيانات تحليلها ومناقشتها

المبحث الأول

أهداف هذه الدراسة هي معرفة اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية مینور مرنجین دماک جاوا الوسطی مع حاجات طلابها. قبل تقویم هذا المنهج يعرضه الباحث في هذا المبحث.

يمیز روبیت زایس (Robert Zais) بین المنهج الكامن والمنهج الوظيفي بقوله ((المنهج يمكن أن يشير إما إلى خطة مكتوبة للتدريس، أو إلى المنهج الذي يجري تنفيذه فعلا، الذي يعمل نحو توجيه وضبط البيئة والنشاطات في المواقف الحية في الفصل)). ويقترح أن يشار إلى الخطة المكتوبة باسم وثيقة المنهج أو المنهج الكامن ويشار إلى المنهج المنفذ فعلا في الفصل بالمنهج المؤدى للوظيفة أو أو المنهج الحي أو الفعال العامل أو المنهج الوظيفي.¹ اعتمادا على هذا الرأي يعرض الباحث منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية بمینور من الجانبين: المنهج الكامن والمنهج الوظيفي.

أولا: المنهج الكامن لتعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية

إن هذا المنهج يحتوى على معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية، المحتوى، الأنشطة التعليمية، المؤشرات، التقويم، مصادر الدراسة، نصاب زمان التدريس. وفيما يلي عرض هذا المنهج الكامن وفقا على عناصر المنهج: الأهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقويم.

¹ إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، ط. ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩١، ص: ٤٢.

الأهداف

أهداف تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة هي ترقية معلومات الطلاب في اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية والاتصالية الجيدة.^٢ وهذه الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية بهذه المدرسة تشمل على: ترقية المعلومات اللغوية، تنمية المهارات اللغوية وتنمية المهارات الاتصالية. والأهداف الخاصة تنعكس في معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية. تنقسم معايير الكفاءة إلى أربع مهارات لغوية وهي الاستماع الكلام والقراءة والكتابة. وفيما يلي تفصيل هذه الأهداف الخاصة.

أ- معايير الكفاءة

معايير الكفاءة لتعليم اللغة العربية هي^٣:

- ١- الكفاءة في الاستماع، هي أن يفهم الطالب المعانى الموجودة فى الحوار والنص المسموع البسيطين
- ٢- الكفاءة فى الكلام، هي أن يعبر الطالب الحوار والنص البسيطين شفويا
- ٣- الكفاءة فى القراءة، هي أن يفهم الطالب معانى النص المكتوب البسيط ومضمونه
- ٤- الكفاءة فى الكتابة، هي أن يعبر الطالب الفكرة البسيطة تحريريا.

ب- الكفاءات الأساسية

الكفاءات الأساسية هي تفصيل معايير الكفاءات فى الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه الكفاءات الأساسية هي كما يلي^٤:

² Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) MTs Rohmaniyyah Menur, Demak, 2007, h. 9.

³ Silabus Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) Bidang Studi Bahasa Arab, MTs Rohmaniyyah, 2007 M, h. 1

⁴ Ibid., h. 1-12.

١- الكفاءات الأساسية فى الاستماع، وهى :

(١) أن يستجيب معانى الحوار البسيط المسموع حول الموضوعات المقررة
(٢) أن يستجيب معانى الحوار و النص المسموعين البسيطين اللذين
يشملان التراكيب المقررة

(٣) ان يستجيب الفكرة الموجودة فى الحوار والنص المسموعين البسيطين
حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة

٢- الكفاءات الأساسية فى الكلام، وهى:

(١) أن ينطق الحوار جيدا عن الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب
الأساسية المقررة.

(٢) أن يمثل الحوار البسيط بنطق ونبر صحيح حول الموضوعات المقررة

(٣) أن يعبر الفكرة الموجودة فى الحوار أو النص المسموعين البسيطين
حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة

٣- الكفاءات الأساسية فى القراءة، وهى:

(١) أن يقرأ جهريا الكلمة والعبارات والجمل بنطق ونبر مقبول حول

الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة

(٢) أن يستجيب معانى المفردات والعبارات والجمل الموجودة فى النص

البسيط حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية

المقررة

(٣) أن يستجيب الفكرة الموجودة فى النص المكتوب حول الموضوعات

المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة

٤- الكفاءات الأساسية فى الكتابة، وهى:

(١) أن ينقل الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام

التراكيب الأساسية المقررة

٢) أن يستجيب الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب المقررة

٣) أن يعبر الفكرة البسيطة تحريريا موجهها حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة

المحتوى

محتوى هذا المنهج يتكون من الموضوعات، وكل الموضوع يشمل ٢٠ مفردة جديدة، وتركيب معين وأنشطة لغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتفصيل هذه الموضوعات والتراكيب كما يلي:
الفصل الدراسي الأول، الدور الأول يشمل على الموضوعات والتراكيب التالية:

١- تعارف ١ (ضمير مفرد+علم)

٢- تعارف ٢ (اسم إشارة مفرد)

٣- الأدوات المدرسية (اسم إشارة مفرد)

٤- تقديم الأسرة (ضمير متصل مفرد)

٥- الفصل (ال+ اسم)

٦- فى الإدارة (حروف الجر).

الفصل الدراسي الأول، الدور الثانى يشمل على الموضوعات

والتراكيب التالية:

١- فى المكتبة (ظرف)

٢- فى البيت (خبر مقدم+مبتداء مؤخر)

٣- فى الحديقة (خبر مقدم+مبتداء مؤخر + النعت)

٤- الطلب (فعل الأمر)

٥- العنوان (الأرقام)

⁵ Ibid, h. 1

الفصل الدراسي الثاني، الدور الأول يشمل على الموضوعات

والتركيب التالية:

- ١- كم الساعة (ساعة)
- ٢- تعلم اللغة العربية (فعل مضارع: أنا - أنت - أنتِ)
- ٣- من الأعمال اليومية (جملة فعلية / فعل المضارع : هو - هي - نحن)
- ٤- الذهاب إلى المدرسة (جملة فعلية / فعل المضارع: أنا، أنت، أنتِ، هو، هي، نحن)
- ٥- كيف نتوضأ (فعل المضارع + فاعل + مفعول به)

الفصل الدراسي الثاني، الدور الثاني يشمل على الموضوعات

والتركيب التالية:

- ١- كيف نصلى (جملة فعلية / فعل المضارع: نحن)
- ٢- نتعلم الحساب (عدد)
- ٣- مكتبة المدرسة (أن+فعل مضارع)
- ٤- كرة القدم (لام التعليل)
- ٥- المهنة (جمع التكسير)

الفصل الدراسي الثالث، الدور الأول يشمل على الموضوعات

والتركيب التالية:

- ١- الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم (فعل مضارع+جمع مذكر سالم)
- ٢- صوم رمضان (جملة إسمية / تصريف الفعل المضارع)
- ٣- عيد الفطر (فعل ماض، لا، لم النافية)
- ٤- برنامج الحفل (تصريف الفعل الماضي)
- ٥- الشهور القمرية (جملة فعلية)

الفصل الدراسي الثالث، الدور الثاني يشمل على الموضوعات

التركييب التالية:

- ١- خالق العالم (ثلاثي مزيد بحرف)
- ٢- الزكاة (فعل الأمر)
- ٣- الحج (اسم الموصول)
- ٤- مدرستا (اسم التفضيل)

الطريقة

طريقة التدريس المقترحة هي الطريقة التوليفية (السمعية الشفوية، القوائد والترجمة، الأسئلة والأجوبة، وغيرها).^٦

وخطوات التدريس المخططة لكل مهارات هي كما يلي:

- ١- الاستماع^٧
- التمهيد
- يستمع الدارس الحوار أو النص المسموعين من المدرس، الشريط أو الأسطوانة
- يمارس الدارس الحوار سبق استماعه تحت إشراف المدرس
- يعين الدارس معانى الكلمة والعبارات والجمل الواردة فيما سمعه
- يشرح الدارس معانى الكلمة والعبارات والجمل تحت إشراف المدرس
- يعين الدارس التركيب الموجودة فى الحوار أو النص المسموع
- يشرح الدارس التركيب الموجودة فى الحوار أو النص المسموع
- يشرح الدارس المعانى والأفكار الواردة فى الحوار أو النص المسموع
- يجيب الدارس الأسئلة حول مضمون الحوار أو النص المسموع
- الاختتام

⁶ Rencana Pelaksanaan Pengajaran (RPP) Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) Bidang Studi Bahasa Arab, MTs Rohmaniyyah, 2007, h. 2.

⁷ Ibid. h. 2-3.

٢- الكلام^٨

- التمهيد
- ينطق الدارس المفردات الجديدة مرات تحت إشراف المدرس
- يلفظ الدارس مواد الحوار
- يمثل الدارس الحوار أمام الفصل مع صديقة متزوجا
- يملأ الدارس الحوار بالمفردات المعدة
- يستخدم الدارس المفردات فى الجمل
- يمارس الأسئلة والأجوبة عن الموضوع
- يعين الدارس الأفكار الموجودة فى الحوار
- يعبر الدارس الأفكار البسيطة عن الموضوع شفويا
- الاختتام

٣- القراءة^٩

- التمهيد
- يلفظ الدارس المفردات والعبارات والجمل عن الموضوع مرات
- يقرأ الدارس النص مرات تحت إشراف المدرس
- يعين الدارس طريقة القراءة الصحيحة عن الموضوع
- يشرح الدارس طريقة القراءة الصحيحة عن الموضوع والتركيب
- يعين الدرس معانى الكلمات والعبارات والجمل الواردة فى النص
- يجيب الدارس عن الأسئلة حول معانى الكلمات والعبارات والجمل الواردة فى النص
- يعين الدرس الأفكار الموجودة فى النص

⁸ Ibid., h. 6-7.

⁹ Ibid., h. 10-11.

- يشرح الدارس الأفكار الموجودة فى النص
- يجيب الدارس عن الأسئلة حول الأفكار المضمونة فى النص
- الاختتام

٤- الكتابة^{١٠}

- التمهيد
- يكتب الدارس الكلمات عن الموضوع إملاءً منقولاً
- يرتب الدارس الكلمات حتى تكون جملاً تاماً
- يكمل الدارس الحوار أو النص عن الموضوع بالمفردات المناسبة
- يترجم الدارس الجمل إلى اللغة الإندونيسية
- يجيب الدارس الأسئلة تحريرياً يوجهها المدرس إليه
- يكتب الدارس الأسئلة للإجابات أجهزها المدرس
- يكتب الدارس الجمل بالمفردات المعدة
- يكتب الدارس الفقرة البسيطة
- الاختتام.

الوسائل والمصادر

الوسائل والمصادر المخططة فى هذا المنهج هي الكتب الدراسية، المعجم، المجلات، الجريدة. والوسائل المقترحة هي الشريط و الأسطوانة^{١١}.

التقويم

التقويم المقرر فى المنهج هو التقويم الشفوي والتقويم التحريري. هذا التقويم يقيس كفاءة الطالب فى ممارسة الحوار، استيعاب الطالب على

¹⁰ *Ibid.*, h. 14-15.

¹¹ *Ibid.* h. 1 – 16.

معانى المفردات، العبارات والجمل المضمونة فى الحوار أوالنص المسموع. كما يقيس استيعاب الطالب على تركيب الجمل المضمون فى الحوار أوالنص المسموع والمقروء، وعلى الفكرة الموجودة فى الحوار أو النص المسموع. ويقيس التقويم استيعاب الطالب على المهارات اللغوية الأربع.^{١٢}

ثانيا : المنهج الوظيفي لتعليم اللغة العربية بمدرسة رحمنية

قد تختلف وثيقة المنهج عن واقعها حيث تكون هناك صورة متعددة لمنهج وظيفية فعالة مصدرها منهج كامن واحد، أو وثيقة واحدة، وترجع هذه الصورة المتعددة بالطبع إلى اختلاف المعلمين والمتعلمين والمواقف التعليمية، والبيئات التربوية وغيرها مما يؤثر فى ترجمة المنهج الكامن إلى منهج وظيفي.^{١٣}

الأهداف

يعبر مدرسو اللغة العربية بهذه المدرسة أهداف تعليم اللغة العربية بعبارات مختلفة، منها:

- أن يقدر الطالب على الكتابة، والقراءة، وترجمة اللغة العربية، وفهم القرآن.^{١٤}
- أن يقدر الطالب على الكتابة، والقراءة، وترجمة اللغة العربية.^{١٥}
- أن يقدر الطالب على الاتصال باستخدام اللغة العربية شفويا وتحريريا اتصالا جيدا.^{١٦}

¹² Ibid.

¹³ إبراهيم بسيوني عميرة، مرجع سابق، ص: ٢٥٨.

¹⁴ مقابلة شخصية مع مدرس اللغة العربية (١) فى التاريخ ١٥ أبريل ٢٠٠٨ م

¹⁵ مقابلة شخصية مع مدرس اللغة العربية (٢) فى التاريخ ١٥ أبريل ٢٠٠٨ م

¹⁶ مقابلة شخصية مع مدرس اللغة العربية (٣) فى التاريخ ١٧ أبريل ٢٠٠٨ م.

- أن يقدر الطالب على الاتصال باستخدام اللغة العربية شفويا
وتحريريا وأن يعرف الطالب علم النحو وعلم الصرف.¹⁷

المحتوى

موضوعات تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة تتناسب مع الموضوعات
والتراكيب المقررة فى المعيار على المستوى الوطنى لتعليم اللغة العربية
للمدرسة المتوسطة الإسلامية بإندونيسيا. وكذلك يتعلم طلاب هذه
المدرسة علم الصرف وعلم النحو.

الطريقة

يسلك أحد مدرسي اللغة العربية فى تعليمها على الخطوات التالية¹⁸:

- (أ) الحوار
- التمهيد
- يقرأ المدرس المفردات الجديدة ويتبعه الطلاب
- يقرأ الطلاب الحوار واحدا بعد واحد
- يترجم الطالب النص إلى اللغة الإندونيسية تحت إشراف المدرس
- يمارس الطلاب الحوار متزوجا
- يعمل الطلاب التدريبات الموجودة فى الكتاب الدراسى أو كراسة
التمرينات
- يعطى المدرس الواجب المنزلى
- الاختتام
- (ب) القوائد النحوية

¹⁷ مقابلة شخصية مع عبد رئيس المدرسة المساعد فى التاريخ ١٤ أبريل ٢٠٠٨ م

¹⁸ مقابلة شخصية مع علي عثمان مدرس اللغة العربية فى التاريخ ١٥ أبريل ٢٠٠٨ م

- التمهيد
- يكتب المدرس الأمثلة
- يستقرأ المدرس القائمة ويوضحها
- يعمل الطلاب التدريبات الموجودة فى الكتاب أو كراسات التمرينات أو كتبها المدرس
- الاختتام
- (ج) القراءة
- التمهيد
- يقرأ المدرس المفردات الجديدة ويتبعه الطلاب
- يقرأ الطلاب النص قراءة جهرية واحدا بعد واحد
- يترجم الطلاب النص إلى اللغة الإندونيسية تحت إشراف المدرس
- يقرأ الطلاب النص ويترجمه إلى اللغة الإندونيسية
- يعمل الطلاب التدريبات الموجودة فى الكتاب الدراسي أو كراسة التدريبات
- يعطى المدرس الواجب المنزلي
- الاختتام
- (د) الإنشاء الموجه
- يعمل الطلاب التدريبات الموجودة فى الكتاب أو كراسات التدريبات أو ما كتبه المدرس
- ترجمة الجملة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية
- تكوين الجمل من الكلمات المعدة
- يعطى المدرس الواجب المنزلي.

الوسائل والمصادر

الوسائل التعليمية المستخدمة فى هذه المدرسة هي السبورة والطباشير والكتب الدراسية وكراسات التمرينات.

وكتب الدراسة يستخدمها المدرسون هي كتب تعليم اللغة العربية التي ألفها مهدي الأنام تحت الموضوع ((تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية))، صدرتها أريا دوتا بسوكا ماجو ديفوك جاوا الغربية إندونيسيا.¹⁹

ويستخدمون كراسة التمرينات لتعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية التي ألفها فسمين وصدرتها س. ف. ألف دينار، سوراكرتا، جاوا الوسطى.²⁰

التقويم

الإختبارات المستخدمة هي إختيار تحريري موضوعي. يجرى التقويم أربع مرات على الأقل فى السنة الدراسية: التقويم لنصف الدور الأول، التقويم للدور الأول، التقويم لنصف الدور الثاني و التقويم للدور الثاني. وفى آخر السنة للفصل الثالث يجلس الطلاب التقويم الختامي.

يحتوى الإختبار لنصف الدور ١٥ سؤالاً تتكون من متعددة الإختيار ١٠ سؤالاً، والمقال ٥ سؤالاً. ويحتوى الإختبار للدور أسئلة عددها من ٣٥ إلى ٤٥. تتكون من متعددة الإختيار و ٥ المقال.²¹ أما الإختيار الختامي يحتوى ٣٥ سؤالاً كلها متعددة الإختيار.²²

¹⁹ Muhdil Anam, *Pelajaran Bahasa Arab MTs*, Kelas 1, 2, 3, Arya Duta, Depok, 2006.

²⁰ Pasmin, *LKS Bahasa Arab*, Kelas 1, 2, 3, CV. Alvadinar, Surakarta, 2007.

²¹ Lembar soal Ulangan Umum Semester Gasal Tahun Pelajaran 2007/2008 Madrasah Tsanawiyah (MTs) Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VII, VIII dan IX.

²² Lembar Soal Pra-Ujian Nasional Tahun Pelajaran 2007/2008 Madrasah Tsanawiyah (MTs) Mata Pelajaran Bahasa Arab.

ثالثاً: تحليل منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية ومناقشته

قد عرض الباحث المنهج الكامن والوظيفي لتعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمنية" المتوسطة الإسلامية. وفيما يلي تحليله ومناقشته من حيث بنيته وعناصره: الأهداف، المحتوى، الوسائل والمصادر والتقييم.

بنية المنهج

بنية المنهج الكامن أو وثائق المنهج تستوفى بنية المنهج الجيد حيث تشمل جميع عناصر المنهج وهي الأهداف، المحتوى، الطريقة، الوسائل والتقييم. وعرفنا المنهج الوظيفي من خلال ملاحظة أنشطة التعليم الصفية، ومقابلة المدرسين والطلاب.

الأهداف

كانت أهداف تعليم اللغة المكتوبة في وثيقة المنهج هي ترقية معلومات الطلاب في اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية والاتصالية الجيدة. ويكون تفصيل هذه الأهداف في معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية. وتنقسم معايير الكفاءة إلى أربع مهارات لغوية وهي الاستماع الكلام والقراءة والكتابة. ولكل مهارة معايير أساسية.

ويفهم مدرسو اللغة العربية بهذه المدرسة أهداف تعليم اللغة العربية بعبارات مختلفة، منهم من يعبر أن تعليم اللغة العربية تهدف إلى "أن يقدر الطالب على الكتابة، والقراءة، وترجمة اللغة العربية، وفهم القرآن". أهداف تعليم اللغة العربية مقصورة في الكتابة والقراءة والترجمة وفهم القرآن. "ومنهم من يفهمها" أن يقدر الطالب على الكتابة، والقراءة،

وترجمة اللغة العربية. " هذا الفهم يشمل مهارتا الكتابة والقراءة فحسب ولا يشمل مهارتا الاستماع والكلام.

ومنهم من يفهمها " أن يقدر الطالب على الاتصال باستخدام اللغة العربية شفويا وتحريريا اتصالا جيدا" ومنهم من يفهمها " أن يقدر الطالب على الاتصال باستخدام اللغة العربية شفويا وتحريريا وأن يعرف الطالب علم النحو والصرف." عند هذا المفهوم أن تعليم اللغة العربية تهدف إلى تطوير مهارة الاتصال التي تشمل المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ويزيد بعض المدرسين أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى التعرف على علم الصرف والنحو.

المحتوى

محتوى المنهج الكامن لتعليم اللغة العربية بهذه المدرسة تناسب بالموضوعات والتراكيب المقررة فى المعيار القومي لتعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية بإندونيسيا. طلاب هذه المدرسة يتعلمون أيضا علم الصرف وعلم النحو إلا أننا نعرفهما من قائمة المواد والمعلمين²³.

الطريقة

الطريقة المقترحة فى المنهج مناسبة لتنمية مهارات الطلاب اللغوية الأربع. الأنشطة التعليمية المخططة فى المنهج تشمل الأنشطة فى الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مع الأسف، الطريقة المستخدمة فى فصول اللغة العربية تهتم ببعض المهارات اللغوية دون بعضها. الأنشطة الجارية فى

²³ قائمة المواد الدراسية والمعلمها مدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية مينور فى النسبة الدراسية ٢٠٠٧-

٢٠٠٨ تحت الموضوع: Jadwal Pelajaran dan Guru MTs Rohmaniyyah Menur Tahun Pelajaran 2007/2008.

عملية التعليم الواقعي لا يتسق مع ما خططه المنهج. ولا يعطى المدرس الطلاب الفرصة الكافية لممارسة الاتصال باللغة العربية.

للمواد الحوارية، مثلاً، الأنشطة في الفصل هي قراءة النصوص جهرًا، ترجمة المفردات الجديدة والنصوص إلى اللغة الإندونيسية، يعمل الطلاب التدريبات الموجودة في الكتاب الدراسي أو كراسة التدريبات. والأنشطة في الفصل للمواد النحوية هي شرح القوائد النحوية، يعمل الطلاب التدريبات الموجودة في الكتاب أو كراسات التمرينات أو كتبها المدرس.

والأنشطة الجارية للنصوص القرائية هي يقرأ المدرس المفردات الجديدة ويتبعه الطلاب، يقرأ الطلاب النص قراءة جهرية واحداً بعد واحد، يترجم الطلاب أو المدرس النص إلى اللغة الإندونيسية، يقرأ الطلاب النص ويترجمه إلى اللغة الإندونيسية، يعمل الطلاب التدريبات الموجودة في الكتاب الدراسي أو كراسة التدريبات.

في حصص الإنشاء الموجه، يعمل الطلاب التدريبات الموجودة في الكتاب أو كراسة التدريبات أو ما كتبه المدرس بترجمة الجملة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية أو تكوين الجمل من الكلمات المعدة.

الوسائل والمصادر

الوسائل المقترحة في المنهج هي مشغل الشريط و الأسطوانة. ولكن الوسائل التعليمية المستخدمة في فصول اللغة هي السبورة والطباشير. معنى هذا، الوسائل المستخدمة لا تتماشى مع ما اقترحها وخططها المنهج.

المصادر المخططة في المنهج هي الكتب الدراسية، المعجم، المجلات، الجريدة. هذه المصادر غير معينة في وثائق المنهج حيث لا تكتب صريحاً موضوع هذه المصادر ومؤلفيها. في الواقع، المصادر الدراسية يستخدمها

المدرسون هي الكتب الدراسية التي ألفها مهدي الأنام (Muhdil Anam) ((تعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية))، صدرتها أريا دوتا سوكا ماجو ديفوك جاوا الغربية إندونيسيا. وكما يستخدمون كراسة التمرينات لتعليم اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية التي ألفها فسمين وصدرتها س. ف. ألف دينار، سوراكرتا. لا يستخدم المدرسون المعجم والمجلات والجريدة كما اقترحها المنهج.

التقويم

التقويم المقرر في المنهج هو التقويم الشفوي والتقويم التحريري. هذا التقويم من أجل قياس كفاءة الطالب في ممارسة الحوار، استيعاب الطالب على معاني المفردات، العبارات والجمل المضمونة في الحوار أو النص المسموع. وقياس استيعاب الطالب على تركيب الجمل المضمون في الحوار أو النص المسموع والمقروء، وعلى فكرة موجودة في الحوار أو النص المسموع. معنى هذا، يقيس التقويم استيعاب الطالب على المهارات اللغوية الأربع.

أما الإختبارات المستخدمة فعلا فهي الإختبارات التحريرية الموضوعية. تتكون من اختبار متعددة الإختيار، والمقال. قد يشمل هذا الإختبار أسئلة عددها يتراوح من ٣٥ سؤالاً إلى ٤٥ سؤالاً. تتكون من متعددة الإختيار و ٥ مقال. ولا يقابل الطلاب الإمتحان الشفوي إلا في الإمتحان النهائي.

المبحث الثاني

أولاً: نتائج الاستبانة

قد وزعت الاستبانة إلى الطلاب للتعرف عن احتياجاتهم في تعلم اللغة العربية. وفي الجداول ما يلي نتائج هذه الاستبانة.

١- قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٤-١):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة القرآن والحديث الشريف

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	٣,٨	٦	٠,٠	٠	٥,٤	٨	٩٠,٨	١٣٤

يتضح أن قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٩٢,٣% من الطلاب يجيبون "نعم"، و ٥,٤% يجيبون "إلى حد ما"، ولا أحد يجيب "لا"، و ٣,٨% لا يجيبون.

٢- قراءة كتب الفقه

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٤-٢):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة كتب الفقه

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	١,٥	٢	٠,٠	٠	٦,٢	٩	٩٢,٣	١٣٧

يتضح أن قراءة كتب الفقه تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٩٢،٣٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٦،٢٪ يجيب "إلى حد ما"، ولا أحد يجيب "لا"، و١،٥٪ لا يجيبون.

٣- قراءة كتب التوحيد

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.
الجدول (٣-٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة كتب التوحيد

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	الكلي	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
١٠٠	١٤٨	٠,٠	٠	٠,٨	١	١٢,٣	١٨	٨٦,٩	١٢٩

يتضح أن قراءة كتب التوحيد تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٨٦،٩٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و١٢،٣٪ يجيبون "إلى حد ما"، و٠،٨٪ يجيبون "لا".

٤- قراءة كتب الثقافة الإسلامية

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.
الجدول (٤-٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة كتب الثقافة الإسلامية

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	الكلي	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
١٠٠	١٤٨	١,٥	٢	٠,٠	٠	١٠,٠	١٥	٨٨,٥	١٣١

يتضح أن قراءة كتب الثقافة الإسلامية تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٨٨،٥٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و١٠،٠٪ يجيبون "إلى حد ما"، و لا أحد يجيب "لا"، و١،٥٪ لا يجيبون.

٥- كتابة آيات القرآن الكريم

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي:

الجدول (٤-٥):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة آيات القرآن الكريم

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	٢,٣	٣	٠,٠	٠	٤,٦	٧	٩٣,١	١٣٨

يتضح أن كتابة آيات القرآن الكريم تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٩٣،١٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٤،٦٪ يجيبون "إلى حد ما"، و لا أحد يجيب "لا"، و٢،٣٪ لا يجيبون.

٦- كتابة الأحاديث النبوية

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٤-٦):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة الأحاديث النبوية

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	٣,٨	٦	٢,٣	٣	٩,٢	١٤	٨٤,٦	١٢٥

يتضح أن كتابة الأحاديث النبوية تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٦، ٨٤٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و ٢، ٩٪ يجيبون "إلى حد ما"، و ٣، ٢٪ يجيبون "لا"، و ٨، ٣٪ لا يجيبون.

٧- كتابة الأدعية اليومية

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٧-٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة الأدعية اليومية

المجموع		لا يجب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	٥,٤	٨	٠,٠	٠	٩,٢	١٤	٨٥,٤	١٢٦

يتضح أن كتابة الأدعية اليومية تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٤، ٨٥٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و ٢، ٩٪ يجيبون "إلى حد ما"، و لا أحد يجيب "لا"، و ٥، ٤٪ لا يجيبون.

الاحتياجات الاتصالية

٨- الاستماع إلى كلام العرب

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٨-٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى الاستماع إلى كلام العرب

المجموع		لا يجب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	٥,٤	٨	٠,٨	١	٧,٧	١١	٨٦,٢	١٢٨

يتضح أن الاستماع إلى كلام العرب يكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٨٦،٢٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٧،٧٪ يجيبون "إلى حد ما"، و٠،٨٪ يجيبون "لا"، و٥،٤٪ لا يجيبون.

٩- التحدث بالعربية مع الأصدقاء

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي:

الجدول (٩-٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى التحدث بالعربية مع الأصدقاء

نعم		إلى حد ما		لا		لا يجيب		المجموع	
عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
٦٨	٤٦،٢	٤٣	٢٩،٢	٢٣	١٥،٤	١٤	٩،٢	١٤٨	١٠٠

يتضح أن التحدث بالعربية مع الأصدقاء يكون حاجة لبعض طلاب هذه المدرسة ولو لا يبلغ ٥٠٪ من الطلاب. ٤٦،٢٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٢٩،٢٪ يجيبون "إلى حد ما"، و١٥،٤٪ يجيبون "لا"، و٩،٢٪ لا يجيبون.

١٠- التحدث بالعربية مع المدرسين

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (١٠-٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى التحدث بالعربية مع المدرسين

نعم		إلى حد ما		لا		لا يجيب		المجموع	
عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
١٢٢	٨٢،٣	١١	٧،٧	٧	٤،٦	٨	٥،٤	١٤٨	١٠٠

يتضح أن التحدث بالعربية مع المدرسين يكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٣، ٨٢٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٧، ٧٪ يجيبون "إلى حد ما"، و٦، ٤٪ يجيبون "لا"، و٤، ٥٪ لا يجيبون.

١١- التحدث بالعربية مع العرب

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض فى الجدول التالي:

الجدول (٤-١١):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى التحدث بالعربية مع العرب

نعم		إلى حد ما		لا		لا يجيب		المجموع	
عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
١١٠	٧٤,٦	١٥	١٠,٠	٩	٦,٢	١٤	٩,٢	١٤٨	١٠٠

يتضح أن التحدث بالعربية مع العرب يكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٦، ٧٣٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٠، ١٠٪ يجيبون "إلى حد ما"، و٢، ٦٪ يجيبون "لا"، و٤، ٩٪ لا يجيبون.

١٢- قراءة الرسالة المكتوبة بالعربية

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض فى الجدول

التالي:

الجدول (٤-١٢):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى - قراءة الرسالة المكتوبة بالعربية

نعم		إلى حد ما		لا		لا يجيب		المجموع	
عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
١٢٤	٨٣,٨	١١	٧,٧	٠	٠,٠	١٣	٨,٥	١٤٨	١٠٠

يتضح أن قراءة الرسالة المكتوبة بالعربية تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٨، ٨٣٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٧، ٧٪ يجيبون "إلى حد ما"، ولأحد يجيب "لا"، و٥، ٨٪ لا يجيبون.

١٣- كتابة الرسالة بالعربية

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٤-١٣):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى كتابة الرسالة بالعربية

نعم		إلى حد ما		لا		لا يجيب		المجموع	
عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
١٠٠	٦٧,٧	٣٠	٢٠,٠	٩	٦,٢	٩	٦,١	١٤٨	١٠٠

يتضح أن كتابة الرسالة بالعربية تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٧، ٦٧٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٠، ٢٠٪ يجيبون "إلى حد ما"، ولأحد يجيب "لا"، و١، ٦٪ لا يجيبون.

الاحتياجات الأكاديمية

١٤- الحصول على الشهادة

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول

التالي:

الجدول (٤-١٤):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى الحصول على الشهادة

نعم		إلى حد ما		لا		لا يجيب		المجموع	
عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
١٢٥	٨٤,٦	١٠	٦,٩	٢	١,٥	١٠	٦,٩	١٤٨	١٠٠

يتضح أن الحصول على الشهادة يكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٦، ٨٤٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و ٩، ٦٪ يجيبون "إلى حد ما"، و ١، ٥٥٪ يجيبون "لا"، و ٩، ٦٪ لا يجيبون.

١٥- مواصلة الدراسة إلى المدرسة الثانوية

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي:

الجدول (٤-١٥):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى مواصلة الدراسة إلى المدرسة الثانوية

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	١٣,١	١٩	٤,٦	٧	٩,٢	١٤	٧٣,١	١٠٨

يتضح أن مواصلة الدراسة إلى المدرسة الثانوية تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ١، ٧٣٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و ٢، ٩٪ يجيبون "إلى حد ما"، و ٦، ٤٪ يجيبون "لا"، و ١، ١٣٪ لا يجيبون.

١٦- قراءة الكتب العربية عن المعلومات العامة

عدد تكرار إجابات الطلاب عن هذه الحاجة يعرض في الجدول التالي.

الجدول (٤-١٦):

عدد تكرار الإجابات عن الحاجة إلى قراءة الكتب العربية عن المعلومات العامة

المجموع		لا يجيب		لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار
١٠٠	١٤٨	٥,٤	٨	٢,٣	٣	١٥,٤	٢٣	٧٦,٩	١١٤

يتضح أن قراءة الكتب العربية عن المعلومات العامة تكون حاجة لمعظم طلاب هذه المدرسة. ٧٦،٩٪ من الطلاب يجيبون "نعم"، و٤،١٥٪ يجيبون "إلى حد ما"، و٢،٣٪ يجيبون "لا"، و٤،٥٪ لا يجيبون.

ثانياً: تحليل نتائج الاستبانة ومناقشتها

إن معظم الطلاب يرون أن الأمور السابقة تكون احتياجاتهم في تعلم اللغة العربية. قراءة القرآن يمارسها الطلاب كل يوم في البيت. وأما فهم معاني القرآن يقتصر للمواد الدراسية قررتها المدرسة. وكذلك قراءة الحديث مازالت تقتصر في المواد المدروسة في الفصل. وقراءة كتب الفقه والعقيدة والثقافة باللغة العربية لم يحتاجوها إلا للتعرف فقط. قد سبق تعليمها بلغته الأم بالمدرسة الابتدائية كما يتعلمها بهذه المرحلة للمواد الفقه والعقيدة والتاريخ.

اعتماداً على هذه الحاجات الدينية فينبغي أن يشمل المنهج على التدريب في نطق الأصوات العربية، وكتابة الخط العربي، التعرف على المواد الفقهية والعقيدة والثقافة الإسلامية. وأن تكون الطريقة التعليم تدرب على نطق الأصوات العربية وأن يكون التقويم يقيس نطق الأصوات العربية وكتابة الخط العربي.

وبالنسبة إلى الحاجات الاتصالية معظمهم استجابوا أن الاتصال بالعربية تكون حاجة لهم إلا أنها لم تكن حاجة واقعية حالية، فحاجاتهم إليها مجردة من أجل التدريبات والتمرينات. ومن إجاباتهم يتضح أن حاجاتهم إلى الاتصال مع المدرسين أكثر من حاجاتهم إلى الاتصال مع أصدقائهم. تلبية لهذه الحاجات ينبغي أن يكون المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب، والمفردات الشائعة في اتصالاتهم اليومية الواقعية. أن تكون طريقة التعليم والأنشطة تشجع إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع حتى يتمكن

الدرسون من الاتصال تحريريا وشفويا بالعربية. أن يكون الوسائل التعليمية المستخدمة تعين تنمية جميع المهارات اللغوية. وأن يكون التقويم يقيس جميع المهارات اللغوية.

الحاجات الأكاديمية تتعلق بقرارات المدرسة والحكومة. إذا أشرت استيعاب المهارات اللغوية العربية على طلابها للحصول على الشهادة فيكون هذا حاجة لهم والعكس صحيح. والطالب الذي يريد المواصلة الدراسة إلى المدارس التي تفرض استيعاب اللغة فسيكون هذا الاستيعاب حاجة لهم. وفقا على الحاجات الأكاديمية ينبغي أن يكون المنهج يشمل على الأقل المواد والمهارات المقررة لهذه المرحلة على المستوى الوطني، وأن تكون الطرائق المستعملة والأنشطة تساعد على استيعاب هذه المواد والمهارات. وإضافة إلى هذا، أن يزود المنهج الطلاب بالمواد والمهارات التي يحتاجون إليها لمواصلة الدراسة إلى المدارس الثانوية وتساعدهم متابعة الدراسة اللغوية العربية بهذه المدارس الثانوية لأن بعض هذه المدارس قد تشترط استيعاب المواد والمهارات اللغوية الخاصة. وأن يكون التقويم يقيس استيعاب الطلاب على هذه المواد والمهارات.

المبحث الثالث

فى هذا المبحث يعرض الباحث آراء معلمي اللغة العربية فى هذه المدرسة عن اتساق منهج تعليم اللغة العربية المتبع حاليا مع احتياجات الطلاب، ويليه تحليله ومناقشته.

أولاً: اتساق منهج تعليم اللغة مدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية مع احتياجات الطلاب

آراء معلمي اللغة العربية فى هذه المدرسة عن اتساق منهج تعليم اللغة العربية المتبع حاليا مع احتياجات الطلاب كما يلى.

اتساق منهج تعليم اللغة العربية مع الاحتياجات الدينية
آراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الدينية تبدو فى الجدول التالي:

الجدول (٤-١٧):

آراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الدينية

لا		إلى حد ما		نعم		المعايير	
النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار		
-	-	-	-	١٠٠	٢	أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الدينية	١
-	-	-	-	١٠٠	٢	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه	٢
-	-	-	-	١٠٠	٢	محتوى المنهج يشمل التعرف على	٣

مواد العقيدة					
٤	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية	٣	١٠٠	-	-
٥	محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية	٣	١٠٠	-	-
٦	طريقة التدريس تدرب الطلاب نطق الأصوات العربية	٣	١٠٠	-	-
٧	التقويم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية	٣	١٠٠	-	-

وبيان هذا الجدول فيما يلي:

١- أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الدينية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-١٨):

أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الدينية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن أهداف تعليم اللغة العربية تناسب بحاجات الطالب الدينية.

٢- محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-١٩):

محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه.

٣- محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-٢٠):

محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة.

٤- محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-٢١):

محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية.

٥- محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-٢٢):

محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن محتوى المنهج يشمل نطق الحروف العربية.

٦- طريقة التدريس تدرب الطلاب نطق الأصوات العربية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-٢٣):

طريقة التدريس تدرب الطلاب نطق الأصوات العربية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن طريقة التدريس تدرب الطلاب نطق الأصوات العربية.

٧- التقويم تقيس قدرة التلاميذ على نطق الحروف العربية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال تبدو في جدول التالي:

جدول (٤-٢٤):

التقويم تقيس قدرة التلاميذ على نطق الحروف العربية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن التقويم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الحروف العربية.

اتساق منهج تعليم اللغة العربية مع الاحتياجات الاتصالية

أراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الاتصالية تبدو في الجدول التالية:

الجدول (٤-٢٥):

آراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الاتصالية

لا	إلى حد ما		نعم		المعايير
	عدد التكرار	النسبة المئوية	عدد التكرار	النسبة المئوية	
-	-	٦٦،٦	٢	٣٣،٣	١ أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية
-	-	-	-	١٠٠	٢ محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب
-	-	-	-	١٠٠	٣ محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية
-	-	-	-	١٠٠	٤ محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة)
-	-	-	-	١٠٠	٥ طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع
٣٣،٣	١	٣٣،٣	١	٣٣،٣	٦ الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع (الوسائل السمعية، البصرية، والسمعية البصرية)
-	-	٣٣،٣	١	٦٦،٦	٧ التقويم يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا

وبيان هذا الجدول كالاتي:

- ١- أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٢٦):

أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	٦٦،٦	٢	٣٣،٣	١

يتضح أن ٦٦،٦٪ من المدسي اللغة العربية لايتأكد أن أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية، و ٣٣،٣٪ يوافق أن أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية.

٢- محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب. إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٢٧):

محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة أي ١٠٠٪ منهم يوافقون أن محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب.

٣- محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٢٨):

محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية

الواقعية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة أي ١٠٠٪ منهم يوافقون أن محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية.

٤- محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة). إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٢٩):

محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة أي ١٠٠٪ منهم يوافقون أن محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة).

٥- طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع. إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٣٠):

طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة أي ١٠٠٪ منهم يوافقون أن طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة).

٦- الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع (الوسائل السمعية، البصرية، والسمعية البصرية). . إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٣١):

الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
٣٣،٣	١	٣٣،٣	١	٣٣،٣	١

إن المدرسين يختلفون فيما بينهم، ٣، ٣٣٪ يوافقون أن الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع، و ٣، ٣٣٪ يوافقون إلى حد ما، و ٣، ٣٣٪ لا يوافقون.

٧- التقويم يقيس قدرة التلاميذ في الاتصال شفويا وتحريريا. إجابة المعلمين عن هذا السؤال كما يلي:

جدول (٤-٣٢):

التقويم يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	٣٣،٣	١	٦٦،٦	٢

معظم المدرسين يوافق أي ٦، ٦٦٪ منهم يوافقون أن التقويم يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا، و ٣، ٣٣٪ يوافقون إلى حد ما.

اتساق منهج اللغة العربية مع الاحتياجات الأكاديمية

أراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الأكاديمية تبدو فى الجدول التالي:

الجدول (٤-٣٣):

أراء المعلمين عن اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الأكاديمية

المعايير	نعم		إلى حد ما		لا	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
١ أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية	-	-	-	-	٢	١٠٠
٢ محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيارتعليم اللغة العربية القومي	٢	٦٦،٦	-	-	١	٣٣،٣
٣ محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيارتعليم اللغة العربية القومي	-	-	٢	٦٦،٦	١	٣٣،٣

٤	محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع	٣	١٠٠	-	-	-
٥	محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة	-	-	٢	٦٦,٦	١
٦	طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية	٣	١٠٠	-	-	-
٧	التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٦	-

وفيما يلي بيان هذا الجدول.

١- أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية. إجابة المعلمين عن هذا السؤال يتضح فى الجدول التالي:
جدول (٤-٣٤):

أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
١٠٠	٣	-	-	-	-

يتضح أن جميع العينة لايوافقون أن أهداف تعليم اللغة العربية يناسب يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية.

٢- محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيار تعليم اللغة العربية القومي. إجابة المعلمين عن هذا السؤال يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٤-٣٥):

محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيار تعليم اللغة العربية

القومي

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
٣٣،٣	١	-	-	٦٦،٦	٢

يتضح أن ٦٦،٦٪ من العينة يوافقون أن محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيار تعليم اللغة العربية القومي، ٣٣،٣٪ لا يوافقون.

٢- محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيار تعليم اللغة العربية القومي. . إجابة المعلمين عن هذا السؤال يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٤-٣٦):

محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيار تعليم اللغة العربية

القومي

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
٣٣،٣	١	٦٦،٦	٢	-	-

يتضح أن ٦٦،٦٪ من العينة يوافقون إلى حد ما أن محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيار تعليم اللغة العربية القومي، ٣٣،٣٪ لا يوافقون.

٤- محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع. إجابة المعلمين عن هذا السؤال يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٤-٣٧):

محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع العينة أي ١٠٠٪ يوافقون أن محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع.

٣- محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة. إجابة

المعلمين عن هذا السؤال يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٤-٣٨):

محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
٣٣،٣	١	٦٦،٦	٢	-	-

يتضح أن ٦٦،٦٪ من العينة يوافقون إلى حد ما أن محتوى المنهج المواد

التقوية المهمة لمواصلة الدراسة، و ٣٣،٣٪ لا يوافقون.

٦- طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية. إجابة المعلمين عن هذا

السؤال يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٤-٣٩):

طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	-	-	١٠٠	٣

يتضح أن جميع العينة أي ١٠٠٪ يوافقون أن طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية.

٧- التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة في المعيار القومي. . إجابة المعلمين عن هذا السؤال يتضح في الجدول التالي:
جدول (٤-٤٠):

التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة في المعيار القومي

لا		إلى حد ما		نعم	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
المئوية	التكرار	المئوية	التكرار	المئوية	التكرار
-	-	٦٦،٦	٢	٣٣،٣	١

يتضح أن ٣٣،٣٪ من العينة يوافقون التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة في المعيار القومي ، و ٦٦،٦٪ يوافقون إلى حد ما.

ثانيا: تحليل اتساق منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة رحمانية المتوسطة الإسلامية مع احتياجات الطلاب ومناقشته
 فيما يلي تحليل ومناقشة اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب:
 الاحتياجات الدينية ، الاتصالية والأكاديمية.

اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الدينية

- ١- أهداف تعليم اللغة العربية تناسب بحاجات الطالب الدينية
 جميع المدرسين يتفقون على هذا (الجدول ٤-١٧). ويتفق الباحث على هذا لأن الأهداف الخاصة لتعليم هذه اللغة تناسب بحاجات الطالب الدينية.
 من هذه الأهداف هي:
- أن ينطق الحوار جيدا عن الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة.
- أن يمثل الحوار البسيط بنطق ونبر صحيح حول الموضوعات المقررة
- أن يعبر الفكرة الموجودة في الحوار أو النص المسموعين البسيطين حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
- أن يقرأ جهريا الكلمة والعبارات والجمل بنطق ونبر مقبول حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
- أن ينقل الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة
- أن يستجيب الفكرة البسيطة تحريريا حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب المقررة
- أن يعبر الفكرة البسيطة تحريريا موجهها حول الموضوعات المقررة باستخدام التراكيب الأساسية المقررة

وهذه تتفق مع آراء معلمي اللغة العربية على أن أهداف تعليم اللغة العربية تناسب باحتياجات الطلاب الدينية.

٢- محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه المدرسون يتفقون على هذا (الجدول ٤-١٧). والباحث لا يخالفهم لأن المنهج يشمل الموضوعات "الوضوء، الصلاة، الزكاة، صوم رمضان، والحج". وهذه الموضوعات تدل على أن هذا المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه. وعلم المدرس الطلاب هذه الموضوعات. معنى هذا، محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه كما اتفق عليه جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة.

٣- محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة جميع المدرسين يتفقون على هذا (الجدول ٤-١٧). والباحث فى نفس الرأي لأن الدرس تحت الموضوع "خالق العالم" يشمل التعرف على مواد العقيدة.

٤- محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية معلمو اللغة بهذه المدرسة يتفقون هذا (الجدول ٤-١٧). ويتفق الباحث بهذا الرأي لأن المنهج يشمل الدروس تحت الموضوع "الحفل بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، عيد الفطر، برنامج الحفل، الشهور القمرية". محتوى هذه الموضوعات تعرف الطلاب على الثقافة الإسلامية.

٥- محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية جميع معلمي اللغة العربية بهذه المدرسة يجيبون نعم (الجدول ٤-١٧). ويرى الباحث أن كل درس أو موضوع يحتوى على الأنشطة اللغوية من

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. الكلام والقراءة يدربان الطلاب نطق الأصوات العربية. والكتب الدراسية وكراسة التمرينات المستخدمة لتعليم اللغة العربية بهذه المدرسة تحتوى المواد للقراءة الجهرية من المفردات والعبارات والجمل والنصوص. وهذا يؤكد أراء عينة الدراسة من المعلمين.

٦- طريقة التدريس تدرّب الطلاب نطق الأصوات العربية

جميع المعلمين يجيبون نعم (الجدول ٤-١٧). والباحث يتفق إلى حد ما. يقترح المنهج الأنشطة التعليمية التي تدرّب الطلاب على نطق الأصوات العربية. من هذه الأنشطة هي:

- أن يمثل الدارس الحوار سبق استماعه تحت إشراف المدرس
- أن ينطق الدارس المفردات الجديدة مرات تحت إشراف المدرس
- أن يلفظ الدارس مواد الحوار
- أن يمارس الاسئلة والأجوبة عن الموضوع
- أن يلفظ الدارس المفردات والعبارات والجمل عن الموضوع مرات
- أن يقرأ الدارس النص مرات تحت إشراف المدرس

وتسلك هذه الأنشطة فى فصول اللغة العربية إلا أن الحصص المتاحة لتعليم اللغة العربية لاتعطى الفرصة الكافية لجميع الطلاب لممارسة التدريب على النطق داخل الفصل.

يلخص الباحث أن طريقة التدريس المقترحة فى المنهج الكامن تدرّب الطلاب نطق الأصوات العربية، ولكن طريقة التدريس المستخدمة وظيفيا تدرّب الطلاب نطق الأصوات العربية إلى حد ما.

٧- التقويم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية يرى جميع المدسسين أن التقويم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية (الجدول ٤-١٧). لا يتفق الباحث على هذا الرأي. إلى جانب الاختبار التحريري، يقترح المنهج الإختبار الشفوي، وهذا يقيس كفاءة الطلاب على نطق الأصوات العربية. ولكن فى الواقع لا يجرى فى هذه المدرسة الإمتحان الشفوي. ولا يجلس الطلاب امتحانا إلا تحريريا بصورة الإختبارات متعددة الاختيار.

ودرجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الدينية تتضح فى الجدول التالي:

الجدول (٤-٤١):

درجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الدينية

نمرة	المعايير	معلم ١	معلم ٢	معلم ٣	الباحث	متوسط
١	أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الدينية	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٢	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الفقه	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٣	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد العقيدة	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٤	محتوى المنهج يشمل التعرف على مواد الثقافة الإسلامية	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٥	محتوى المنهج يشمل نطق الأصوات العربية	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٦	طريقة التدريس تدرّب الطلاب نطق الأصوات العربية	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٥	٠,٩
٧	التقويم يقيس قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٠	٠,٩
	عدد الاتساق	٧,٠	٧,٠	٧,٠	٥,٥	٦,٦
	النسبة المئوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٨,٦	٩٤,٦

يتضح أن درجة اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الدينية هي ٩٤،٦٪ (ممتاز).

اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الاتصالية

١- أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية يرى معظم المعلمين (٦٦٪ منهم) أن أهداف تعليم اللغة العربية يناسب إلى حد ما بحاجات الطالب الاتصالية والباقي يتفق (الجدول ٤-٢٥). ويرى الباحث أن أهداف المنهج تناسب بحاجات الطالب الاتصالية. أن أهداف تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة هي "ترقية معلومات الطلاب في اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية والاتصالية الجيدة"^{٢٤} ومن المدرسين يرون أن أهداف تعليم اللغة العربية هي: "أن يقدر الطالب على الاتصال باستخدام اللغة العربية شفويا وتحريريا اتصالا جيدا.^{٢٥} وأن يقدر الطالب على الاتصال باستخدام اللغة العربية شفويا وتحريريا وأن يعرف الطالب علم النحو وعلم الصرف.^{٢٦} وهذا يناسب برأي بعض المدرسين ولكنه يخالف بأراء معظم مدرسي اللغة العربية الذين لا يتأكدون أن أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية.

٢- محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب

²⁴ KTSP MTs Rohmaniyyah Menur, Demak, 2007.

²⁵ مقابلة شخصية مع رمضان مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ أبريل ٢٠٠٨ م.

²⁶ مقابلة شخصية مع عبد الوحيد منيف رئيس المدرسة المساعد في التاريخ ١٤ أبريل

إن جميع مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون أن محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب (الجدول ٤-٢٥). ونتائج الاستبانة المطروحة إلى الطلاب تؤكد هذا الرأي. يرغب الطلاب على حد كبير فى جميع الموضوعات المقترحة فى المنهج. يرى الباحث أن محتوى المنهج الكامن والوظيفي يشملان الموضوعات المرغوبة عند الطلاب.

٣- محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية
 إن جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة يتأكدون على أن محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية (الجدول ٤-٢٥).
 المفردات المدروسة متعلقة بالموضوعات القريبة إلى حياة الطلاب اليومية مثل التعارف، البيت، الأسرة، الفصل، الإدارة، المكتبة، وما إلى ذلك. ولكن بعض هذه المفردات لا يستعملها الطلاب فى الاتصال اليومية. ومقارنة بالمفردات فى لغتهم الأم التي يستعملونها فى عملية الاتصال فى محيط المدرسة لا توجد فى المنهج ما يقابله فى العربية مثل جوال، الرسالة القصيرة، المطعم، استأذن لي، وغيرها.
 يرى الباحث أن محتوى المنهج يشمل إلى حد ما المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية.

٤- محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة)

محتوى هذا المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.²⁷ وهذا يتسق مع آراء جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة، هم يوافقون على أن محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الجدول ٤-٢٥).

يرى الباحث أن محتوى المنهج يشمل إلى حد ما المهارات اللغوية الأربع لأن كل مواد مكتوبة ولا يصاحبها المواد المسموعة.

٥- طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع طريقة التدريس المقترحة هي الطريقة التوليفية (السمعية الشفوية، القوائد والترجمة، الأسئلة والأجوبة، وغيرها).²⁸ والأنشطة المخططة في المنهج تتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.²⁹ وهذا يتناسق مع آراء جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة، إنهم يوافقون أن طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع (الجدول ٤-٢٥). يصلح هذا الرأي إلى حد ما لأن معظم الأنشطة التعليمية الجارية في الفصل هي القراءة والترجمة وشرح القوائد النحوية. وتقل الأنشطة المتعلقة بمهارات الاستماع والكلام حتى لا يجد الطلاب الفرصة الكافية لتنمية مهارتي الاستماع والكلام. فيرى الباحث أن طريقة التعليم تهتم إلى حد ما بتنمية المهارات اللغوية الأربع.

٦- الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع (الوسائل السمعية، البصرية، والسمعية البصرية)

²⁷ Silabus KTSP Bidang Studi Bahasa Arab MTs Rohmaniyyah Menur, Op.Cit., h. 1.

²⁸ Rencana Pelaksanaan Pengajaran (RPP) Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) Bidang Studi Bahasa Arab, MTs Rohmaniyyah, h. 2.

²⁹ Silabus KTSP, Op.Cit., h. 2-3

الوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة والطباشير والكتاب الدراسي وكراسة التمرينات. وهذه الوسائل تعين لتنمية مهارتي القراءة والكتابة. وقد تعين هذه الوسائل مهارتي الاستماع والكلام وفقا على كفاءة المعلمين.

وهذه الظروف تؤدي إلى اختلاف المدرسين فيما بينهم عن هذه القضية، منهم من يوافق أن الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع، ومنهم من يوافق إلى حد ما، ومنهم من لا يوافق (الجدول ٤-٢٥).

يرى الباحث أن الوسائل التعليمية تعين لتنمية مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

٧- التقويم يقيس قدرة التلاميذ في الاتصال شفويا وتحريريا معظم المدرسين يوافق على أن التقويم يقيس قدرة التلاميذ في الاتصال شفويا وتحريريا، والباقي يوافق إلى حد ما (الجدول ٤-٢٥). هذا الرأي صحيح للمنهج الكامن لأنه يقترح التقويم التحريري والتقويم الشفوي. ولا يصلح إلى حد ما للمنهج الوظيفي لأن الامتحان يقابله الطلاب هو الإمتحان التحريري.

فيرى الباحث أن التقويم المستخدم فعلا يقيس إلى حد ما قدرة التلاميذ في الاتصال شفويا وتحريريا.

ودرجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الاتصالية تتضح في الجدول

التالي:

الجدول (٤-٤٢):

درجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الاتصالية

نمرة	المعايير	معلم ١	معلم ٢	معلم ٣	الباحث	متوسط
١	أهداف تعليم اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية	٠,٥	٠,٥	١,٠	١,٠	٠,٨
٢	محتوى المنهج يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٣	محتوى المنهج يشمل المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
٤	محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة)	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٥	٠,٩
٥	طريقة التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٥	٠,٩
٦	الوسائل التعليمية المستخدمة تعين لتنمية المهارات اللغوية الأربع (الوسائل السمعية، البصرية، والسمعية البصرية)	٠,٠	٠,٥	١,٠	٠,٥	٠,٥
٧	التقويم يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا	١,٠	٠,٠	١,٠	٠,٥	٠,٦
	عدد الاتساق	٥,٥	٥,٠	٧,٠	٥,٠	٥,٦
	النسبة المئوية	٧٨,٦	٧١,٤	١٠٠	٧١,٤	٨٠,٤

يتضح أن درجة اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الاتصالية هي ٤، ٨٠٪ (ممتاز).

اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الأكاديمية

١- أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية جميع المدرسين لايوافقون أن أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية (الجدول ٤-٣٣). هذا الرأي لا يصلح إلى حد كبير لأن أهداف تعليم اللغة العربية المنشودة في المنهج هي المهارات اللغوية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه المهارات يحتاجها الطلاب لإتمام دراستهم في هذه المرحلة وقد يحتاجها مواصلة الدراسة إلى المرحلة الأعلى.

يرى الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية تناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية.

٢- محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيارتعليم اللغة العربية القومي كل موضوعات مقترحة في المنهج تناسب بموضوعات مقررة في معيار تعليم اللغة العربية على المستوى الوطني. وهذا يتفق مع آراء معظم العينة الذين يوافقون على أن محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيارتعليم اللغة العربية القومي (الجدول ٤-٣٣).

ويرى الباحث أن محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعيارتعليم اللغة العربية على مستوى القومي.

٣- محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيارتعليم اللغة العربية القومي

إن معيار تعليم اللغة العربية يقرر المفردات المدروسة للمرحلة المتوسط الإسلامية أن لا يقل من ٧٥٠ مفردة جديدة. والمفردات المقررة فى المنهج هي ٢٠ مفردة جديدة ومجموع الموضوعات ٣٠ موضوعا. ومجموع المفردات إذن حوالى ٦٠٠ مفردة. وفى الكتب المستخدمة عدد المفردات الجديدة لكل موضوع هو ٢٠ إلى ٢٥ مفردة حتى يكون مجموع المفردات للمرحلة المتوسطة الإسلامية ٦٠٠ إلى ٧٥٠ تقريبا.

معظم المستجيبين أو عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما أن محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيار تعليم اللغة العربية القومي ، والباقي لا يتأكدون (الجدول ٤-٣٣).

يرى الباحث أن محتوى المنهج يشمل المفردات عددها يقل عن معيار تعليم اللغة العربية القومي.

٤- محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع

جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة يوافقون على أن محتوى المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة) (الجدول ٤-٣٣).

يرى الباحث أن محتوى المنهج يشمل إلى حد ما المهارات اللغوية الأربع. لو كان محتوى هذا المنهج يشمل جميع المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^{٣٠}، ولكن فى الواقع لا توجد المواد المسموعة ولا يجد الطلاب تدريب الاستماع والكلام إلا فى وقت قليل لأن المعلمين يستعملون اللغة المحلية والإندونيسية أكثر من اللغة العربية.

³⁰ Silabus KTSP, Op.Cit., h. 1.

٥- محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة
معظم المدرسين يوافقون إلى حد ما على أن محتوى المنهج يشمل المواد
التقوية المهمة لمواصلة الدراسة، والباقي يخالفون هذا الرأي (الجدول ٤-
٣٣).

إلى جانب المواد المقررة في المعيار الوطني يتعلم طلاب هذه المدرسة
علم الصرف و علم النحو لأن معظم متخري هذه المدرسة الثانوية واصلوا
دراستهم إلى مدرسة رحمانية الثانوية الإسلامية. وتعليم اللغة العربية بهذه
المدرسة الثانوية تركز على مهارة القراءة والترجمة. إلى جانب هذه، المواد
اللغوية العربية المقررة هي علم النحو والصرف. فيرى الباحث أن محتوى
المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة.

٦- طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية
طريقة التدريس المقترحة هي الطريقة التوليفية (السمعية الشفوية،
القوائد والترجمة، الأسئلة والأجوبة، وغيرها).^{٣١} والأنشطة المخططة في
المنهج تتكون من الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة.^{٣٢} وهذا يتناسق
مع آراء جميع مدرسين اللغة العربية بهذه المدرسة لأنهم يوافقون أن طريقة
التعليم تهتم بتنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة و
الكتابة) (الجدول ٤-٣٣).

يصلح هذا الرأي إلى حد ما لأن معظم الأنشطة التعليمية الجارية في
الفصل هي القراءة والترجمة وشرح القوائد النحوية. وتقل الأنشطة المتعلقة
بمهارات الاستماع والكلام حتى لا يجد الطلاب الفرصة الكافية لتنمية
مهارتي الاستماع والكلام. فيرى الباحث أن طريقة التدريس المستخدم فعلا
تهتم، إلى حد ما، بالمهارات اللغوية.

³¹ Rencana Pelaksanaan Pengajaran (RPP) Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)
Bidang Studi Bahasa Arab, MTs Rohmaniyyah, h. 2.

³² Silabus KTSP Bidang Studi Bahasa Arab MTs Rohmaniyyah Menur, h. 2-3

٧- التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي

بعض المدرسين يرون أن التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي ، ومعظمهم يوافقون إلى حد ما (الجدول ٤-٣٣).

المعرفة اللغوية فى هذا المحور هي المفردات، والتراكيب. المهارات المقررة فى المعيار الوطني هي المهارات اللغوية الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. صحيح أن التقويم المقترح فى المنهج الكامن يقيس معرفة الطلاب اللغوية والمهارات اللغوية. ولكن الامتحان الذي يقابله الطلاب هو الإمتحان التحريري الذي يقيس معرفة الطلاب فى المفردات والصرف والتراكيب والمهارات اللغوية مادون الاستماع والكلام.

فيرى الباحث أن التقويم المستخدم يقيس، إلى حد ما، معرفة الطلاب اللغوية العربية وبعض المهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي.

ودرجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الأكاديمية تتضح فى الجدول

التالى:

الجدول (٤-٤٣):

درجة اتساق المنهج مع الاحتياجات الأكاديمية

النمرة	المعايير	معلم ١	معلم ٢	معلم ٣	الباحث	متوسط
١	أهداف تعليم اللغة العربية يناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٠	٠,٣
٢	محتوى المنهج يشمل الموضوعات المناسبة بمعايير تعليم اللغة العربية	١,٠	٠,٠	١,٠	١,٠	٠,٨

					القومي	
٠,٤	٠,٥	٠,٠	٠,٥	٠,٥	محتوى المنهج يشمل المفردات عددها لا يقل عن معيار تعليم اللغة العربية القومي	٣
١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	محتوى المنهج يشمل المهارات اللغوية الأربع	٤
٠,٥	١,٠	٠,٠	٠,٥	٠,٥	محتوى المنهج يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة	٥
٠,٩	٠,٥	١,٠	١,٠	١,٠	طريقة التدريس تهتم بجميع المهارات اللغوية	٦
٠,٦	٠,٥	١,٠	٠,٥	٠,٥	التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية والمهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي	٧
٤,٤	٥,٥	٤,٠	٣,٥	٤,٥	عدد الاتساق	
٦٢,٥	٧٨,٦	٥٧,١	٥٠,٠	٦٤,٣	النسبة المئوية	

يتضح أن درجة اتساق المنهج مع احتياجات الطلاب الأكاديمية هي ٦٢,٥٪ (جيد).

الفصل الخامس
ملخص النتائج والتوصيات



أولاً : ملخص النتائج

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة اتساق منهج تعليم اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بقرية مينور، مرانجين، دماك، محافظة جاوا الوسطى مع احتياجات طلابها. وفيما يلي ملخص نتائجها.

- ١- من حيث الاحتياجات الدينية:
 - أهداف منهج اللغة العربية تناسب باحتياجات الطلاب.
 - محتوى منهج اللغة العربية يشمل التعرف على مواد الفقه.
 - محتوى منهج اللغة العربية يشمل التعرف على مواد العقيدة.
 - محتوى منهج اللغة العربية يشمل التعرف على الثقافة الإسلامية.
 - محتوى منهج اللغة العربية يشمل نطق الأصوات العربية.
 - طريقة التدريس المستخدمة في منهج اللغة العربية فعلا هي طريقة القواعد والترجمة، وهذه الطريقة لم تدرب الطلاب نطق الأصوات العربية.
 - تقويم منهج اللغة العربية لا يقيس قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية.
 - اعتمادا على هذه النتيجة ففرضية الدراسة الأولى "منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية لم يتسق مع بعض احتياجات طلابها الدينية" مقبولة.
 - ودرجة اتساق منهج اللغة العربية بهذه المدرسة مع احتياجات طلابها الدينية هي ٦، ٩٤٪ (ممتاز).

٢- من حيث الاحتياجات الاتصالية:

- أهداف منهج اللغة العربية يناسب بحاجات الطالب الاتصالية.

- محتوى منهج اللغة العربية يشمل الموضوعات المرغوبة عند الطلاب.
- محتوى منهج اللغة العربية يشمل بعض المفردات الشائعة فى عملية اتصال الطلاب اليومية الواقعية.
- محتوى منهج اللغة العربية يشمل بعض المهارات اللغوية.
- طريقة التعليم تهتم بتنمية بعض المهارات اللغوية.
- الوسائل التعليمية تعين لتنمية بعض المهارات اللغوية.
- التقويم لا يقيس قدرة التلاميذ فى الاتصال شفويا وتحريريا.
- اعتمادا على هذه النتيجة ففرضية الدراسة "منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمانية" المتوسطة الإسلامية لم يتسق مع بعض احتياجات طلابها الاتصالية" مقبولة.
- درجة اتساق منهج اللغة العربية بهذه المدرسة مع احتياجات طلابها الاتصالية هي ٤ ، ٨٠٪ (ممتاز).

-٣

من حيث الاحتياجات الأكاديمية:

- أهداف منهج اللغة العربية تتناسب باحتياجات الطلاب الأكاديمية.
- محتوى منهج اللغة العربية يشمل الموضوعات المناسبة بمعيار اللغة العربية على مستوى الوطني.
- محتوى منهج اللغة العربية يشمل المفردات عددها يقل من معيار اللغة العربية على مستوى الوطني.
- محتوى منهج اللغة العربية يشمل بعض المهارات اللغوية.
- محتوى منهج اللغة العربية يشمل المواد التقوية المهمة لمواصلة الدراسة.
- طريقة التدريس تهتم ببعض المهارات اللغوية.

- التقويم يقيس معرفة الطلاب اللغوية العربية وبعض المهارات اللغوية المقررة فى المعيار القومي.
- اعتمادا على هذه النتيجة ففرضية الدراسة "منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية لم يتسق مع بعض احتياجات طلابها الأكاديمية" مقبولة.
- درجة اتساق منهج اللغة العربية بهذه المدرسة مع احتياجات طلابها الأكاديمية هي ٥، ٦٢٪ (جيد).

فيتضح من هذه النتائج أن المدرسين يلعبون دورا مهما فى تنفيذ منهج اللغة العربية بهذه المدرسة. وثائق المنهج الجيدة، الخطط الدراسية الواضحة، والوسائل التعليمية المتوفرة لاتعنى بالضرورة اتساق منهج اللغة العربية بهذه المدرسة مع احتياجات الطلاب.

ثانيا: التوصيات

- بناء على نتائج هذه الدراسة يود الباحث أن يقدم التوصيات التالية:
- ينبغى على واضعي المنهج بهذه المدرسة أن يهتموا بحاجات الطلاب حتى يتسق المنهج إلى حد كبير مع هذه الحاجات.
- ينبغى على مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة أن ينشأ الأنشطة اللغوية التي تشبع حاجات الطلاب وأهدافهم فى تعلم اللغة العربية.
- ينبغى على مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة أن يعلموا الطلاب المفردات الشائعة فى الاتصال الواقعية حتى يستعملوها
- ينبغى على مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة أن يكونوا قدوة لطلابهم على استخدام اللغة العربية للاتصال داخل الفصل أو خارجها

- ينبغي على مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة أن يستفيدوا الوسائل التعليمية المتوفرة فى المدرسة ، مثل مشغل الأسطوانة والمسجل والحاسوب الألي والتلفاز.
- وينبغي علي مدرسي اللغة بهذه المدرسة أن يدرّبوا أنفسهم فى استعمال هذه الوسائل التعليمية.
- ينبغي على مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة أن يستخدموا الاختبارات التي تقيس مهارات الطلاب اللغوية الأربع
- ينبغي على المدرسة أن توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعليم المحتاجة لتعليم اللغة العربية
- هذه الدراسة تدور فى الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية ، فالدراسة فى مكان آخر أو فى وقت آخر قد تحصل على النتيجة المختلفة من هذه النتيجة. فللحصول إلى النتيجة الأوسع تعميما يحتاج إلى الدراسة عن نفس الموضوع بمجتمع الدراسة أكثر عددا.
- هذه الدراسة لم تكتشف أسباب عدم تحليل الحاجات قبل تخطيط المنهج بهذه المدرسة وتنفيذه. هل الأسباب واضعو المنهج أو المدرسون أو المدرسة أو كلهم؟ هل لقلة المعرفة ، لضعف الإرادة أو لقلة الإمكانيات؟ وهذه يحتاج إلى الدراسة المزيدة.
- هذه الدراسة لم تكتشف أثر درجة اتساق المنهج مع بعض الحاجات إلى اتجاه الطلاب نحو اللغة العربية وإلى حصولهم فى تعلم اللغة العربية. فالدراسة المزيدة محتاجة لكشفها.

المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم بسيوني عميرة. المنهج وعناصره. دار المعارف. القاهرة. ١٩٩١م.
- ٢- جاك رتشارد و ثيودور روجرد. مذاهب و طرق في تعليم اللغات: وصف وتحليل. ترجمة محمود إسماعيل صيني و عبد الرحمن عبد العزيز العبدان. منشورات. مصر. ١٩٩٠م.
- ٣- الدمرداش عبد المجيد سرحان. المناهج المعاصرة. : د.ط. الكويت. ١٩٧٧م.
- ٤- رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى. مكة. د.ت.
- ٥- صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان. دراسات في المناهج والأساليب العامة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. د.ت.
- ٦- صالح عبد العزيز. التربية الحديثة: ماداتها- مبادئها - تطبيقاتها العملية. الجزء الثالث. القاهرة: دار المعارف. ١٩٦٩م.
- ٧- عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم. مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. ط. ٢. دار النهضة العربية. القاهرة. ١٩٧٨م.
- ٨- فتحى علي يونس و محمود كامل الناقة. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. دار الثقافة للطباعة والنشر. القاهرة. د.ت.
- ٩- كامل محمد محمد عويضة. سلسلة علم النفس: سيكولوجية التربية. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٦م.

- ١٠- محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة. إيسيسكو. ٢٠٠٣م.
- ١١- محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه، مداخله، طرق تدريسه. الجامعة أم القرى. مكة. ١٩٨٥م.
- ١٢- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد لكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الغالي. الرياض. د.ت.
- ١٣- يحي حامد هندان و جابر عبد الحميد جابر. المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها. دار النهضة العربية. القاهرة. ١٩٧٨م.

ثالثا: المراجع الأجنبية

- 14- Badan Standar Nasional Pendidikan. *Panduan Penyusunan Kurikulum Satuan Pendidikan*. BSNP. Jakarta. 2006.
- 15- David Pratt. *Curriculum, Design and Development*. Harcourt Brace Jovanovich Publishers. San Diego. 1980.
- 16- Departemen Agama Republik Indonesia. *Standar Nasional Pendidikan Standar Isi dan Standar Kompetensi Lulusan Tingkat MTs Mata Pelajaran Bahasa Arab*. Jakarta. 2006.
- 17- Departemen Pendidikan Nasional. *Kurikulum 2004, Naskah Akademik pembelajaran Bahasa Asing*. Jakarta. 2004.
- 18- E. Jerrold Kemp. *Proses Perancangan Pengajaran (terjemah)*. Penerbit ITB. Bandung. 1985.
- 19- H.S Hasan. *Analisis Kurikulum IPS*. <http://silabus.upi.edu>. Akses 18 Maret 2008, 19:10 WIB.
- 20- Harjanto. *Perencanaan Pengajaran*. PT Rineka Cipta. Cet. Kedua. Jakarta. 2000.
- 21- Hasbullah. *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*. cet. Kedua. PT. RajaGrafindo Persada. Jakarta. 2001.
- 22- Henry Guntur Tarigan. *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa*. Penerbit Angkasa. Bandung. 1993.
- 23- Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching: A Description and Analysis*. Cambridge University Press. Cambridge. 1986.
- 24- John D. McNeil. *Kurikulum Sebuah Pengantar Komprehensif*. Diterjemahkan Dra. Subandijah. Penerbit Wirasari. Jakarta. 1988.
- 25- Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Cet. 21. PT Remaja Rosdakarya. Bandung.. 2005.
- 26- M. Arifin. *Filsafat Pendidikan Islam*. cet. Ke-3. Bumi Aksara. Jakarta. 1993.
- 27- Moch. Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Hilal Pustaka. Pasuruan. 2007.
- 28- Mohammad Ali. *Penelitian Kependidikan Prosedur dan Strategi*. Angkasa. Bandung. 1997.
- 29- Muhaimin. *Nuansa Baru Pendidikan Islam Mengurai Benang Kusut Dunia Pendidikan*. PT RajaGrafindo Persada. Jakarta. 2006.
- 30- Muhaimin. *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam, di Sekolah, Madrasah dan Perguruan Tinggi*. PT RajaGrafindo Persada. Jakarta. 2007.
- 31- Muhdil Anam, *Pelajaran Bahasa Arab MTs Kelas 7*, Arya Duta, Depok, 2006.
- 32- _____, *Pelajaran Bahasa Arab MTs Kelas 8*, Arya Duta, Depok, 2006.

- 33- _____, *Pelajaran Bahasa Arab MTs Kelas 9*, Arya Duta, Depok, 2006.
- 34- Nana Syaodih Sukmadinata. *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*. Cet ke-4. PT Remaja Rosdakarya. Bandung. 2007.
- 35- Oemar Hamalik. *Evaluasi Kurikulum*. PT Remaja Rosdakarya. Bandung. 1990.
- 36- Pasmin, *LKS Bahasa Arab*, Kelas 7, CV. Alvadinar, Surakarta, 2007.
- 37- _____, *LKS Bahasa Arab*, Kelas 8, CV. Alvadinar, Surakarta, 2007.
- 38- _____, *LKS Bahasa Arab*, Kelas 9, CV. Alvadinar, Surakarta, 2007.
- 39- *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 23 Tahun 2006 Tentang Standar Kompetensi Lulusan Untuk Satuan Pendidikan Dasar Dan Menengah*
- 40- *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 22 Tahun 2006 Tentang Standar Isi Untuk Satuan Pendidikan Dasar Dan Menengah*
- 41- *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 24 Tahun 2006 tentang Pelaksanaan Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor 22 Tahun 2006 tentang Standar Isi untuk satuan Pendidikan Dasar dan Menengah dan Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor 23 Tahun 23 tentang Standar Kompetensi Lulusan untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah. .*
- 42- S. Nasution. *Asas-asas Kurikulum (Edisi Kedua)*. Bumi Aksara. Jakarta. 1995.
- 43- Yumna Rasyid, "Analisis Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab dan Kesesuaiannya dengan kompetensi Lulusan yang diharapkan (Studi kasus di Prodi Pendidikan Bahasa Arab UNJ)", dalam *Seminar Internasional Bahasa Arab dan Sastra Islam Kurikulum dan Perkembangannya*, Mukhtamar III dan Pinba V Ittihadul Mudarrisiin li Lughah Al-Arabiyyah, Bandung, 23-25 Agustus 2007, h. 27-40.
- 44- Lembar soal Ulangan Umum Semester Gasal Tahun Pelajaran 2007/2008 Madrasah Tsanawiyah (MTs) Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VII, Lembaga Pendidikan Ma'arif NU Cabang Demak, 2007.
- 45- Lembar soal Ulangan Umum Semester Gasal Tahun Pelajaran 2007/2008 Madrasah Tsanawiyah (MTs) Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VIII, Lembaga Pendidikan Ma'arif NU Cabang Demak, 2007.
- 46- Lembar soal Ulangan Umum Semester Gasal Tahun Pelajaran 2007/2008 Madrasah Tsanawiyah (MTs) Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas IX, Lembaga Pendidikan Ma'arif NU Cabang Demak, 2007.
- 47- Lembar Soal Pra-Ujian Nasional Tahun Pelajaran 2007/2008 Madrasah Tsanawiyah (MTs) Mata Pelajaran Bahasa Arab, Lembaga Pendidikan Ma'arif NU Cabang Demak, 2008.
- 48- Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) MTs Rohmaniyyah Menur, 2007.
- 49- Silabi Bahasa Arab KTSP MTs Rohmaniyyah Menur, 2007.

رابعاً: البحوث والرسالات غير المنشورة

- ٥١- ديوي حميدة. تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى فى مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كنونساري مانج. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. مالانج. ٢٠٠٧م.
- ٥٢- نور أنيسة رضوان. تطوير الخطة الدراسية للمادة العربية فى روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. مالانج. ٢٠٠٦م.
- ٥٣- نصر الدين إدريس جواهر. تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي فى إندونيسيا فى ضوء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة تحليلية تقويمية). رسالة الدكتوراه غير منشورة. جامع النيلين. الخرطوم. ٢٠٠٦م.
- ٥٤- شهداء صالح نور. مناهج تعليم اللغة العربية فى المدارس الابتدائية بإندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية). رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية السودان. ٢٠٠٤م
- 55- Nurul Murtadho. *Silabus matakuliah Ketrampilan Berbicara dengan Pendekatan Komunikatif untuk Mahasiswa Program Pendidikan Bahasa Arab JPBA IKIP Malang*. Tesis tidak diterbitkan. IKIP Malang. Malang. 1991.